الكواكب

العدد ٢٢٩ – ٢٠ ديسمبر ١٩٥٥ – ٦ جمادى الاولى ١٣٧٥
٣٠ مليما

صباح : الاخت الطيبة



لكل فنان عاداته التى تسيطر على تصرفاته والمطرب عبد الحليم حافظ له عادة غريبة وطريفة ، وهى تبرز حين يبدأ فى حفظ اغنية جديدة أومراجعة احدى اغانيه ليتأكد من صلاحيتها الفنية قبل اذاعتها على الجماهير ، وحين يجلس عبد الحليم الى جوار آلة التسجيل التى تتصل باسلاك خاصة بجهاز الراديو فانه يندمج مع الاغنية ويسمعها كناقد قاس لايعرف الرحمة ، ولا يلتمس الاعذار ، بل كل همه ان يتصيد الاخطاء ويبالغ فى تصويرها حتى تصل الاغنية الى جمهوره عذبة رخيمة

وحين يحفظ اللحن كاملا يجمع حوله بعض العاب الاطفال وتجلس الى جواره كريمة شقيقه الطفلة الصغيرة وامامه الميكرفون



يتوسط عبد الحليم آلة التسجيل وجهاز الراديو ويندمج فى الاستماع الى حد انه ينسى كل ماحوله ولايحس بشىء غير الموسيقى



واذا بدأ فى حفظ لحن جديد فانه يجلس الى بيانو صغير جدا يعزف عليه بعض موسيقى اللحن ليحس بعذوبتها . . .



وعبد الحليم كغيره من الفنانين يعانى الأمرين من معاكسات المعجبات وهو قلما يضن عليهن باسماعهن اغانيه الجديدة فى التليفون

كلمة الاسبوع

أفلامنا الملونة

شاهدنا فى عرض خاص ثلاثة أفلام قصيرة ملونة ، أحدها عن مشروع اعانة الشتاء ، والثانى عن الاصلاح الزراعى ، والثالث عن إمديرية التحرير ، وستعرض كلها قريبا على الجمهور . والمهم فى هذه الافلام انها كلها ملونة بطريقة ايستمان ، ونستطيع أن نؤكد أنها ترتفع الى مستوى أحسن الافلام الاجنبية الملونة

وهذا أمر يدفعنا الى التفكير فى حالة السينما عندنا . اننا ما زلنا حتى الآن نعتمد على الفيلم الابيض والاسود ، ولا ننتج أفلاما ملونة ، مع أنها أصبحت الاصل فى الانتاج الاجنبى ، وغيرها هو الاستثناء . ويكفى ان نعلم انه لا يوجد فى أى ستديو مصرى معمل لتحميض وطبع الافلام الملونة . ولهذا يضطر السينمائى عندنا الى ارسال الفيلم الملون الذى يصوره الى أوربا بالطائرة لكى يتم تحميضه هناك . وهذا أمر غير عملى ، فضلا عن انه يكلف كثيرا

فلماذا لا تزود الاستديوهات المصرية بمعامل لتحميض الافلام الملونة ؟ لقد دفعت وزارة الارشاد القومى خمسة عشر ألفا من الجنيهات لاستديو الاهرام لكى ينشىء معملا من هذا النوع ، ونرجو أن يكون انتهاء تنفيذ المشروع قد أصبح وشيكا . ولكن معملا واحدا لا يكفى اذا كنا نريد أن تتحول افلامنا الى هذا النوع فلماذا لا تحذو سائر الاستديوهات حذوه ؟

ان السينما صناعة وفن . أما الصناعة فتتمثل فى الآلات والاجهزة التى تتطور كل يوم ، وتتجدد دائما . ولكن يخيل الينا أن بعض الاستديوهات عندنا لم يتجدد فيها شىء منذ انشائها ، ولم تحاول ان تتزود بالجديد المستحدث من الاجهزة والآلات . وقد طالبت غرفة صناعة السينما باعفاء الاجهزة السينمائية من الضريبة الجمركية العالية ، لكى تشجع أصحاب الاستديوهات على استيراد هذه الاجهزة الجديدة ، التى لا غنى لنا عنها اذا كنا نريد حقا أن تكون لنا افلام فنية محترمة تصلح للعرض فى الاسواق العالمية . وقد استجابت الحكومة لهذا الطلب منذ اكثر من عام ، ولكن لم نر لهذه الاستجابة اثرا عمليا من الطرف الآخر ، وما تزال الاستديوهات بحاجة الى الكثير من الآلات والمعدات التى تساير التطور الحديث والنهضة الجديدة . ومن هنا يجب أن يبدأ الاصلاح المنشود ، ويجب أن تقدم الوزارة المعونة المادية لكل ستديو لاستيراد هذه الاجهزة . ويستطيع بنك السينما أن يقوم بالاقراض اللازم ، كما تستطيع وزارة الارشاد القومى أن تقدم المعونة المطلوبة من حصيلة الرسم الاضافى المخصص للنهوض بالسينما ، والذى زادت حصيلته عن مائة ألف من الجنيهات . ولا شك فى أن توفير الاجهزة والآلات الحديثة هو الدعامة الاولى للنهوض المنشود



لانا تيرنر
نجمة مترو

أخبار مصورة



فلاح : أقام المركز الكاثوليكي المصرى حفلا كبيرا فى الاسبوع الماضى فى فندق سميراميس ، بمناسبة انتهاء مهرجانه السنوى للفيلم المصرى .. وقد منح المحكمون جائزة المركز السنوية لفيلم « حياة أو موت » الذى انتجته السيدة آسيا ، وقام ببطولته مجموعة من كبار الفنانين المصريين ، وأخرجه كمال الشيخ ... وفى الصورة السيدة آسيا تحتضن الجائزة وهى عبارة عن تمثال لفلاح مصرى مرفوع الراس ، وقد أحاط بها المهنئون



حفلة خيرية : اقامت رابطة العمل للعرب حفلة ساهرة فى الاسبوع الماضى . تطوع بعض أهل الفن فى احيائها ، وكانت فى مقدمتهم المطربة صباح باغانيها الشجية .. واحمد الحداد ، وشفيق جلال ، والراقصة ثريا سالم .. وقامت النجمة ايمان بتقديم البرنامج .. وتنافس الموجودون على التزايد لشراء صورة تاريخية تجمع بين الملك سعود ، والرئيس جمال عبد الناصر ، والرئيس شكرى القوتلى وترى ايمان تقدم صباح



فيلم جديد : انتهى اخيرا العمل فى فيلم « قلوب حائرة » انتاج شركة الافلام العربية ، واخراج ابراهيم عمارة .. وبطولة كمال الشناوى وزهرة العلا وهدى شمس الدين ، ومجموعة من أبطال الشاشة المصرية .. ومما يذكر أن الفيلم قد تم تصويره بطريقة « الفوتوسكوب » .. وقد أعجب به جميع الذين شاهدوه فى عرض خاص



حفلات موسيقية : بدأ النادى الموسيقى المجرى موسمه الفنى بتنظيم عدة حفلات موسيقية كل يوم ثلاثاء . وقد اقيمت أولى هذه الحفلات يوم الثلاثاء الماضى ، وقد حضر هذه الحفلة لفيف من المصريين والاجانب ، استمعوا الى الموسيقى المجرية ، والى الوان أخرى من الموسيقى العالمية المسجلة على اشرطة تسجيل واسطوانات .. كما استمعوا الى موسيقى « بيلا بارتوك » الموسيقار العالمى بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته ..



كفاح فى السينما : أقامت جمعية الهلال الاحمر شعبة الجيزة فى الاسبوع الماضى ، حفلة خيرية فى دار سينما كايرو ، خصص دخلها للمشروعات الخيرية للجمعية ، وكانت السيدة سميحة مراد شقيقة الفنانة ليلى مراد تبيع الورد على الباب مع بعض زميلاتها ... وحضر الحفل سيادة عبداللطيف بغدادى وزير الشئون البلدية والقروية ... وقد عرض فى الحفل فيلم « امرأة مشتعلة »



اتفاق : كان فريد الاطرش قد تعرف بالممثلة الامريكية روندا فلمنج أثناء زيارته لباريس ، وعندما زارت مصر أخيرا دعاها فريد لقضاء سهرة فى أحد الملاهى ثم دعاها لمشاهدة أحد أفلامه فى عرض خاص ، وقد عرض عليها فريد الاطرش دور البطـولة فى أحد أفلامه القادمة ، ووافقت روندا على قبول هذا العرض ولكنها طلبت مهلة طويلة حتى تنتهى من فيلمها الجديد الذى يصور فى هوليود ...



عيد سعيد : احتفلت الفنانة مديحة يسرى بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى .. وقد حضر الحفل مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات .. ويرى فى الصورة يوسف وهبى وفريد الاطرش ومحمد فوزى ، يشتركون مع مديحة يسرى فى اطفاء شموع « التورتة » التقليدية



السينما سكوب فى مصر : بدأ يوم الاثنين الاسبق تصوير فيلم « دليلة » الذى تضطلع ببطولته النجمة شادية والمطرب عبد الحليم حافظ ، ويخرجه المخرج الكبير محمد كريم ، وينتجه وحيد فريد ورمسيس نجيب .. ويعتبر هذا الفيلم أول فيلم مصرى يصور بطريقة السينما سكوب والالوان الطبيعية .. ويرى مدير التصوير وحيد فريد أمام ماكينة التصوير الخاصة التى تملكها شركة التصوير السينمائى

كيوبيد يشكو

كل فتاة تحلم بالزواج من شــاب أنيق وسيم وثري ... وطبيعي أن تكون أولى الحالمات بذلك ذوات الموهبة والجمال الرائع .. لكن آه لو كان في الاحلام شيء من معدن الحقيقة !

ان هوليوود ما تزال تذكر بداية قصة الغرام بين « **لزلى كارون** » بطلة فيلمى « ليلى » و « امريكى فى باريس » ... وبين الشاب الوسيم «**جيوردى هورميل**» والذى ورث ثروة خيالية من والد كان يشتغل بتعبئة اللحوم المحفوظة . كان للشاب ماله ، وكانت للفتاة قدماها الراقصتان ، ونجاحها . فتزوجا

وعندما عادت « لزلى » من رحلة شهر العسل كان عقلها ما يزال بين سحب السعادة قالت للصحفيين فى نشوة حالمة : « ليس اكثر منا وفاقا ... انني اطبخ له كل ليلة ، ونحن لا نكف طيلة الوقت عن الضحك والمزاح ... انه يفهمني ثم هو فنان .. ان كلانا يفضل ملازمة البيت على طلب المتعة خارجه ! .. »

واشيع بعد ذلك انه وقع بينهما الخلاف ، لكن «لزلى» بادرت تعترض قائلة : ابدا .. صحيح انى تذوقت طعم الشهرة .. لكن الزواج اهم شيء عندى !» وظن الكثيرون ان الفرنسية الصغيرة قد ثبتت قدميها .. وفى ارض صلبة !

لكن نفس الاشياء التى لاحت فى البداية جذابة ، هى التى ابعدت مابين الاثنين .. ان قدميها الراقصتين لم تحتملا الاستقرار طويلا ، وتركت «لزلى » صاحبها حتى دون ان تتريث لتلتقط بعض الجواهر التى غمرها بها .. بعد سنتين قصيرتين من الزواج ..

لقد كان فى استطاعة « جيوردى هورميل» ان يشترى كل شيء ، وكان كل ما تريده «لزلى كارون» هو زوج من احذية الرقص !

تجربة مبكرة

على اية حال كانت «لزلى» واحدة من اسعد اللواتى تزوجن اصحاب الملايين حظا ..

ان الذى عاش فى هوليوود لا يدهشه غرام يفشل ، أو زواج ينهار . والنجمة التى تقسم اليوم على انها وجدت حبها الابدى ، هى نفسها التى تقسم فى الغد على العكس . مع ذلك فلم يثر دهشة النـــاس فى هوليوود شيء كما أثارها فشل زواج «**اليزابيث تيلور**» و «**نيكى هيلتون**»

كان حبهما مثيرا جدا فى البداية . اجمل فتاة فى السينما تتزوج كل ما تشتهى فتاة : الشبـــاب ، والوسامة ، والغنى . كانت تقول فى اخلاص اثنـاء خطبتهما القصيرة : « انا مجنونة به .. انه اروع رجل فى العالم ... انا موقنة من ان نيكى هو الرجل الوحيد الذى احببته .. والذى سأحبه ! »

وكان قد اهداها خاتما تتوجه ماسة مربعة كبيرة ، واشترى لها سيارة فارهة وسترة من الفراء «المنك» الغالى ...

وانتهى شهر العسل بعد ذلك وهى ضعيفة خائرة الاعصاب . على ان هذا كان بداية بحثهما المندفع المجنون عن السعادة . ذهبت النجمة الجميلة وزوجها المليونير الى اوربا ليحاولا ان يدعما فى الطريق زواجهما وبينما هما هناك حملت الصحف اغرب القصص الى هوليوود . كانت تصص اجمل عروس صغيرة وهى تبكى وحدها بجوار نافذة تطل على البحر .. تقصص خلافات تعب الشابان فى التستر عليها واصبحت حديث



جين تيرنى



اليزابيث تايلور

من أصحاب الملايين

ركاب الباخرة . ولم تصل « اليزابيث » الى نيويورك حتى نصحها الاطباء بان تنقطع عن رؤية زوجها ، خشية أن تسبب لها مجرد رؤيته انهيارا عصبيا كاملا

مع ذلك فقد أفادت « اليزابيث » من زواجها هذا . لانها تحولت من طفلة صغيرة الى امرأة تقدر قيم الحب، والزواج ، والاسرة . ولعلها لو لم تمر مبكرة بتلك التجربة ، لما كان فى استطاعتها أن تسعد كما هى سعيدة الآن بدورها الهادىء كزوجة للنجم « ميكل ويلدنج » انها الان فى الثالثة والعشرين فقط ، ولكنها تدرك ان المال يستطيع ان يشترى كل شىء الا السعادة . انها اليوم تعرف أن منبع الرضا الحقيقى هو : بيت مريح وطفل جميل ، وزوج يعبد الارض التى تمشى عليها

ادعوا لها

ومن اللاتى تزوجن من اصحاب الملايين الفاتنة « **لاناتيرنر** » . ولعلك تدهش اذا عرفت أنها افترقت من « بوب توبنج » ولها فى ذمته حوالى الف جنيه ، رغم انه صاحب ثروة تبلغ عدة ملايين من الدولارات كانت قد امنته على مالها كما امنته على قلبها

ولم يكن بوب يريد منها ان تترك العمل كما قد يتبادر الى الذهن . كان يريد ان تبقى نجمة ولكن دون تضحية واحدة منه

ولم يكن بعيدا ان تختار «لانا» ترك عملها وتكتفى بدور « مسز توبنج» لقد كانت شديدة الرغبة فى الحصول على طفل ، حتى لقد توقفت فعلا عن العمل وهى حامل . لكن الطفل ولد ميتا ، ولم يلبث تحليل الدم ان اثبت انها لا يمكن ان ترزق منه بطفل حى ..

ان «لانا» الآن زوجة « لكس باركر » .. و «لكس» لا يكسب شيئا يقاس الى ما تكسبه ، ولكن كليهما يؤمن بانه سيصبح فى يوم من الايام مثلها — وعلى أى حال فهو يقوم الآن بنصيبه من النفقات . انه فخور بها كنجمة سينمائية ، وعاشق لها كزوج . انهما سعيدان . و «لانا» بعد ذلك جديرة بدعوات المعجبين ان تدوم لها سعادتها ، فانها لم تتعلم درسها بسهولة.. الدرس الذى يتلخص فى ان المال ليس قنطرة السعادة!

فتاة عاقلة

وكانت «**جانيت لى**» اكثر مهارة مما ظن الكثيرون ظنوا أنها ستتزوج « **آرثرلو** » الشاب الانيق اللبق ، الذى سيرث فى يوما ثروة طائلة من جده مؤسس شركة « مترو » . لكن « **جانيت** » كانت تعرف أن الحب هو اهم دعائم السعادة الزوجية ، وان المال لا يفيد . زارت «جانيت » اسرة آرثر فى اريزونا ، فوجدتهم يرحبون بها زوجة لابنهم . كان فى استطاعتها الحصول على تلك الملايين اذن ، لكنها شعرت ان قلبها ليس له

وتزوجت بدلا من « آرثر لو » رجل قلبها «**تونى كيرتس** » .. الذى يعول والديه ، والذى لن يصل يوما الى درجة الثراء ، مهما ربح من السينما . لقد تركا بعد سنتين من الزواج شقتهما الى منزل ، منزل مستأجر لا مملوك .. ولكنها كانت سعيدة راضية

ويقول العقلاء فى هوليوود ان حكمة « جانيت لى » ينبغى ان تكون النبراس الذى تهتدى به العازبات هناك. ولقد اقتدت بها فعلا النجمة الشابة «**دبى رينولدز** » حين احجمت عن الزواج من مليونير شاب اسمه «بوب نيل » .. ولعلها اعتبرت ايضا بما لقيته من المليونير المذكور كثيرات منهن النجمة « ديانا لين »

والفرق بين المال والسعادة يجب ان يكون واضحا لفاتنة هوليوود

جانيت لى

لانا تيرنر



بعد أن اتقنت علية حفظ اللحن وقفت تسجله تحت اشراف محمود الشريف لتستمع اليه بعد ذلك . . .



محمود الشريف يروى لفتاة الجامعات بعض ذكرياته عن الفنان العبقرى سيد درويش . .

فتاة الجامعات تحب أم كلثوم وتغنى أدوار عبد المطلب !

لم يكن انتخاب الآنسة « عليه الجعار » فتاة للجامعات لعام ١٩٥٦ بمحض الصدفة أو المجاملة ، ففى « عليه » جميع المزايا الطبيعية والمكتسبة التى تؤهلها لهذا المركز .. يؤهلها شكلها الوسيم ولونها الخمرى ورقتها ، وتؤهلها هواياتها ومواهبها ونشاطها الجامعى والاجتماعى . فهى طالبة وموسيقية وشاعرة وزجالة .. وهى فوق ذلك رياضية من طراز ممتاز

لماذا فازت ؟

وحين تتحدث الى فتاة الجامعات ، تشعر بشخصيتها القوية ، وروحها المرحة ، وتكاد الفاظها تنم عن « قلبها الابيض » .. وعندما انتخبها زملاؤها وزميلاتها ، فى الحفلة التى أقامتها لجنة الصحافة الجامعية الاخيرة قالت انها كانت واثقة من فوزها ، لانها استطاعت أن تربط بين قلبها وقلوب زملائها وزميلاتها برباط من الالفة القوية ، والاحترام العميق ولان روحها الجامعية الطاغية كانت تشعر الجميع بأنها احب واحدة الى تلك القلوب فى الاسرة الجامعية ..

وقد سردت لنا « عليه » الاسلحة التى حاربت بها للفوز فى معركة « فتاة الجامعات » فقالت :

«كنت لا أدع فرصة حفلة جامعية الا وساهمت فيها بنصيب كبير . وكان من حسن الحظ أن مساهمتى هذه تلاقى تقدير زملائى وزميلاتى ، كنت أعزف على العود والماندولين وأغنى الاغانى والقى الاناشيد .. وكان بعض هذه الاناشيد من تأليفى وتلحينى



درس فى العزف على العود .. لفتاة الجامعات التى يقول عنها الشريف أنها تلميذة بارعة تتقن درسها بسرعة ! . . .

كوكب الشرق

« وكان لتشجيع عميدى الدكتور عبد المنعم بدر ، وأساتذتى وأسرة الجامعيين ، أكبر الاثر فى ازدياد نشاطى واتساع دائرته .. وحين القيت نشيدى :

فى رحاب الحرم نحمل العلم ونسعى للمزيد

سمعت اطراء وثناء على مجهودى المتواضع فى التأليف والتلحين !

« لقد بدأ حبى للموسيقى وأنا طفلة ، كنت ارى والدى ينصت لاغانى أم كلثوم ويحلق معها فى سموات الفن العليا ، فأحببتها ، وازددت اعجابا بها حين قص على والدى قصة جهادها وكفاحها ، ووصف لى الطريق الشاق الذى سلكته الى قمة المجد حتى اعتلتها ، وحتى أصبحت كوكب الشرق كله ..

« وبدأت أحفظ اغانيهـــا وأرددها ، حتى اصبحت لفرط هيامى بها استطيع ان احفظ اغنيتها عقب سماعى لها مرة واحدة

الذين أحبهم ...

« وكان حبى لام كلثوم سببا فى ان احببت الشعر ، فقد كنت امعن فى تفهم معانى اغنياتها ، واسأل والدى عما يستعصى على فهمه منها .. وحفظت لها من اغانيها القديمة « قلبك غدر بى ورمانى » و « ان كنت أسامح » و « من اللى قال ان القمر » و « خايف يكون حبك لى شفقه على » وكلها من روائع الفن والاداء ..

« وانتقلت باعجابى الى قصائد أم كلثوم « ولد الهدى » و « نهج البردة » وحفظت أغانيها الحديثة كلها ، وفى مقدمتها « جددت حبك ليه؟ » و « سهران لوحدى » و « قصة حبى » ومازلت اترقب كل جديد لام كلثوم لاحفظه

« وحبى لام كلثوم جعلنى اتذوق الفن ، واعجب بكل لحن جميل حتى حفظت اكثر من مئتى اغنية لشهر زاد وصباح وعبده السروجى ومحمد عبد المطلب ، ومن هذه الاغانى « بعت لك جوابين وليه ما جاش الرد ؟ » و « مال الهوى يا امه ؟ » و « حبيتك وبحبك وحا احبك على طول » وغيرها وغيرها

سأرتفع معه

« وانا شديدة الاعجاب بشعر شوقى الذى كنت اجد صعوبة فى فهمه جعلتنى اتعمق فى دراسته وتذوقه ، والى جانب هذا اتذوق الشعر الجديد ، واحب كل لحن عظيم ، وفى مقدمة الالحان التى احبها ما يضعه الموسيقار محمود الشريف

« انه فنان يحاول محاولات موفقة للتجديد فى موسيقانا مع الاحتفاظ بطابعها الشرقى المحبوب ، ومن الحانه التى اعجب بها « ثوب الفرح » و « لما رمتنى العين » و « رابح المنصورة » ..

« ولشدة اعجابى بفنه اتصلت به ، وعرضت عليه بضاعتى مما الفته ولحنته ، فوجدت فيه روح الفنان ، اذ شجع مواهبى ، وبدأ يلقننى اصول الموسيقى من اولها على اساس صحيح من العلم لا بالطريقة الاجتهادية التى كنت اتعلمها بها .. وما دام محمود الشريف يقودنى فى طريق الفن فأنا على يقين من اننى سأرتفع درجات فى سلم المجد »

وزير التموين يقول :

الشر متغلغل فى أفلامنا !



قلنا للاستاذ جندى عبد الملك وزير التموين :

● جئنا لنتحدث اليك فى أمور بعيدة عن الاسعار والسوق السوداء والتجار الجشعين ... والآن قل لنا ... هل تذهب الى السينما ؟

فابتسم وقال :

– نعم اذهب مرة او مرتين كل شهر ...

● وهل هناك وقت معين تفضله فى الذهاب الى السينما ؟

– انا لا اذهب فى الليل ابدا لاننى لا احب السهر ، وافضل دائما حفلات الصباح ، وحفلات الساعة الثالثة بعد الظهر

● وهل هناك افلام تتحاشى مشاهدتها ؟

– اننى الاحظ ان معظم الافلام الامريكية مليئة بالضجة والصخب وخاصة افلام رعاة البقر ومغامرات العصابات ... وانا لاأميل الى هذه الافلام . كما الاحظ ان كثيرا من هذه الافلام لايخرج منها المتفرج بعبرة يتعظ بها فى حياته ، ومثل هذه الافلام لااميل الى مشاهدتها

● والافلام المصرية ... مارأيك فيها ؟

فصمت الوزير الذى تدرج فى مناصب القضاء من مساعد نيابة حتى أصبح وكيلا لمحكمة النقض ثم قال وكانه يصدر حكما اقتنع بأسبابه :

– اننى الاحظ ان معظم الافـلام المصرية تتضمن مقالب مفتعلة ومتكررة لاضرورة لها ... فالبطل دائما يحب البطلة ثم يأتى شخص آخر فينتزعها منه او يحاول انتزاعها ، واخيرا ترجع الفتاة للحبيب الاول ... وهكذا نرى عنصر الشر متغلغلا فى افلامنا ... من غير سبب مفهوم !...

واستطرد الاستاذ جندى عبد الملك فقال :

– لقد أمضيت طوال عمرى فى تحقيق الجرائم والحوادث ولهذا لم تعد لدى الرغبة فى مشاهدة الافلام التى تدور حول الاجرام

● اذن ماهى الافلام التى تحبها ؟!

– احب الافلام التى تنقلنى الى جو المرح والفكاهة ، وكذلك الافلام الموسيقية والغنائية .. ان الانسان يترك متاعبه ولو لبعض الوقت اثناء مشاهدة الافلام المرحة ...

● اذن فانت تحب اسماعيل يس مثلا ؟

– يعجبنى اسماعيل يس كما يعجبنى غيره من الفنانين والفنانات ...

● ومن هم الذين تعجب بتمثيلهم ؟

فصمت أكبر الوزراء سنا ثم قال :

– كلهم ... ولاداعى لذكر الاسماء !

● فاتن حمامة مثلا ... هل يعجبك تمثيلها ؟

– انها فى مقدمة الذين كنت اعتزم ذكر اسمائهم ... ولكن لا داعى لذكـر الاسماء

● والمطربات والمطربون ... من يعجبك منهم ؟

– ام كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ...

● وما رايك فى شادية وعبد الحليم حافظ وهدى سلطان ؟

– لا ... انا افضل القدامى

● وهل تحب اغانى ام كلثوم القديمة او اغانيها الحديثة ؟

– احب كل اغانيها

● وعبد الوهاب ؟

– اننى افضل عبد الوهاب فى هذه الايام .. فأغانيه اليوم اكثر نضوجا وفنا وطربا

● الم تصادفك قضية خاصة بالفن او الفنانين ؟

– كنت عضوا فى الدائرة التى حكمت على قاتل الراقصة امتثال فوزى ... وكان رئيس الدائرة الاستاذ سيد مصطفى « باشا » الذى صار فيما بعد رئيسا لمحكمة النقض ، وقد قال الناس فى ذلك الحين ان الحكم لم يكن رادعا والواقع انه لم يثبت لدينا ان القاتل كان ينوى قتل امتثال فوزى ، وربما كان يقصد ضربها او تشويهها ، ولكن لم تثبت لنا ابدا نية القتل ، ثم أثبتت الايام ان الحكم كان رادعا فقد قرات أخيرا ان القاتل أمضى مدة العقوبة ثم أفرج عنه ، وقد عرض عليه احدهم كأسا من الخمر فاعتذر وطلب كوبا من الليمون ، واكد الرجل انه تاب واعتزم ان يحيا حياة شريفة فى حدود القانون

ابتسامات

المخرج : « اعصابى اتحطمت يااخى .. مفيش سيرة طول الوقت غير الفيلم ده .. مفيش شغلانة ليل ونهار غير الفيلم ده .. ده ماكانش فيلم يااخى »

زميله : « ولك اد ايه بتشتغل فيه ؟ »

المخرج : « لسه .. حابتدى يوم الاتنين الجاى ! »

محمود السباع

•

هربت الممثلة مع احد الشبان وتزوجته فى مدينة بعيدة .. فلما عادت الى بلدتها احبت ان تعرف هل تم لها من الدعاية ما ارادت ، فقالت لخادمها العجوز : « لقد اثار هربى ضجة عظيمة .. اليس كذلك ؟ »

قال : « كان خليقا بأن يفعل ذلك .. لو لم يصب كلب الجيران بالسعار فى نفس الليلة ! »

جارى كوبر

•

كان الحانوتى وابنه يحفران قبرا جديدا ، فشعر الحانوتى بالجوع فأرسل ابنه الى البقال ليشترى طعاما .. لكن الابن لم يلبث ان عاد خاوى اليدين وهو يلهث

سأله : « ايه الحكاية ؟ »

قال : « البقال جرى ورايا لما قلت له انك حتدفع له لما تطلع م القبر ! »

اسماعيل يس

•

أصيب بكسر فى رجله فحملوه الى أحد الاطباء فوضع رجله فى « الجبس » وطلب منه الا يستعمل « سلالم » البيت فى صعود أو نزول ...

ومرت الفترة المحددة للعلاج فجاء الطبيب ، واخذ ينزع الجبس قائلا : « الآن تستطيع أن تستعمل السلالم »

واذا المصاب يثب قائلا : « الحمد لله ... فقد سئمت استخدام مواسير المياه فى النزول ! »

ثريا حلمى

•

قالت لخطيبها وقد نفذ صبرها : « انت لك سنتين تيجى عندنا كل يوم حد .. تقدر تقوللى امتى حانتجوز بقى ؟ »

قال : « نتجوز ؟! طيب واروح فين يوم الحد ؟! »

سميحة توفيق

•

تأخر على الجرسون مرة فى احضار الطعام فصحت به : « جرسون .. هل انتظر هنا حتى أموت جوعا ؟ »

قال الجرسون الشارد : « لا يا سيدى .. نحن نغلق المحل فى العاشرة ! »

دونالد اوكونر



وقف الطفل وراء زجاج النافذة ، يرقب المطر وهو ينهمر فى الطريق ...

والتفت الى أمه يسألها : « لماذا ينزل المطر يا أمى ؟ »

قالت : « ليجعل النبات ينمو ... ليعطينا الزهور ، والتفاح ، والكمثرى ... »

قال : « ولكن لماذا ينزل على الرصيف ؟ ! »

آن فرنسيس

، سألت مرة رجلا صينيا جاء الى الولايات المتحدة للمرة الاولى : « ما الشىء الذى اثار دهشتك فى بلادنا ؟ »

قال : « عيونكم .. فهى غير منحرفة ! »

شيلى ونترز

•

الصديق : « يااخى انا عقدت العقدة دى فى منديلى من شهر ، ولغاية دلوقتى انا مش فاكر عقدتها عشان تفكرنى بايه ! »

صديقه : « لازم عقدتها علشان تتذكر بها انك تبعت منديلك للغسيل ! »

امينة رزق

•

أخذ الطفل يرتكب من أعمال « الشقاوة » فى الاتوبيس مما جعل أحد الركاب يلتفت الى أمه قائلا فى غيظ : « ده لو كان ابنى كنت أدبحه ! »

قالت السيدة : « وانا كمان كنت أدبحه ... لو كان ابنك ! »

اسماعيل يس

•

كانت الام قد امضت مدة طويلة تعلم ابنها ، أن يقول كلمة « أشكرك » بعد أن يعطى طعاما أو شرابا فى بيوت الناس

وصحبته بعد ذلك الى مأدبة صغيرة اقامتها احدى صديقاتها .. فسألته الداعية على المائدة : « عايز خضار ياحبيبى ؟ »

قال : « أيوه »

قالت : « عايز مكرونة ؟ »

— أيوه

وهنا أرادت أمه أن تذكره بكلمة الشكر فقالت له : « انت نسيت حاجه ياحبيبى »

قال على الفور : « ايوه .. اللحمة ! »

ميمى شكيب

•

قالت تعاتب زوجها : « يعنى دايما أسمعك تقول أتومبيلى ... بيتى ... عزبتى .. ليه ما تقولش أتومبيلنا ... وبيتنا ... وعزبتنا ! »

ولاحظت عند ذلك انه لم يكن منتبها لما تقول .. فصاحت فى غيظ : « بتفكر فى ايه ؟ مشغول فى ايه ؟ »

واذا هو يثب صائحا : « عايز بنطلوننا ... وجزمتنا ... لاحسن اتأخرنا أوى ! »

•

كان الشحاذان قد جلسا وأسندا ظهريهما الى شجرة ضخمة ، وكانت السماء صافية ، والنسيم عليلا ، ورغم هذا فقد كان أحدهما ظاهر الضيق ... قال لزميله : « مهنة الشحاته دى مش حاجة أبدا .. فى الليل ننام على الرصيف من غير غطا .. واذا طلعنا فى الأتوبيس ولا القطر تشحت يشتمنا الكمسارى ، والناس تبقى قرفانه مننا .. حتى لقمة العيش فى بعض الايام ما نلاقيهاش »

وأخذ يتنهد فى أسى شديد .. فقال زميله « طيب لما انت كاره مهنة الشحاتة بالشكل ده .. ما تسيبها وتشوف لك مهنة غيرها ! »

واذا الاول يرد محتجا : « ايه ؟.. عايز يقولوا انى فشلت ؟ »

شكوكو



أيام جميلة

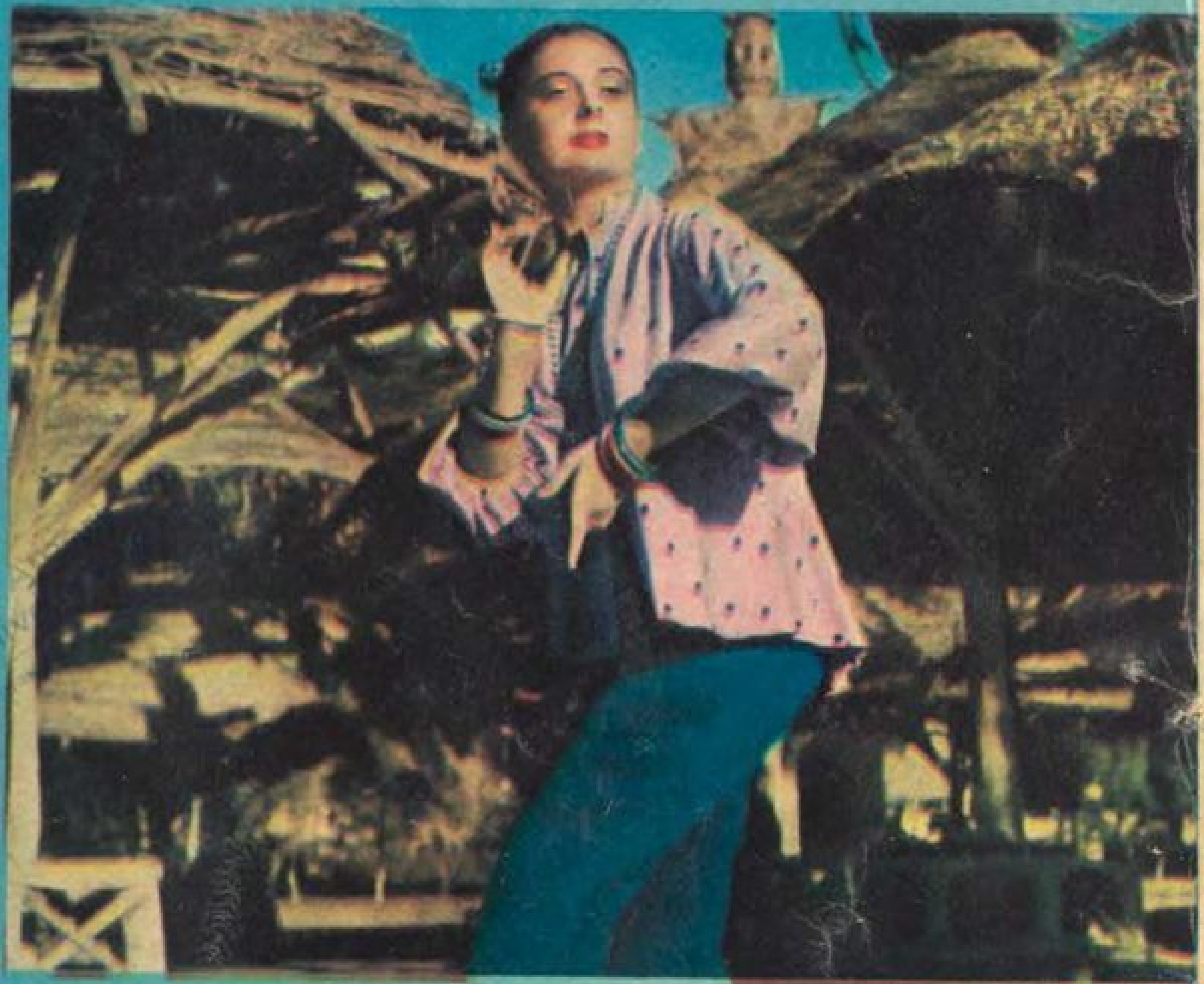
كنت أيام التلمذة بارعة فى ابتكار أساليب مضايقة المدرسات ثقيلات الدم، وكان بين المدرسات مدرسة أنيقة جميلة، ولكن كان فيها غرور شديد، فكانت تعامل التلميذات بعجرفة .. وذات يوم دخلت هذه المدرسة الفصل بفستان أنيق جدا ، وأبدت احدى الزميلات اعجابها بالفستان ، ولكن المدرسة نظرت اليها نظرة أثارت غيظها ، وكان من عادة هذه المدرسة أن تمشى بين التلميذات أثناء شرح الدرس ، وبينما كانت تمشى بجوارى وجدت نفسى أمسك بذيل ثوبها دون وعى منى ثم شبكته فى مسمار بارز فى التختة .. واستأنفت المدرسة المشى فاذا بالفستان يتمزق .. وصرخت المدرسة فزعة ، وراحت تهدد الفاعلة المجهولة بالانتقام الرهيب ، ولكن لحسن الحظ لم تهتد الى الفاعلة .. وقد كان من نتيجة الحادث أن غيرت المدرسة طباعها وطريقة معاملتها لنا

وكنا أيام التلمذة نتفنن تصويب كرات الورق الصغيرة الى رؤوس الزميلات .. وكان بين مدرسينا مدرس أصلع الرأس قاسى القلب ، فكنا نتخذ من صلعته هدفا لقذائفنا الصغيرة ، فاذا ما التفت باحثا عن الفاعلة الاثيمة وجدنا منصرفات الى كتب القراءة الرشيدة !

ما أجملها تلك الايام التى أمضيناها على مقاعد المدرسة .. لقد ولت تاركة فى النفوس أعذب الذكريات !

نيللى مظلوم

ان نيللى مظلوم التى قدمت لك سطورا عن حياتها بالامس تقدم لك على هذه الصفحة أيضا صورا من حاضرها .. لقطات ملونة جميلة سجلتها لها العدسة وهى ترقص فى خشوع امام احد آلهة اليابان القدامى ...





طالبة ومطربة وست بيت

تجتمع في فايدة كامل ثلاث شخصيات، هي الطالبة المجدة ، والشادية المطربة، وست البيت المخلصة لزوجها وأولادها وهي تحتفظ بشخصيتها كاملة في كل ميدان من الميادين الثلاثة . حتى أن من يراها وهي في مدرج كلية الحقوق تستمع الى المحاضرات لا يصدق انها سيدة متزوجة وام أطفال ، وانها مطربة تقف أمام الميكروفون ! واليك جولة الكواكب في مملكتها الصغيرة : بيتها !



تتولى فايدة كي ثيابها بنفسها وكذا ثياب زوجها وطفلتيها فهي ست بيت نشيطة ومدبرة



تهوى فايدة التماثيل والزهور . وتزين غرف بيتها بالكثير منها .. تختاره بنفسها



وفايدة عازفة ماهرة على البيان وترى وهي تتدرب على عزف لحن جديد لها

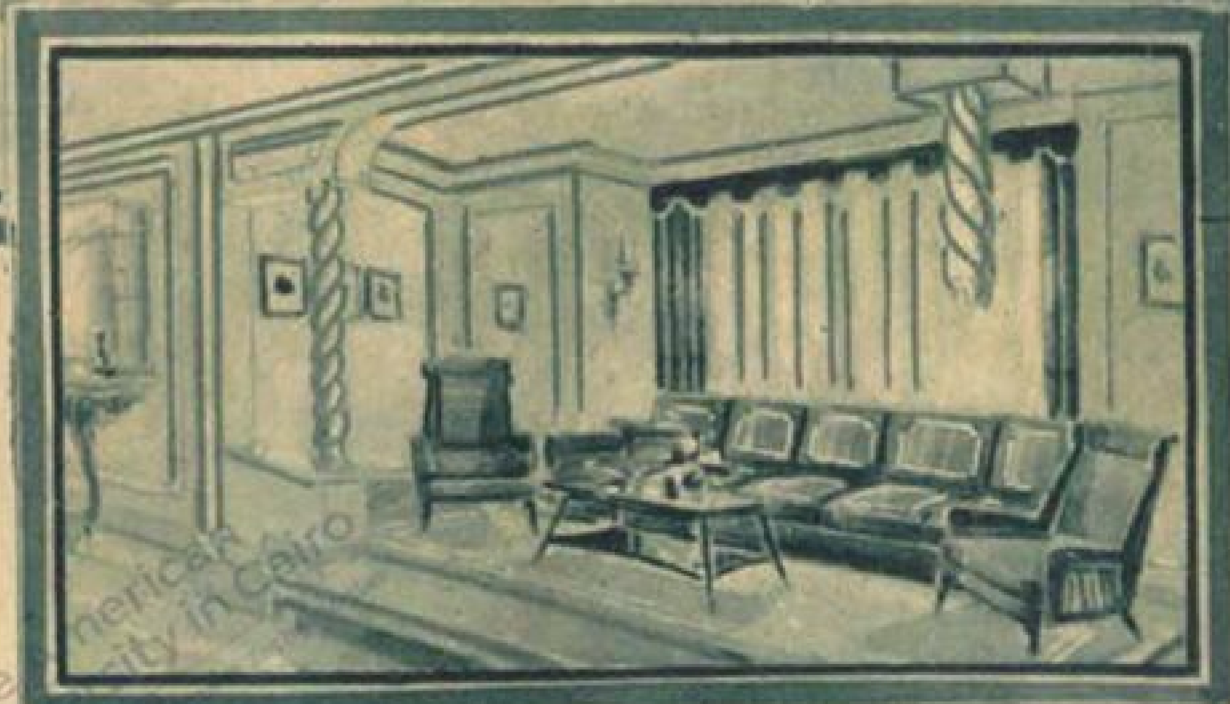


وفي الدولاب الذي يحتل ركنا كبيرا من حجرة النوم تضع فايدة ملابسها..وكتبها !



ولا تتجمل فايدة الا عند ذهابها الى سهراتها الغنائية . وهي تحتفظ بمجموعات كبيرة من الروائح والعطور وأدوات الزينة ...





الفن الحديث في صناعة الأثاث

من ضمن الصناعات التى تطورت فى هذه الايام مع العصر الحديث .. صناعة الاثاث والمفروشات المنزلية .. فان المنازل الحديثة فى هذه الايام لم تعد تتسع لقطع الاثاث الضخمة التى تعود صناعتها الى العصور الماضية ..

وقد يعتقد الكثير أن قطع الاثاث الحديثة بما تمتاز به من بساطة ، لا تحتاج الى مجهودات فنية دقيقة .. ولكن فى الحقيقة انها لا تقل فنا ومجهودا عن قطع الاثاث الضخمة .. فان دقة تركيباتها مع بساطتها تحتاج الى المهارة الفنية التى لا تتوفر الا فى الاخصائيين

ولكن هناك من يبحث عن الرخص .. لا عن المتانة ، ودقة الصنع .. فهل فكروا بما قد يحدث لمثل هذه القطع مع الوقت .. فقد يبهرك منظر دولاب فى فترينة العرض بجمال منظره ورخص ثمنه ، فتندفع الى داخل المحل لتبتاعه دون التحقق من متانته والخامات التى صنع منها .. فهل تعرف ماذا تكون النتيجة ؟.. اننا نعرفها مقدما ، فبعد عدة أسابيع ستجده قد أصيب بالتشقق وزالت قشرته الخارجية التى تغرك منظرها

لا تبحث يا سيدى عن التوفير البسيط فان المثل العامى الذى يقول « الغالى ثمنه فيه » مثلا صحيحا .. فانك سوف تتكلف أضعاف ثمن قطعة الاثاث المتينة فى الصرف على اصلاح ما اشتريته معتقدا أنك بذلك توفر نقودك

ان قطع الاثاث الحديثة تحتاج الى مهارة ودقة لا تتوفر الا فى الاخصائيين .. وان ورشة « لوتسيا » الفنية قد وفرت لك كل ما تحتاج اليه من صناع مهرة ، وخامات ممتازة مضافا اليهم الذوق السليم فى اختيار الالوان المناسبة التى لا تضيع موداتها مع الزمن ..

لوتسيا

الورشة الفنية لمحلات « هانو »

٢٦ شارع قصر النيل بالقاهرة





تقضى صباح بعض أوقات فراغها مع شقيقتها سعاد وترى الشقيقتان وهما تجربان الشيشة « بلا دخان »

صورة الغلاف

الأخت الطيبة

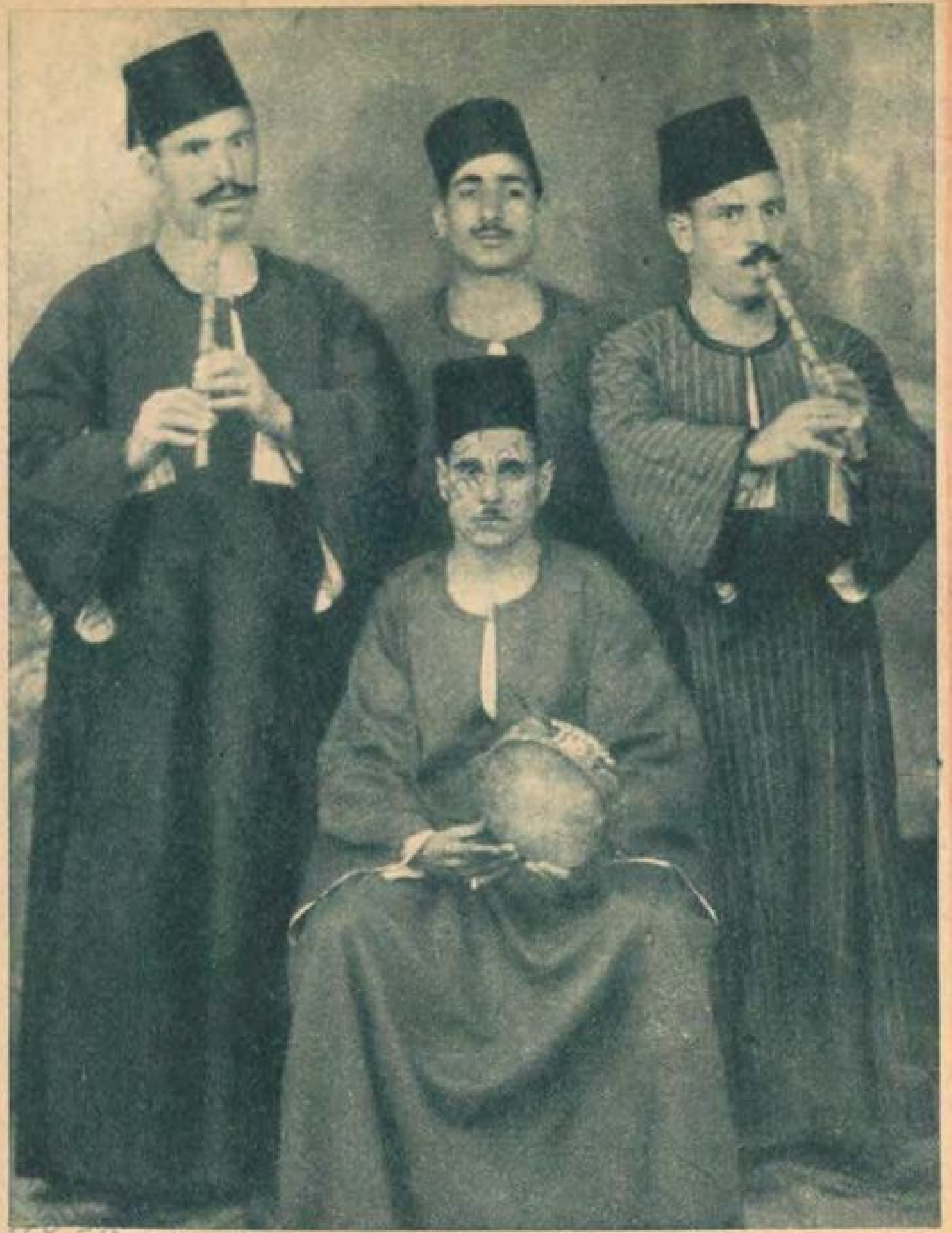
تقوم الفنانة صباح فى أوقات فراغها بدور الاخت الطيبة التى توفر لشقيقاتها كل أسباب الراحة ، وتتحمل مسئولية الام فى الاشراف على تربيتهن ، وقضاء حاجتهن ، وتشعر بالسعادة المطلقة عندما تنفرد باحداهن لتروى لها برنامج يومها ، ودقائق الدور الذى اسنده لها المخرج فى الاستديو والاحاسيس والانفعالات التى تأثرت بها وهى تقوم بهذا الدور . وتقول صباح ان دماء الفن تجرى فى عروق العائلة حارة متدفقة بدليل أنها تحس من اصغاء شقيقاتها اليها وهى تغنى أو تشرح أى موقف تمثيلى .. تحس بأنهن فنانات أصيلات لا ينقصهن سوى التوجيه والارشاد ليصبحن منافسات خطيرات لصباح نفسها !



الاخت الطيبة أو صباح تلجا الى سعاد فى أوقات مختلفة لتقرأ لها مايخبئه لها المستقبل بين أوراق « الكوتشينة » !



كلما انتهت صباح من اغنية جديدة اسرعت الى شقيقتها سعاد لتسجل لها الاغنية بما عرف عنها من خبرة ومران



المطرب ابراهيم العربى ووراءه عطية الاسكندرانى والعازفان حسن وحسين



المطربان محمد طه مصطفى وسند ليلة المنوفى مع فرقتهما . . .

الغناء البلدى

دولة أحب ملوكها بنات الليل وأنشد رعاياها المواويل الخضر

كانت للغناء « البلدى » دولة أوشكت أن تدول ...

دولة تربع على عرشها ملوك، وكان لها رعايا !

وقد بدأ الغناء البلدى كفرع من فروع الشعر الشعبى الذى كان يقوله « شعراء الربابة » متحدثين فيه بقصة أبى زيد الهلالى والزناتى خليفة والزير سالم ، والاميرة ذات الهمة ...

وظهر من هؤلاء الشعراء رجل بدوى مجهول الاسم والنشأة ، تحول من رواية شعر أبى زيد الى لون جديد من « المواويل»، فكان تجديدا أقبل عليه المصريون ، واستساغوه وأحبوه ، ولقى هذا اللون تقديرا فى حفلات الاعيان والاثرياء ، فقلد هذا البدوى بعض المشتغلين بالغناء ، وأدخلوا من عندهم أساليب وتجديدات على هذا اللون

الأدباتية !

وفى هذه الفترة اشتد التنافس بين أهل الغناء البلدى ، وظهرت فى الوقت نفسه طائفة من الزجالين ، كانت لهم قدرة على ارتجال الازجال ، وكانوا يطوفون بالقرى والبلاد فى مباريات يقيمونها ويتبادلون فيها الهجاء أو المدح أو الفخر بأزجال مرتجلة ... وقد عرفت هذه الطائفة

(البقية على الصفحة التالية)





محمد طه مصطفى أحد نجوم لغناء البلدى فى العصر الحديث ..



كان عطية الاسكندرانى أحد أفراد تخت العربى ثم اصبح نجما لامعا فى الغنـــاء البلدى . . .

باسم « الادباتية » ... وكانت لها طريقتـــها الخاصة فى الالقاء والتلحين

وظهر من بين هؤلاء شاب اسمه « محمد أبو سنه » كان رخيم الصوت جيد الاداء ، فاتجه نحو غناء الموال ... وكان الموال فى ذلك العهد - منذ ٧٠ عاما - ينقسم الى لونين : المواويل الحمر ، وهى التى تتناول الغزل والتشبيب وشـــكوى الهجر ، والمواويل الخضر وهى التى تتناول شتى الاغراض الاجتماعية

وقد تخصص محمد أبو سنة فى غناء المواويل الحمر ، فطار صيته ، وكان أول مطـرب بلدى تستمع اليه النساء من الشرفات و « المشربيات » أو من وراء الاستار

أول ملك !..

كان أبو سنة هذا أول ملك من ملوك الغناء البلدى ، وظهر فى عهده مقلدون ومنافسون منهم محمد سعيد ، وصيام ، وسعد الباجورى ، ومحمد شديد ... وكان الاخير متخصصا فى غناء المواويل الخضر ، ومع هذا فلم يستطع واحد من هؤلاء أن يزحزح أبا سنه عن عرشه ، ذلك لان المواويل التى كان يختارها كانت تمس قلــوب المستمعين والمستمعات ...

ومن أشهر مواويل محمد ابو سنه قوله :

يا حــلو يالى سبيت النـاس بدلالك
لك عقـد الماظ فوق الصـدر بدلالك
ارحم متيم يبـات مجـروح بدلالك
لا انت بتيجى ، ولا المرسال بيوصلك
ماتقولى بالجد... رايك ايه فى دلالك ؟

محمد العربى ...

وقبل أن يشيع محمد أبو سنه ظهر شـــاب فارع العود ، مديد القامة ، وسيم القسمات ، بدوى الاصل ، اسمه محمد ... ولقب نفسه بالعــربى لانه بدوى كما قلنا

بدأ محمد العربى يغنى فى بعض القهوات بحى المحمدى . وفى فترة قصيرة استطاع صوته الجميل القوى أن يمهـــد له طريق المجـــد والثراء ، فتنافس اصحاب مشارب القهوة فى الاتفاق معه ، حتى وصل دخله الى رقم لم يكن يحلم به فى ذاك الوقت الا ملوك الطرب من امثال عبده الحامولى وعبد الحى حلمى ويوسف المنيلاوى ... ذلك لان هؤلاء لم يكونوا يسهرون الا فى بضع حفلات فى الشهر ... أما العربى فكان يعمل باستمرار



سلامة يوسف عبد الله مع فرقته فى حفلة زفاف ريفية

وكانت القهوة التى يعمل فيها تزدحم بالرواد ، ويتوافد عليها بعض كبار القوم لسماع هذا المطرب البلدى الفذ

ومن أشهر مواويل محـمد العـربى قوله فى الغزل :

يالى رماك الهـوى حبـك على عينى
احفظ ودادى وانا انسى لك على عينى
ابكى على الحب والا ابـكى على عينى
ع اللى تركنى وهجرنى سنين ولاجاشى
ابكى على الحب... ولكن سد يا عينى

منديل الذهب !..

ويبدأ النساء يفتتن بهذا المطرب الذى يحرك فى قلوبهن لواعج الهجر والصد ، ويذكـــرهن بهناء اللقاء ولوعة البعد ... وخاصة عندما يغنى هذا الموال :

يابو الطاقية الشبيكة ومن شبكهالك
شـــغلت بالى الهى ينشـــغل بالك
ابات سهران ولا باخطـــر على بالك
شبكتنى يا « حسن » يارب عقبالك

غنى هذا الموال فى احدى الليـالى بدار أحد الاعيان ، واذا باحدى السيدات يهزها الطرب ، فتلقى للمطرب بمنديل فيه مئة جنيه ذهبا ... وامسك العربى بالمنديل ، وراح يغنى والمنديل بين يديه ، يرفعه الى رأسه بين حين وآخر ، وهو اصطلاح يدل على أن المطرب تقبل الهدية شاكرا

الأميرة والعربى !

واتسعت شهرة محمد العربى ، وتضـــخمت ثروته ، فكثرت مغامراته العاطفية ، ووجد السبيل ميسرا للحب ، وخاصة بين النساء المشتغلات بالغناء او الرقص ... والعجيب أن محمد العربى كان ينفر من الاستجـابة فى الحب لسيدات أو بنـات العائلات والطبقات الراقيـة ، فى حين أنه تدله

كثيرا فى حب كثير من نساء الليل ، وكان يراهن أقرب الى الوفاء من الاخريات ، وفى سبيلهن بدد ثروته الضخمة ...

وقد حدث أن فتنت به احدى الاميرات السابقات، فكانت تتابعه فى كل حفلة يغنى فيها ... بل لقد كانت تذهب بعربتها الى القهوة التى يغنى فيها وتقف على مقربة منها لتستمع الى غنائه ، ولتلقى عليه نظرة ، وتلتمس منه أن يبادلها هذه النظرة ...

وعلم السلطان حسين كامل بأمر جنون الاميرة السابقة بالمطرب الشعبى ، فحذرها من مغبة هذا الغرام ، وهددها بشطب اسمها وحرمانها من مخصصاتها ... ولكن الاميرة السابقة أنكرت هذه العلاقة ... واستمرت تتابع محمد العربى متخفية ، ولكن السلطان علم بالامر ، وأراد أن يتحقق بنفسه ، فأوعز لاحد الاعيان باقامة حفلة يغنى فيها محمد العربى ، وأقيمت الحفلة ... وذهبت الاميرة كعادتها ، وبغير دعوة دخلت لتجلس بين يدى العربى، واذا بالسلطان حسين يقف أمامها ... ويضبطها متلبسة بحب رجل من الشعب ... وتلافيا للفضيحة أمرها بأن ترحل الى تركيا حتى تنسى غرامها ...

آخرهن ... لواحظ

وكاد محمد العربى يفقد حياته مرة فى مدينة الفيوم ، فقد كان يغنى هناك ، واذا بسيدة من عائلة كبيرة تدعوه لمقابلتها فى سيارتها ، وماكاد يلتقى بها حتى انهمر الرصاص على السيارة، ففر السائق بالسيدة ، وبقى العربى وحده ... واذا برجلين متخفيين يقتربان منه ويحذرانه من العودة الى هذه المدينة ، والا مات ضربا بالرصاص ... ففهم أنهما من أسرة هذه السيدة

وكانت آخر امرأة فى حياة العربى هى «لواحظ» التى أحبها فأخرجها من زمرة بنات الهوى واستاجر لها مسكنا خاصا عاش معها فيه حتى نهاية حياته

ولقد لعب فن الغناء البلدى فى الحركة الوطنية دورا هاما ، فكان العربى يذكى حماسة الجماهير فى سنة ١٩١٩ وما بعدها بمواويل وطنية منها :

يا مصرنا فوقى للخصم العنيد ولا جاه
وانتى تاريخك بتشهد به الدول والجاه
مايهمناش حتى لو بحر الدما وجاه
مانخشى ضرب الاعادى فى الميدان واجسر
يوم الحسين يا عرب كان المكين يجسر
اهجم يا زغلول .. لا تخش باسهم واكسر

وكما هى سنة الطبيعة ... بدأ نجم العربى يأفل بعد أن أعياه الكبر والسهر ، وبدأ نجم آخر يظهر ... اسمه الحاج مصطفى مرسى ، جاء من مكة فى سنة ١٩٠٧ مع المحمل وعاش فى مصر واشتغل بهذا الفن وادخل عليه تطورا جديدا اذ كان يختار الالفاظ الراقية القريبة من الفصحى فكان يقول :

امانة يا دهر علمنى دليل ادبى
الغربه طالت قوى ... والوعد كان ادبى

ولما نهضت مصر نهضتها الموسيقية الكبرى تقدم معها الفن البلدى وظهر له أبطال جدد ، لكل منهم لونه ، ولكل منهم أثره وقدره ... ومنهم محمد الصغير ، وابراهيم العربى ، واسمه الحقيقى ابراهيم جاب الله وسمى نفسه بالعربى نسبة الى لون غنائه ، والى انه كان أحد أفراد فرقة محمد العربى ، اذ ضمه الى اعوانه ليأمن منافسته ،


محمد العربى .. كاد أن يفقد حياته مرتين بسبب مغامراته العاطفية


عطية الاسكندرانى بحث لنفسه عن عمل الى جانب عمله الفنى ...


زينب المنصورية . قضت المخدرات على فنها .. وعليها


عبد الفتاح الاسمر من أشهر العازفين .


احمد موسى كان يعزف الارغول مع محمد العربى ..


عبد العزيز منصور


سيد درويش الطنطاوى .. تحمل بطاقته العبارة التالية « مطرب ممتاز بالاغانى البلدية » ...


أبو الحسن عبد الغفار .. مطرب من كفر أبو الحسن

ومنهم محمد أبو اسماعيل ، وعواد العقدة ، وعواد زكيبة ، وأبو العلا البرديسى ، وزينب المنصورية

ولزينب المنصورية حياة حافلة بالاحداث ، فقد كانت على جانب كبير من الجمال الذى مهد لها طريق الشهرة . وكانت تكره العربى لخطورة منافسته لها ... فكانت تغنى مواويل تقصد بها هجاءه مثل :

السبع له طبع ... اما الديب له غيره
والكلب له طبع ... اما السبع له غيره
والندل له طبع ... اما الحر له غيره
الندل شره كتير ... لا تنتظر خيره

وقد أدمنت زينب المنصورية فى أواخر أيامها شم الكوكايين فقضى على فنها ... ثم عليها

مقتل النمس

وممن نالوا شهرة فى الغناء البلدى « محمود باطيه » ... ثم حسن وحسين وهما اخوان ، أحدهما يغنى والآخر ينفخ فى الارغول بمقدرة وفن عظيم ، وقد بدأ عملهما فى عام ١٩١٥ مع العربى ، فلما توفى فى سنة ١٩٤٠ استقلا بالعمل

وقد ظل الغناء البلدى عهدا طويلا لا يعتمد الا على الأرغول ، ثم أدخل عليه الحاج مصطفى مرسى « المزمار » كما أدخل العربى بعض الآلات الاخرى

ومن اشهر عازفى الارغول أبو الحديد ، وعبد العزيز العدلى ، وأحمد مرسى

اما اشهر رجال الطرب البلدى الآن فهم : محمد طه مصطفى ، وسيد درويش الطنطاوى ، وعطية الاسكندرانى ، ولبيب أحمد

ومعظم المشتغلين بالغناء البلدى يحفظون هذا الموال :

ولدى على اللى انقتل ظلما ولا علما
غريب مالوش حد جاله الموت ولاعلما
عشان صبية وكانت بكر ولا علما

ولهذا الموال قصة ... فان المقصود به هو مطرب بلدى كان اسمه « حسن النمس » غنى مرة فى الصعيد ، فأحبته فتاة ، فتبعته الى بلد آخر ولجأت اليه فآواها وهو لا يعرف من أمرها شيئا ... وبعد بضعة أيام علم أهلها بمقرها واستردوها حيث كانت مخطوبة لابن عمها ... أما هو فقد لقى مصرعه رميا بالرصاص ...

الملوك الصعاليك !

وبعد ... فهذه دولة الغناء البلدى التى أوشكت أن تدول ... وهؤلاء ملوكها الذين كادوا يصبحون صعاليك بعد أن أغمضت الاذاعة عينيها عن هذا اللون المحبب من الغناء ... اللون الذى يتجاوب مع أبناء الشعب ، وتستسيغه كل طبقاته ... مهما بلغت من سمو الثقافة أو انحطت الى أولى درجات الجهل ...

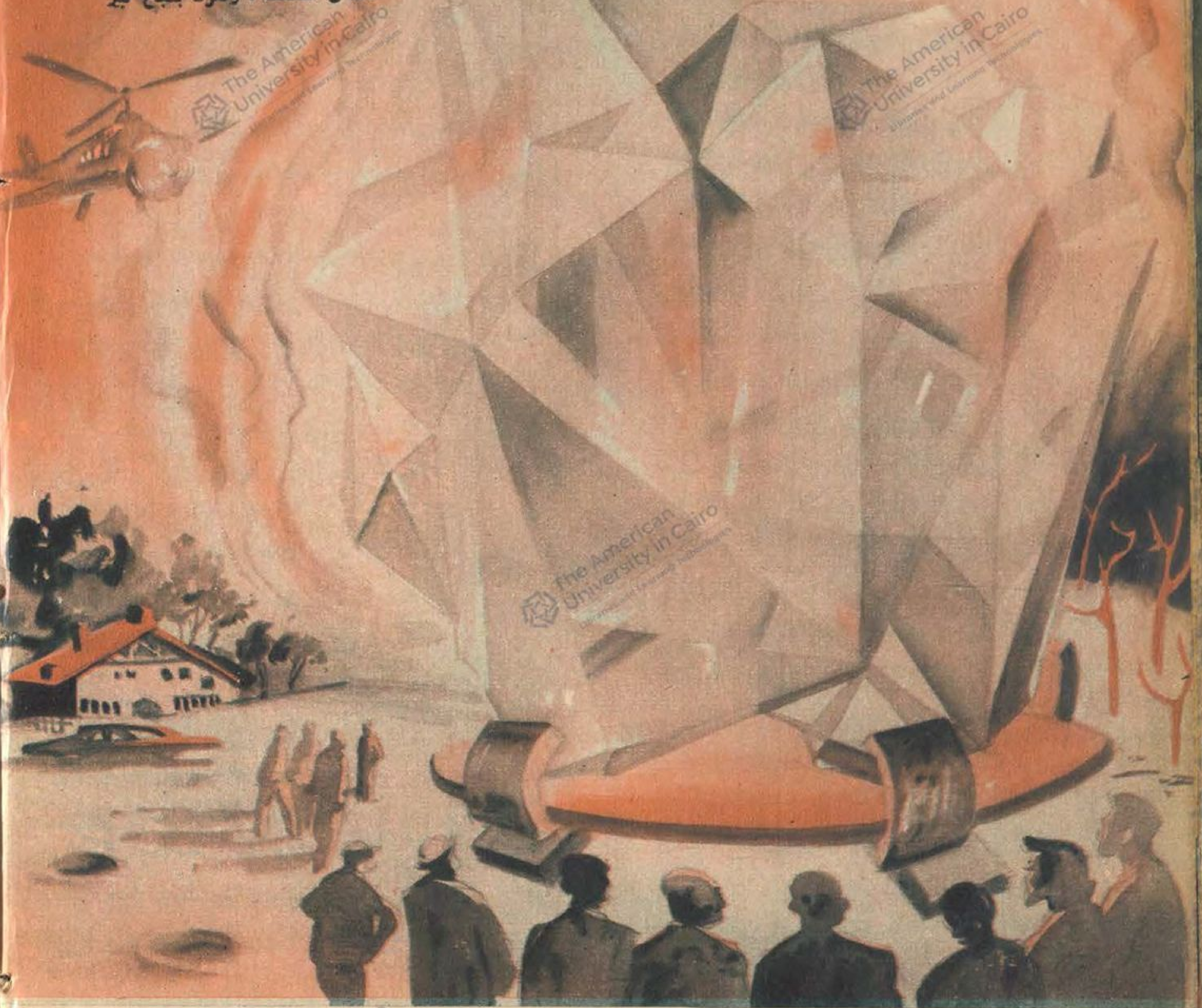
ان الاذاعة تمنح المطرب الشعبى فى كل عام ربع ساعة تقسمه له على بضع حفلات ... فلا يكاد يبدأ حتى ينتهى ، دون أن يستطيع ابراز ما فى فنه البلدى من ألوان ...

وتسأل اليوم عن أئمة الغناء البلدى فتجد كل واحد منهم قد بحث له عن حرفة يعيش منها بعد أن ترفعت الاذاعة عن لونهم الجميل ! ..

حسين عثمان

الزجاج المحرق

« هذه مسرحية وضعها الكاتب البريطانى المعاصر « تشارلس مورجان » لكي « يعالج اخطر موضوع يواجه الانسانية فى هـذه الايام ، وهو سيطرة الانسان على عناصر الطبيعة واكتشاف القوى الهائلة ، ومسئوليته عن توجيهها لصنع اسلحة تدمر البشرية او تسخيرها لاغراض الخير والسلام . وقد مثلت منذ اكثر من عام فاثارت مناقشـات حادة فى الصحف ، وظفرت بنجاح كبير



تقع حوادث هذه المسرحية فى منزل ريفى كبير على بعد تسعين كيلو مترا من لندن . انه منزل « كريستوف » وقد ورثه عن ابيه الذى كان قد حول جزءا منه الى مركز للبحث العلمى ، يدور حول دراسة العناصر الجوية ومحاولة السيطرة عليها . وكان « كريستوف » يشتغل مع ابيه ، فلما توفى تولى ادارة المركز ومتابعة الابحاث . وهو يقيم فى هذا المنزل مع زوجتـــه الجميلة « ماري » ووالدته « ليدى تريفورد » ومـــاعده « تونى »

أما زمن المسرحية فانه لا يقع فى الماضى او فى الحاضر ، وانما يقع فى المستقبل القريب ..!

ويرفع ستار الفصل الاول عن حجرة فسيحة للجلوس ، فى المنزل الريفى الكبير ، فى مساء احد الايام . ونرى « كريستوف » مع زوجته وامه صامتين . لقد انتهوا من مناقشة طويلة حـول موضوع هام . ويتكلم اخيرا « كريستوف » فيعلن امه وزوجه بأنه يوافق على رأيهما ، ويطلب الى أمه ان تتصل بالقصر لتدعو رئيس الوزراء الى الحضور . ونفهم من الحديث أن « كريستوف » قد توصل صدفة اثناء اشتغاله بتجاربه وابحاثه الى كشف خطير . لقد توصل الى اختراع نوع من الزجاج يستطيع به أن يحيل اشعة الشمس الى طاقة من الحرارة الهائلة المدمرة . ان هـذا الاختراع الجهنمى يستطيع أن يحرق الارض كلها أو قسما منها فيحيله الى رماد ..!!

وقد اذهلته النتيجة التى لم يكن يسعى اليها، فقفز من خلف اجهزته ومعادلاته ، واسرع الى أمه وزوجته فأخبرهما بما وقع له . ورأت امه أن هذا الكشف الخطير يهم الدفاع الوطنى ويجب ان تعلم به الحكومة ، واقترحت على ولدها ان تدعو رئيس الوزراء الذى كان صديقا قديما لها فى شبابه ، لكى يفضى اليه بالنبأ الخطير . ولكن « كريستوف » عارض فى هذا الراى ، لانه كعالم يرفض ان يستغل الاختراع فى الاعمال الحربية ، ويأبى ان يضع هذه الطاقة الجبارة فى ايدى رجال الحرب يستعملونها فى الابادة والافناء . ولهذا فانه يفضل ان يكتم الامر كله وان يحتفظ به لنفسه . ويبدو ان والدته قد اقنعته فى النهاية

باخطار رئيس الوزراء ، فتقبل على مضض ، وطلب اليها ان تتصل بصديقها القديم . وتخرج الام لكى تتحدث من غرفتها بالتليفون الى رئيس الوزراء ، ويخلو كريستوف بزوجته ، فيدور بينهما حوار طويل ممتع ، تظهر فيه شخصية هذا العالم النبيل الذى وهب حياته للبحث العلمى والذى يؤمن بأن العلم لا يجوز ان يسخر لغير سعادة الانسانية

ويعود الحديث الى اكتشاف «الزجاج المحرق» والمسئولية التى القتها الظروف على ضميره . وعند ذلك تطرأ له فكرة . انه يعلم ان لزوجته ذاكرة قوية جدا ، وقد كان يلعب معها الشطرنج ولكنهما لم يكملا الدور . وهو يمتحن ذاكرتها فيطلب اليها ان تستدير وتذكر له مواضع احجار الشطرنج ، فتفعل دون ان تخطىء . وبعد ذلك يقدم اليها ورقة تحتوى على المعادلات العلمية الخاصة بنصف صيغة ضبط الالات ، التى تؤدى الى اكتشاف الزجاج المحرق ، ويطلب اليها ان تحفظها عن ظهر قلب . فتسأله مارى :

— ولكن لماذا احفظها ما دامت مسجلة على هذه الورقة ؟

كريستوف — لاننى اريد ان امزق الورقة فلا يراها احد . واذا حدث لى شىء فاننى اريد أن تكونى وحدك مالكة لنصف الصيغة . اما النصف الاخر فقد ارسلته ...

ويسأل « كريستوف » زوجته ان كانت قد حفظت صيغة المعادلات ، ثم يأخذ منها الورقة ويحرقها ، وينصرف لارتداء ملابسه استعدادا لمقابلة الرئيس

ويدخل مساعده الاول « **تونى** » وقد ارتدى ملابس السهرة لانه ذاهب مع صاحب له يدعى

الرئيس — ولكن لنفرض انك كنت ميتا او غائبا فى ساعة الخطر ؟

كريستوف — لقد عملت حساب ذلك . ان نصف الصيغة محفور فى ذاكرة زوجتى ، اما النصف الاخر فقد ارسلته فى ظرف مختوم الى طبيب قروى من اصدقائى . وهو يجهل مايحتويه الظرف ، وان ينفعه بشىء ان يعرف ما به . فاذا كنت غائبا ساعة الخطر فان « مارى » ستخابره بالتليفون ، وتقول له كلمة سرية ، فيرسل لها الظرف

ويقبل الرئيس مضطرا هذا الاقتراح ، ويصدر امره الى مدير مكتبه باتخاذ اجراءات الحراسة اللازمة ، ثم يعطى « كريستوف » رقم تليفونه السرى المباشر الذى يستطيع ان يتصل به عن طريقه فى أى وقت وفى اى مكان ، اذا كان هناك خطر يستدعى هذا الاتصال . وينصرف الرئيس،

ويعود « كريستوف » الى الشطرنج فيلاعب زوجته . ويسمع الجميع هدير طائرة من نوع الهليكوبتر لا يلبث ان يتوقف . ويستولى عليهم شعور بقلق خفى ، فتطلب « مارى » الى زوجها ان يكتب لها الرقم السرى لتليفون رئيس الوزراء ثم يسمع صوت محرك سيارة تقترب . وبعد قليل يدخل « هاردليب » وقد امسك « تونى » من ذراعه . ويبدو « تونى » ممتقعا واهن القوى. ويذكر « هاردليب » ان « تونى » افرط فى الشراب فاضطر الى حمله . ويظهر على « تونى » انه يغالب النوم ، ويقوم مترنحا الى حجرته . ويستأذن « هاردليب » فى الانصراف ويخرج ، ثم يعود بعد قليل زاعما ان « محرك » السيارة قد تعطل ويرجو « كريستوف » ان يساعده فى ادارة السيارة أو دفعها . ويخرج معه كريستوف،

الرهيب ضد عاصمته حتى يحرقها اذا لم يعد كريستوف فى موعد محدد

ويدخل رئيس الوزراء ، ونفهم انه ينتظر ردا من امريكا على رسالة بعث بها حول الالة رقم ٦ التى تم صنع بعضها هناك . ويشترك الرئيس فى مناقشة الموقف . ان العدو كان يظن من معلومات « هاردليب » ان « كريستوف » هو الوحيد الذى يملك صيغة الضبط الخاصة بالزجاج المحرق . ولكن بعد احراق الغابة والبحيرة فى ارضه ، اصبح يعلم ان الصيغة فى ايدى الحكومة والرئيس يخشى ان يبادر العدو الى تدمير مركز الابحاث فى منزل « كريستوف » ، ولهذا فانه يفكر فى ان يبدأ هو بتدمير عاصمة العدو ، رغم ان ذلك قد يكون معناه هلاك « كريستوف » ، ولكن مصلحة الدولة العليا تتطلب الا يملك العدو هذا السلاح عن طريقه بأية حال

ويتلقى الرئيس برقية من حليفته امريكا . ان الحكومة الامريكية تطلب موافاتها بصيغة الضبط الخاصة بالزجاج المحرق ، كشرط لاشتراكها فى العملية الحربية ، ولكى تسمح باستخدام الالة رقم ٦ التى تستعمل فى تركيب الزجاج المحرق ويطلب الرئيس الى « مارى » ان تكتب صيغة الضبط حتى يمكن استخدام الالة الامريكية فى حالة تدمير المنزل . ولكنها ترفض وتقول ان زوجها وحده هو الذى يملك الحق فى اعطاء الصيغة

وتطول المناقشة ، و « مارى » عند الرأى الذى قرره زوجها قبل اختفائه . ثم تنصرف الى المعمل لضبط الالات ، وينصرف الرئيس لبعض عمله

ويضبط الحراس رجلا كان يترنح فى الحديقة وهو يرتدى ثيابا غريبة ، ويهذى بعبارات غامضة

مسرحية ملخصة — بقلم أنور أحمد

« **هاردليب** » الى لندن

ويسمع صوت محرك سيارة تقف خارج البيت، ثم صوت « هاردليب » مناديا صاحبه « تونى »

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى نفس المكان ، وفى ساعة متأخرة من الليلة نفسها . ونرى «مارى» تتحدث الى حماتها ، ونفهم ان رئيس الوزراء مع « كريستوف » فى المعمل منذ اكثر من ساعة

ثم يدخل الرئيس مع مدير مكتبه اللورد هنرى وكريستوف . ويستأنف رئيس الوزراء حديثه مع العالم الشاب ، مستوضحا اياه عن الاختراع وامكانياته ونتائجه . ويدقق الرئيس فى السؤال عن امكان توصل الاعداء الى هذه النتيجة نفسها بوسائلهم ، فيؤكد له « كريستوف » أن هذا مستحيل

الرئيس — من الذى يملك الصيغة ؟

كريستوف — انها فى ذاكرتى

الرئيس — اتعنى انها ليست مسجلة فى اى مكان . ان الانسان لا يأمن الموت المفاجىء ولو كان شابا . هيا اكتبها يا صديقى على الفور . وفى الصباح سيعاونك اكفأ العلماء ، وسنحافظ على سلامتك ، واصدر الاوامر اللازمة لحراسة هذه المنطقة . اكتب يا صديقى

كريستوف — لا يا سيدى الرئيس

الرئيس — ان طلبى هو امر

كريستوف — انك لا تستطيع ان ترغمنى عليه انك تستطيع ان تفتش جيوبى ومنزلى ، ولكنك لا تستطيع ان تفتش عقلى

ويتصل بين « كريستوف » ورئيس الوزراء حوار شائق ، ينتهى باصرار الاول على الاحتفاظ بسر الاختراع ، ويذكر للرئيس انه على استعداد لاستخدام الزجاج المحرق فى حالة الضرورة العسكرية القصوى ، عندما تصبح حرية بلاده معرضة للخطر

وتبقى السيدتان وحدهما فى انتظاره

وتمضى فترة يستولى فيها القلق على السيدتين ، وتسمعان صوت محرك السيارة يدور، ثم يبتعد . وتتجه « مارى » الى الباب وتنادى زوجها فلا يرد عليها احد . ثم يدخل « تونى » وعليه هيئة من يفيق من حلم مزعج ، ويذكر انه لم يسرف فى الشراب ومع ذلك فانه يشعر كما لو كان قد غرق فى اعماق المحيط

وتسأله الام :

الام — قل لى يا تونى . هل كان فى السيارة احد غير السيد هاردليب ؟

تونى — كان هناك رجلان تابعان له لا اعرفهما وقد انتظرا فى السيارة عندما صحبنى هو الى هنا

مارى — « تصدر عنها صرخة وتسرع الى التليفون » ابن الرقم السرى لرئيس الوزراء ؟

لقد فهمت السيدتان ان « هاردليب » دس مخدرا فى الشراب لتونى ، لكى يجد حجة للحضور الى البيت ، يستدرج بها «كريستوف» الى الخارج ، كى يخطفه لحساب الاعداء . وتسرع « مارى » تطلب رقم رئيس الوزراء بينما يهبط الستار . فاذا كان الفصل الثالث فقد مضت ستة ايام على خطف « كريستوف » . ونحن نرى اللورد هنرى مدير مكتب رئيس الوزراء يتحدث الى والدة « كريستوف » فى نفس حجرة الجلوس التى اتخذها الرئيس مكتبا مؤقتا له يتردد عليه . ونفهم من الحديث ان الحكومة قد انذرت العدو لكى يعيد «كريستوف» ، واستخدمت الزجاج المحرق فى الانذار بأن احرقت جزءا من غابة ، كما سلطته على بحيرة صغيرة فى ارض العدو فغاض ماؤها وهو يهدر بالغليان . ونعلم كذلك انها انذرت العدو باستخدام هذا السلاح

ويسوقونه الى الحجرة ، فاذا به «كريستوف»

وتدخل « مارى » تسأل عن الرئيس لتخبره بأن الالة جاهزة للعمل ، فترى « كريستوف » الذى بدأ يفيق ، وتأخذه بين ذراعيها

ويرفع الستار مرة اخرى بعد اسبوع على نفس المنظر . ونرى « كريستوف » يتحدث الى امه . انهما ينتظران حضور رئيس الوزراء لتناول الشاى . ونعلم من حديثه ان الاعداء لم يفلحوا فى انتزاع سر الزجاج المحرق منه ، ولم يعمدوا الى تعذيبه ، وانهم عندما ادركوا ان الرئيس يملك سر السلاح وينوى استخدامه قرروا الخضوع والاذعان للانذار ، واعادته الى وطنه . وقد خدروه ، ثم وجد نفسه ملقى فى الغابة القريبة من المنزل

ويخرج « كريستوف » لارتداء ملابسه ، وتنصرف امه ، ثم تدخل « مارى » و « تونى » ويتحدثان عن الاسبوع المروع الذى مر بهما . ويحضر رئيس الوزراء ، ويتحدث الى «كريستوف» ويحاول اقناعه مرة اخرى بتسليم سر الاختراع ولكن « كريستوف » يثبت عند موقفه السابق، ويرفض اعطاء السر ، ويؤكد استعداده لاستخدام السلاح فى الحدود التى اتفق عليها من قبل . ويقول كريستوف

كريستوف — ارجو ان يأتى اليوم الذى يعود فيه العلم الى وجهه الطبيعى ، فيكون مصدرا للحكمة لا للقوة ، وتفسيرا للطبيعة ، لا استغلالا مخجلا لها . لماذا لا نرجو ان ينتهى عهد « القوة للقوة »

الرئيس — اننى اقدر موقفك يا كريستوف ، ويسعدنى ان ارى رجلا شابا مثلك ، وامرأة كزوجتك يرفضان استعمال قوة شريرة ، ان هذا هو الذى يبعث فى نفسى شعاع امل فى مستقبل العالم



آخر نكتة من سراج منير يسمعها لميمى شكيب وسميحة أيوب .. ويضحك لها سراج منير نفسه



فاتن حمامة والمخرج حلمى حليم واحمد رمزى ، فى مناقشـة فنية على سلم البـلاتوه . . .

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

سمات فى حكاية غرام وحب واعدام فى محكمة سينمائية !

مرة أخرى تقف سيدة السينما الصغيرة فاتن حمامة أمام الوجه النصف جديد أحمد رمزى فى بطولة فيلم خلال هذا العام

والواقع أن فاتن ورمزى يتقابلان فى كثير من الوجوه ، ويناسبان بعضهما فى البطولة السينمائية ، فهما من سن واحدة تقريـبا ، وكلاهمـا يعطى الصورة الرومانتيكية للعصر الحديث .. العصر «الاسبورتيق» الواقعى الذى يحيا فيه شباب هذا الجيل !

تعال نستكمل الصورة فى استديو مصر ، حيث تدور الكاميرا لتصـوير الفيلم الثانى من انتاج المخرج حلمى حليم ، أو الفيلم العربى كما أراد أن يطلق على مؤسسته أو شركته

الفيلم اسمه « حكاية غرام »

ومعنى هذا الاسم أن هناك حكاية ، وان هناك غـراما ، فاما الغـرام فلا يهم فى السينما بقدر ما تهم الحكاية . فما هى حكاية هذه الحكاية الغرامية !

فاتن بنت من عائلة فقيرة ، تقع فى غرام طالب فى كلية الطب ، ولكى تحصل عليه تتظاهر بأنها من طبقة راقية ، ويحبها الطالب طبعا ـ الذى هو رمزى ـ ويكتشف فى النهاية انها كذا وكذا ، ولكنه يتحقق من حبها ، فيتزوجها ويعيشان فى كيت وكيت !

مع النجوم

ونجوم الفيلم هم بدون ترتيب ومع حفظ الاقدمية والاسبقية والمقامات :

عبد الفتاح القصرى . ميمى شكيب . سراج منير . سميحة أيوب . استفان روستى . بخلاف ما يستجد .. وبخلاف فاتن ورمزى طبعا !

ويصور الفيلم أحمد خورشيد

ويخرجه نفس منتجه حلمى حليم . الذى أمضى جزءا كبيرا من حياته يعمل مديرا لانتاج استديو مصر ، وأمضى الجزء الآخر فى قراءة الكتب والمجلات التى تتحدث عن السينما .. وهو أيضا الذى أنتج فى الموسم الماضى فيلم « أيامنا الحلوة » وقدم فيه أحمد رمزى لاول مرة مع فاتن وعبد الحليم حافظ

وأحسن الاوقات التى يمكنك أن تلتقى فيها بالنجوم فى الاسـتديوهات هو الوقت الذى يكونون فيه وراء الكاميرا لا أمامها .. فحينئذ ينصرف كل منهم الى طبيعته ... ما عدا المخرج والمصور والمساعدين، الذين يكونون فى هذه الاثناء « ملخومين » فى اعداد اللقطة التالية

مثلا فى ركن من المنظـر ، تنفرد سميحة أيوب بسراج منـير وزوجتـه ميمى شكيب لتروى لهما آخر نكتة سمعتها

وآخر نكتة سمعتها سميحة أيوب أرويها لك هنا لكى تضحك ..

اتفق شاب مع حبيبته على أن يهربا سويا ليتزوجا سرا .. وذهب الشاب فى الموعد فوضع سلما تحت نافذة الفتاة وصعد اليها وقال لها :

ـ ياللا هاتى شنطتك وتعالى عشان نهرب

فقالت الفتاة محذرة :



على أنفاس السيجارة الهادئة جلس المخرج كمال الشيخ ، والمؤلف ومحمد كامل حسن يتفاهمان على أحد مواقف الرواية



« المتهمة » سميرة أحمد ، و « المحامي » عماد حمدى يستمعان الى توجيهات المخرج كمال الشيخ قبل البدء فى التصوير ...

– طيب ماتزعقش أحسن بابا يصحى ويضبطنا

فقال الشاب في غضب :

– بابا مين ... ده ماسك لى السلم !

ماذا تقول ؟ .. قديمة ؟ ..

على أى حال ان سميحة تقول انها آخر نكتة سمعتها ، ولم تقل « متى » سمعتها !

وعلى فكرة .. هل تعرف سميحة أيوب ؟

انها نجمة حلقات « سمارة »

ان سماره أيوب على ما يبدو هي نجمة الموسم القادم .. فلا تنس انني بعيد النظر عندما يحدث ذلك !

حب واعدام

وبمناسبة الحديث عن الحلقات الاذاعية ، تعال نذهب الى استديو الاهرام لنرى شيئا من الحب وشيئا من الاعدام

انت تذكر طبعا اول سلسلة أذيعت من محطة الاذاعة المصرية ، أقصد « حب واعدام » التى كتبها محمد كامل حسن المحامى ، والتى أكدت للاذاعة حسن استقبال الجمهور لهذا النوع من الروايات ، فاسترسلت فى تقديمها

ان هذه الرواية يجرى تصويرها الآن للسينما ، لحساب شركة افلام الاتحاد (عباس حلمى وشركاه) ، ويخرجها كمال الشيخ ، المخرج الذى أخرج فيلم « حياة أو موت » وهو الفيلم الفائز بجائزة الموسم

واذا كنت قدنسيت القصة فانى أذكرك بها ...

فتاة يصدر عليها حكم بالاعـــدام وهى فى الواقع بريئة ، وتقاسى أمها مرارة الألم وقسوة القلق على حياة وحيدتها التى ستذهب ضحية الحظ التعس ، ويكاد زوجها المحامى يقطع الامل فى انقاذها من حبل المشنقة ، ولكن فى اللحظة الاخيرة تتبدل الامور ويتمكن من انقاذها

ان الفتاة ستقوم بدورها « سميرة أحمد » وستقوم أمينة رزق بدور الام ، اما المحامى الزوج فقد أسند الى عماد حمدى

ويشترك مع الابطال الثلاثة مجموعة من النجوم من بينهم عباس فارس ومحمود المليجى وعدلى كاسب وعايدة هلال

وقد كتب القصة والسيناريو والحوار محمد كامل حسن المحامى ، ويصوره عبد العزيز فهمى

شهود القضية

ولما كانت أغلب حوادث القصة تجرى فى المحكمة أثناء نظر القضية ، فان الديكور الذى أقيم فى البلاتوه لقاعة المحكمة قد عنى به عناية لا بأس بها ، ولا عجب ، فان المنتج عباس حلمى هو أيضا مهندس ديكور

وتلاحظ فى هذا الفيلم كثرة « الكومبارس » أى ممثلى الادوار التكميلية . ويسمونهم فى اللغة العربية « النكرات » !

والسبب فى كثرة عددهم ان قاعة المحكمة التى ستظهر فى معظم مشاهد الفيلم تحتاج الى جمهور متفرجين طبعا ، حتى تبدو وكأنها محكمة بحق وحقيق

فاذا كنت تحب الظهور على الشاشة ، فاذهب الى المخرج كمال الشيخ واستأذنه فى الجلوس بين المتفرجين فى قاعة المحكمة ..

وحاذر من أن تجلس بدلا من سميرة أحمد فى قفص الاتهام !

أنور عبد الله

متاعب وراء الكاميرا

ان الحياة خلف الكاميرا مليئة بالمتاعب ، وبعض هذه المتاعب تأتى نتيجة مفاجآت غير متوقعة ، واليـك الامثـلة ...

حدث فى فيلم « الله معنا » ان كانت بعض المناظر تصور فى أحد قصور الملك السـابق بالاسكندرية ، واعد مدير انتـاج الفيلم الترتيبات اللازمة للتصوير ، وأرسل مساعد المخرج تنبيهات الى ابطال الفيلم عن موعد التصوير

وكانت فاتن حمامة تقيم فى احد فنـادق الاسكندرية ، فأخطرها بموعد التصوير قبل أن تدور الكاميرا بنصف ساعة ، وأسرعت فاتن ترتدى ملابسـها وخرجت الى الطريق وركبت أول تاكسى صادفها ، وطلبت من السائق ان يسرع الى مكان التصوير ، ويبـدو أن السائق قد ضاعف من السرعة المحددة فقد فوجىء بأحد رجال المرور من راكبى الموتوسيكل يسرع وراءه حتى أوقفه ، ودخل معه فى مناقشة حامية ، وكان السائق فى حالة عصبية جعلته يرد على أسئلة رجل المرور بأسلوب لم يعجبه فصمم على أن يصحبه الى قسم البوليس ، واصر الرجل على أن تصحبه فاتن لتكون شاهدة على تصرف السائق ، وعبثا حاولت فاتن أن تتدخل لتسوية الامر فقد صمم رجل المرور على رأيه ، واخيرا افلحت فاتن فى تسـوية الامر ، واستأنف السائق قيادة سـيارته ، ووصلت فاتن الى مكان التصوير ولكن بعد أن تقرر تأجيل التصوير الى اليوم التـالى بسبب تأخيرها !

اين التصريح ؟

وفى فيلم « دعونى أعيش » كانت أغلب مناظره تصور فى المنطقـة الصحراوية بجوار السويس ، وبالقرب من آبار البترول ومعامل التكرير حيث تقع حوادث القصة ، وذات يوم خرج الممثلون والمخرج ومسـاعدوه ومعهم معداتهم الى منطقة الصحراء لتصوير أحـد المشاهد ، وتم تصوير جزء من هذا المشـهد وفجاة ظهر بعض عساكر الحدود المكلفين بحراسة هذه المنطقة ، ولما شاهدوا أسرة فيلم « دعونى أعيش » التفوا حولهم وسألوهم عن سبب وجودهم فى هذه المنطقة ، وتقدم المخرج وابلغهم ان لديه تصريحا بالتصوير ، وطلب منه رئيس الدورية أن يقدم التصريح ، والتفت المخرج يبحث عن مدير الانتاج الذى يحمـل التصريح ، فاتضح انه عاد الى الفندق الذى ينزل فيه ليتصل تليفونيا بالقاهرة ، واعتذر المخرج من عدم وجود الشخص الذى يحمل التصريح

وأثار هذا الاعتذار الشكوك فى نفس رئيس الدورية فأمر جنوده بمضاعفة الحراسـة وطلب من الجميع عدم التحرك من أماكنهم ، وحدد لهم مهلة اذا لم يصـل خلالها حامل التصريح فسوف يضطر الى ان يصحب الجميع الى أقرب مركز حراسة للحدود لاجراء التحقيق معهم ، وانتظر الجميع ساعتين وصل فى نهايتهما مدير الانتاج الذى أبرز التصريح . واستأنف المخرج والممثلون العمل ولكن بعد أن انهارت أعصابهم ، بل ان ماجدة بطلة الفيلم اعتذرت عن مواصلة العمل لانها لم تحتمل الوقوف فى البرد الشديد فى الصحراء تحت حراسـة الجنود

بكرة !

وكان أحد مشاهد فيلم « لحن الخلود » يقضى بأن تجرى ماجدة وراء فاتن حمامة فى منطقة زراعية بالقرب من بلطيم ، والتف أهالى المنطقة حول الكاميرا والمخرج والممثلات ، ونظرا للزحام الشديد فقد شرح المخرج لفاتن وماجدة الزوايا التى ستلتقط الكاميرا منها المنظر وهما تجريان ، وهمت فاتن بالجرى ، وجرت خلفها ماجدة واذا بهذا الحشد الكبير من أهالى بلطيم يجرون خلفهما وهم يهللون ويصيحون ، وثار المخرج ومساعدوه ، وحاول أحد المساعدين أن يضرب بعض الاهالى ، وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه لولا أن تدخل المخرج وشرح للاهالى العمـل السينمائى الذى يقومون به ، وهنا طلبوا منه أن يصورهم فوافق ، ووقف جمع كبير من الاهالى أمام الكاميرا ووجه المصور العدسـة نحوهم ليتظاهر بتصويرهم وبعد ذلك تقـدم أحدهم للمخرج وسأله : « الصورة دى تطلع امتى ؟ » واجاب بركات : « بكره .. بكره ان شاء الله » !



ماجدة : اعجزها البرد الشـديد عن الوقوف امام الكاميرا

أنا ضحية هذه اللقطة



المخرج يوسف شاهين فنان لايهتم فى عمله بغير اللقطة المثيرة والاداء المتقن، حتى لو كانت اللقطة المثيرة والاداء المتقن على حساب الممثل المسكين الذى يعمل معه ..

حدث فى أحد الافلام التى اشتركت فيها ان بدأنا نؤدى مشهد معركة عند رصيف فى ميناء الاسكندرية ، أخلى لنا رصيف فى ذلك اليوم ، ووصلنا – عمر الشريف وفاتن حمامة وأنا – الى الرصيف مبكرين ، وراح يوسف يشرح لنا أسباب المعركة وكيف ستكون ... وأنا وعمر نعمل فى الميناء ، وانا اطارد فاتن التى يحبها عمر وأفهمنى يوسف اننى سأظل فى المعركة حوالى دقيقتين كاملتين أتبادل فيهما اللكمات مع عمر الشريف ، واتعمد أن أتقبل منه بضع لكمات .. كما يقتضى الدور فى الفيلم ، واللكمة الاخيرة اتلقاها على فكى .. فأطير فى الهواء ثم أستقر فى الماء .. فى شبكة صيد فى البحر !

مشهد مثير ، تحمست له أنا وعمر ، ورحت اتفق معه على الطريقة التى يكيل بها اللكمات حتى لايخرشمنى متظاهرا بانه يمثل ، واجرينا بروفة «أكلت» فيها بعض اللكمات التى الهبت دمائى ، وراح يوسف يصدر تعليماته للمصور ولمساعده ولغيرهما من الفنيين وجعلت أتمشى على الرصيف وأنظر فى الماء الذى سأسقط فيه بعد لحظات ، ودهشت حين رأيت صفحة مغطاة ببقايا الزيت الذى تلفظه أنابيب السفن ، وبلب البطيخ – كان الوقت أوان البطيخ – واتجهت ليوسف لاقول له أن الماء قذر وأننا يجب أن نختار منطقة اخرى للتصوير فقال لى :

– كل الميه فيها زيت ... وحكاية لب البطيخ دى حكاية فارغة خالص ، لاننا كلنا بناكل بطيخ ولما تلاقى نفسك على مركب او بتشتغل فى المينا حاترمى اللب فى الميه ..

ويوسف شاهين عنيد ، ولهذا قررت أن أسلم أمرى لله ، وأنتهى من اللقطة، بأى شكل كان ..

واشار يوسف لنا ، وكنت لمحته قبل الاشارة وهو يهمس فى أذن عمر بشىء وفهمت أن هذا الشىء يتعلق بى ، وقال لى يوسف وهو يقترب منى :

– ما دام الميه مش عاجباك ياسى أحمد .. اعمل اللقطة كويس واحنا مانعيدش التصوير ..

وكان هذا هو الامل الوحيد فى أن أتغلب بعض الشىء على القائى فى الماء .. وحين بدأنا التمثيل وجدت عمر يضربنى ضربات قاسية كادت تخرجنى عن وعيى .. ولكننى كنت أعرف إن اقل خطأ ، او أقل ثورة منى ، قد تغيرمجرى اللقطة ، وتضطرنا لاعادتها .. ولهذا تحملت ، وظللت أتراجع حتى وصلت الى حافة الرصيف ، ثم سدد عمر لكمة النوك أوت فارتفعت فى الهواء وسقطت الى الخلف فى الماء ، وفى قلب الشبكة !!

وصفق يوسف شاهين .. وقال لى ان هذه أبرع لقطة سجلتها فى حياتى والذى حدث بعد ان خرجت من الماء أننى شعرت بغثيان شديد

فى هذه اللحظة قفزت الى سيارتى واسرعت الى الفندق الذى نزلت فيه فى الاسكندرية وأخذت حماما ساخنا .. وحين خرجت من الحمام شعرت بعدم الاطمئنان فدخلت الحمام مرة ثانية وأخذت حماما ثانيا ..

وحين ذهبت لفراشى فى الليل طاردتنى رائحة المياه الكريهة ، وفى الصباح التهب جلدى كله ، واتصلت بأحد الاطباء فوصف لى علاجا بعد أن أجرى الكشف على ، وبدأت أضع المراهم والبودرة على جلدى حتى شفيت !

وقد قضيت فى الفراش اربعة أيام كاملة أعانى من التهاب الجلد ، وأعانى من رائحة المياه التى تطاردنى

ولم يكن يتقدم بى نحو الشفاء الا الانباء التى يأتى بها يوسف من أن اللقطة خرجت رائعة ، ومن انه شاهدها فى عرض خاص فأعطاها عشرة على عشرة ..

اننى ضحية هذه اللقطة .. انها لقطة على حسابى الخاص ، ومن جلدى سامحك الله يايوسف .. العنيد !

احمد رمزى



فستان من الصوف الرمادى المائل الى الزرقة له ياقة كبيرة تقفل بايشارب على هيئة كرافات من اللون الاخضر ، تقدمه سميرة احمد



فستان ابريميدى من الصوف الاحمر يلبس معه حزام من نفس اللون، ويحلى الصدر ببروش مفضض ، وهو من مجموعة أزياء رجاء يوسف

آخر موضة

لقد زارت ((الكواكب)) دواليب النجوم لتنتقى من بين محتوياتها العديدة آخر مبتكرات الشتاء . وقد اشتركت فى تقديم الموديلات السبعة المنشورة على هاتين الصفحتين الفنانات سميرة أحمد ورجاء يوسف وكريمة

•



وهذا ثوب آخر تقدمه سميرة أحمد ، وهو من الصوف الاحمر . . والصدر محلى بالقطيفة السوداء التى تلتف حول الرقبة ، وله أزرار سوداء ، وحزام من نفس لون الفستان . . .



ثوب تواليت آخر من مجموعة كريمة ، وهو من اللون الاسود ويلبس معه معطف من القماش الاسود المرقط بالابيض ، وله حزام من الجلد



وهذا ثوب كوكتيل تقدمه الوجه الجديد كريمة ، وهو من اللون المفضض مفتوح الصدر وبدون أكمام ومحلى عند الصدر بالاورجانزا . . .

معطف من الصوف الاصفر له ياقة سوداء ويحلى الصدر بقطعة كبيرة على شكل علم من نفس قماش الباقة .. تقدمه رجاء يوسف ...



وهذا ثوب آخر تقدمه سميرة أحمد ، وهو من القماش الاحمر المزخرف باللون الاسود ، وفتحة صدره محلاة بأزرار سوداء .. وله حزام جلد



مظاهرة فى مسرح لندن



للاستاذ يوسف وهبي

لم أكن أتصور وأنا فى طريقى لمشاهدة احدى المسرحيات الانجليزية أن مظاهـــرة من الحفاوة والتكريم ستقوم من اجلى . حدث هذا من أكثر من ثلاثين عاما أيام كان الممثل فى مصر انسان لا تسمع له شهادة ولا يرضى عنه أهل

كنت عائدا من أمريكا فقررت أن ازور لندن بصحبة زوجتى الامريكية ، ونزلنا فى فنـــدق فخم وكنت اعرف أن المسارح فى انجلترا تصادف نجاحا هائلا ولكى أضمن لنا مقعدين آثرت أن أقوم فى الصباح المبكر لاحجز تذكرتين من شباك التذاكر . ودهشت زوجتى وهى ترانى أستيقظ مبكرا ، ولما علمت السر قالت لى أنه يحسن أن أبعث الى ادارة الفرقة فترسل لنا تصريحا مجانيا كما هو التقليد عادة بين الممثلين . وقد فعلت كما أشارت . ولدهشتى وصلتنا تذاكـــر فى ذات الليلة ـ ليست تذاكر وانما بطاقة أنيقة كتب عليها ان مسرح لندن يرحب بمقدمنا

لورد فى استقبالى !

وفى المساء ذهبنا الى المسرح ، وتقدمت من شباك التذاكر لكى يضع لى عامل التذاكر رقمى المقعدين على البطاقة. وما ان وصلت للشباك حتى وجدت رجلا أنيقا يرتدى بذلة سموكن ، وانحنى أمامى انحناءة ارستقراطية ثم قال وهو يمد يده مصافحا :

ـ أنا اللورد بيفربروك . وقد أنابتنى نقابة الممثلين لاستقبالك !

وأدركت الدهشة لهذا التصرف النبيل ، وفى ذات الوقت خجلت لاننى لم أكن قد استعددت لهذه المفاجأة ، فلم أكن أرتدى ملابس السهرة .

وسبقنى اللورد بيفربروك الى داخل المسرح ، ثم الى بنوار يطل على المسرح مباشرة ، وأحب أن أذكر أن مسارح لندن لا تكثر من البناوير . وانما تجد فى كل مسرح بنوارين ، الاول بنوار ملكى للاسرة المالكة . ويظل البنوار الثانى شاغرا فى أكثر الليالى لانه مخصص لضيوف الشرف الكبار فقط !

فى هذا البنوار الثانى جلست معى زوجتى ، وثالثنا اللورد بيفر بروك

وكان الناس يتطلعون فى فضـــول الى هـذا الجالس فى بنوار الشرف بغير بذلة سهرة .

ومن تقاليد الممثلين فى انجلـــترا الا يحيـــوا الجماهير الا بعد اسدال الستار ، ولكنهم فى تلك الليلة خرقوا التقاليد ، اذ ما كادت تظهر على المسرح بطلة المسرحية الاولى « جلاديس كوبر » ومعها الممثل العظيم « ماتيسن لانج » حتى انحنيا أمامنا ....

ثم بدآ التمثيل ...

اساتذة !

واعترف انهم كانوا اساتذة فى تمكنهم من فنهم بل خيل الى انهم فى تلك الليلة قد بذلوا جهدا أكبر فى الاداء ، حتى بلغوا حد الروعـــة فى التمثيل ، وحتى وجدت زوجتى الامريكية مذهولة تماما وهى تقول لى :

ـ حقا انهم عمالقة ...

وكان اللورد بيفر بروك يتحـــدث الينا فى تواضع جم ، وينمق حديثه بعبارات الترحيب الصادرة عن احساس صادق

وبعد أن اسدل الستار مددت يدى لاصافح اللورد بيفر بروك واشكره لانصرف . ولكنه قال لى :

ـ هل يسمح لى سيدى الفنـــان بان اطلب مشاركته فى نخب زيارته ؟

ولم أكن اتصور أن الكرم سيبلغ هذا الحد ، وقادنا اللورد بيفر بروك الى قاعة فخمة خلف المسرح ، ادهشنى أن أجد بها موائد قد اصـــطفت لحفلة فخمة ، وأفهمنى اللورد بيفربروك أن هذه هى حفلتنا ، وكان يتوافد على القاعة كل الممثلين واحدا بعد الآخر بعد أن ينتهوا من ازالة الماكياج من على وجهـــوههم ، وكان اللـــورد بيفربروك يقدمهم لى بأسمائهم ، فيعرفوننى ويعرفون زوجتى فى عبارات الترحيب والمجاملة

ابتسامة عريضة

وجاءت جلاديس كوبر وعلى شفتيها ابتسامة عريضة ، ووقفت تتحدث معنا وتقول انها سعيدة بمقدمنا . أما ماتيسن لانج فقد رفع نخبه بين أصابعه وقال بدعوى الخطابة :

ـ أيها السادة ... نحن الليلة ســـعداء لان بيننا فنانا مصريا ، اننا سنسجل له أنه اهتـــم برؤية مسرحنا ، ونشرب نخب صحته هو وزوجته !

وظللنا أكثر من ساعة ونحن فى هذه المظاهرة الجميلة ، الحقيقة اننى لفرط دهشتى لم أجد كثيرا ما أقوله ، ويبدو أن ضيف الشرف عندهم لايتكلم كثيرا لانهم اعتبروا سكوتى شيئا طبيعيا

ليلة لا تنسى

وقضيت معهم ليلة لا أنساها طيلة عمرى ... واقسم لكم أن صور الترحيب بى ، انتظار اللورد بيفر بروك ، بنوار ضيف الشرف ، حفلة الترحيب ، خطابة ماتيسن لانج ... كل هذه صور لصيقة بمخيلتى لا تبرحها مع أن الحادثة قد مضى عليها أكثر من ثلاثين عاما !

وأخيرا بقى أن أقول اننى كنت فى الثانيـــة والعشرين من عمرى ، وهذا وحده يضاعف قيمة هذه المظاهرة الرائعة التى أقيمت من أجلى ذات ليلة فى مسرح لندن ... ومن أبطاله العظام ، أساتذة فن التمثيل

هل تعلم

• ان « سيمون سيمون » ولدت فى ٢٣ ابريل سنة ١٩١٤

• وان « شيرلى تمبل » ولدت ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٩

• وان « سـابو » ولد فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤

• وان « جوان كراوفورد » ولدت فى ٢٣ مارس ١٩٠٤

• وان « جنيفر جونس » اسمها الاصلى « فيليس ايزلى » وانهـا بدأت بالعمل فى أفلام رعاة البقر

• وان النجمة « كولين تاونسند » تركت السينما سنة ١٩٥٠ لتعمل باحدى الارساليات

• وان « فرسان ممر خيبر » سبق أن قدمت فى سنة ١٩٢٩ ، وكـــان بطلاها « فيكتور مكلاجلن و « ميرنا لوى » ، ومخرجها « جون فورد »

• وان عمر « ليوجن » الان ٥٠ سنة ، وانه اشتغل بالقانون قبل أن يشتغل بالســـينما ، وانه التحق بالمدفعية خلال الحرب ، واشترك فى محاكمة مجرمى الحـــرب من الالمان بعدها .

• وان للنجم « جون واين » ابن يشتغل بالسينما اسمه « باتريك واين »

• وان « جين كيلى » قام ببعض الادوار البوليسية وأدوار المجرمين قبـــل أن يتخصـــص فى الادوار الاستعراضية

• وان شخصـــا يدعى « جون برتوى » كان بديل « دانى كاى » فى فيلم « المس الخشب » وحل محله فى مشهد المطاردة بالسيارات ..

• وان كلا من « مارلون براندو » و « دوريس داى » ولد فى ٣ ابريل سنة ١٩٢٤

• وان قصة « روبنسن كروزو » التى عرضت فى القاهرة منذ حين ، صورت فى جزيرة « مانزانيلو » فى المحيط الهـادى بالقرب من ساحل المكسيك

• وان « ميكل سبيلان » الذى رأيناه فى « حلقة الرعب » يعتبر اشهر مؤلفى الروايات البوليسية فى امريكـا ، وانه ظهـر لاول مرة على الشاشة فى ذلك الدور ، وان من هواياته الرسم والبنـــاء ، وسباق السيارات

• وان ثروة « هيوارد هيوز » تقـــدر بحوالى سبعين مليونا من الجنيهات ، وانه بدأ يشتغل بالانتاج السينمائى وعمره ١٩ سنة

دواء سحرى

للفنانة زمردة

كدت أروح ضحية مرض قاس .. ولكن الظروف قيضت لى طبيباً ذكياً وزجاجة دواء.. فنجوت من المصير المخيف

ولأبدأ القصة من أولها

عندما لزمت الفراش ـ وكان ذلك منذ سنوات بسبب آلام حادة فى الرأس ، استدعيت أكثر من طبيب لفحصى وتشخيص مرضى. وكان الأطباء يهزون رؤوسهم فى حيرة أحياناً وفى شك أحياناً أخرى ، ثم يصفون لى الدواء اللازم

وظللت زمناً طويلا لتجارب عدد كبير من الأطباء ، دون أن أشفى ، أو تخف حدة الآلام وتناولت كل الأدوية والعقاقير والحقن التى توصف لكل هذه الحالات ، ولكن كان ذلك كله بلا جدوى ، فقد ظلت الألام تقرع رأسى كالمطارق ليل نهار ، حتى أصبحت أبكى من الألم

وبعد أسبوع قضيته فى هذا الجحيم ، زارنى طبيب آخر ، وبعد أن فحصنى بدقة وأناة ، هز رأسه وقال لى فى لهجة مشوبة بالأسى :

— انت مصابة بمرض خطير

— صحيح يا دكتور ؟

— أيوه لكن ماتتخضيش .. الحمد لله ان الخطر ممكن تلافيه .. لو كنت استنيتى شوية كانت النتائج حاتكون سيئة

— أنا عيانه بايه يا دكتور ؟

— ده مرض احتار فيه الأطباء من زمان ، واكتشفوا ميكروبه أخيراً فى تجارب عملوها فى معهد الابحاث فى لندن

قال ذلك ثم ذكر لى اصطلاحاً طبياً تعبيراً عن اسم المرض ، ثم عاد يقول لى :

— ولحسن حظك إنى طلبت الحقن الخاصة بالمرض ده من لندن وجت امبارح بس

فقلت فى لهفة :

— الحقنى بها يا دكتور

وعادنى الطبيب ثلاثة أيام ، وفى كل يوم كان يحقننى بذلك الدواء مرتين ، مرة فى الصباح ، وأخرى فى المساء

ودهشت جداً إذ أخذ المرض يزول بسرعة ، وبدأت الآلام القاسية تزايلنى ، ولم تمر الأيام الثلاثة حتى كنت قد استعدت صحتى تماماً ، وكانت ثقتى بهذا العقار الحديث وبالطبيب لا حد لها

واتصل بى الطبيب فى اليوم الرابع تليفونياً ، فسألته :

— حاتيجى النهارده تدينى الحقن يا دكتور والا خلاص ..

فقال وهو يضحك :

— انت مش خفيتى والحمد لله

— أيوه

— خلاص .. دلوقت بقى اقدر أصارحك بالحقيقة .. الحقيقة انك ما كنتيش عيانة بأى مرض

— مش معقول

— الواقع كده .. انتى كنتى متوهمة انك عيانة .. المرض كان مرض نفسانى .. وأنا عالجته بعقار نفسانى

— ازاى ؟..

فقال وهو يضحك :

— الحقن اللى كنت باديهالك دى كانت فيتامينات عادية جداً.. وانا اخترعت قصة المرض الخطير والدواء الحديث عشان أوهمك بأنى أشطر دكتور وانى أنا اللى حا انقذك من الموت !





صورة جميلة للسيدة دولت أبيض : الفنانة التى شاركت عميد المسرح حياته .. وكفاحه !



في حلقة اليوم من مذكرات الكواكب يروى لنا الفنان الكبير قصة اللقاء الأول مع تلك التى اختارتها له الاقدار لتصبح شريكة حياته ..وشريكة كفاحه

وعدت بفرقتى الى مصر ...

عدت الى الوطن ، ونزلنا فى الميناء الاسكندرى فلم نشأ أن نترك الثغر دون أن نحيى بعض الليالى على مسارحه، ثم استقبلتنا العاصمة الحبيبة التى طال غيابنا عنها ...

وفى القاهرة استأنفنا نشاطنا ورحنا نستعد لتقديم عدة مسرحيات جديدة وكنت فى غرفتى بالمسرح ، أقوم باستبدال ملابس أحد الفصول بملابس فصل آخر ، حين طرق بابى صديق مستأذنا فى زيارتى ...وطلبت من الصديق أن يمهلنى حتى أنتهى من استبدال ملابسى ثم أذنت له بالدخول ...

ولم يكن الصديق وحده ، وانما كانت معه شابة ... شابة حلوة أنيقة ، وقالت لى الزائرة المجهولة انها قد شاهدتنى أؤدى أدوارى على المسرح فعشقت الوقوف على خشبته

ونظرت اليها مليا ، وراقبتها بدقة وهى ترد على أسئلة لا هدف لها الا الكشف عن موهبتها فى التمثيل ... ثم قلت لها :

ـ انه ليسرنى يا سيدتى أن تنضمى الى فرقتنا

وهكذا انضمت دولت فصبحت ـ التى شاركتنى فيما بعد فى حمل اسمى ـ

عضوا فى الفرقة ..

انضمت دولت الى الفرقة ، ولم يكن انضمامها عاديا ، فقد أظهرت براعة فائقة فى التمثيل والاداء أجبرتنى على أن أعهد اليها بأدوار الفتاة الاولى... وبدأ نجمها يسطع على المسرح

حنينه الى السفر

ولم أشأ - كعادتى - أن أكتفى بنجاح الفرقة فى موسمها بالقاهرة ، وعاد الحنين الى السفر يستبد بى . فرحت أعد العدة للسفر الى شمال افريقيا ...

وانتهت الاستعدادات الاولى للرحلة فسافرنا الى الاسكندرية فى انتظار اقلاع الباخرة . وكان لدولت أدوارها فى مسرحياتنا كلها ، كما كان اسمها مكتوبا فى البروجرامات والاعلانات التى أعددناها ... ولكنها لم تحضر ...

نعم انتظرناها فى القاهرة بلا جدوى، ثم عدنا ننتظرها فى الاسكندرية وحتى اللحظة التى أوشكت فيها السفينة على الاقلاع ولكنها لم تات الينا ...

وبتنا فى مأزق ...

واضطررنا فى نهاية الامر الى السفر بدونها بالرغم من وجود اسمها فى الاعلانات ، واضطررنا كذلك الى توزيع أدوارها على ممثلات الفرقة الاخريات، وقد عرفت فيما بعد ، وبعد عودتنا من الرحلة ، أن الذى حال بينها وبين السفر هو معارضة والدها ، وهو موظف سابق فى الحربية

وعرفت أن دولت كانت تعمل معنا دون موافقة منه ودون علمه ، لذا عندما اعتزمت الفرقة الرحيل كان من المحال أن تشترك معها فى السفر...

موهبة جديدة

وأذكر ونحن فى انتظار السفينة التى كان عليها أن تبحر فى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٣ ابريل ١٩٢١ ، أن حضر لمقابلتى شاب سكندرى صغير طالبا أن يسافر مع الفرقة ...

ورغم اننا كنا فى مأزق بسبب تخلف دولت عن الحضور الا اننى لم أشأ أن أصدم آمال هاو من هواة التمثيل ...

واختبرت الشاب فاذا به صالح كل الصلاحية للتمثيل ، وفى أقل من ساعة كانت حقائب الشاب الصغير معدة ، وكان هو معنا على ظهر السفينة كواحد من أفراد الفرقة ...

ولم يكن الشاب الا عبد العزيز أحمد الممثل القدير المعروف ...

الى بنغازى

وكانت الرحلة لحساب متعهدين من بينهم المؤلف المعروف فرح أنطون

ووصلنا الى ميناء بنغازى بعد عشرة أيام كاملة من مغادرتنا لميناء الاسكندرية فقد كانت الباخرة من النوع الذى يتوقف بجميع الموانىء . ولما كانت الباخرة لا تغادر الميناء قبل يومين فقد استجبنا لدعوة أحد أصحاب المسارح وقمنا باحياء ليلتين فى بنغازى . ثم انتقلنا الى طرابلس الغرب ومثلنا على مسرحها الكبير لمدة أسبوعين كان الاقبال خلالهما شديدا للغاية ...

وكان الايطاليون هم الاغلبية بين الرواد ، كما كان ضباط الجيش منهم يحتلون نصف المقاعد يتقدمهم دائما الحاكم الايطالى ...

ولما كانت هذه الحفلات تدر علينا ايرادات كبيرة ، فقد عرضت على فرح أنطون أن نطيل مدة بقائنا بطرابلس حتى نغطى جانبا كبيرا من نفقات الرحلة ، ولكنه - وهو المؤلف القدير - كان يجهل الكثير - عن الشئون الادارية ولهذا صمم على أن نغادر طرابلس الى تونس ...

عاصفة هوجاء

وأقلعت بنا الباخرة ، أقلعت بنا لتصادف عاصفة هوجاء كدنا جميعا نروح ضحيتها . وانتهت الليلة الكئيبة لنستقبل الصباح فى ميناء صفاقس

وأقمنا حفلتين فى المدينة الصغيرة ثم غادرناها بالقطار الى تونس ...

وما أن وصل القطار الى تونس حتى وجدنا مدير المسرح فى انتظارنا ...

وعاتبنا الرجل عتابا مرا لاننا لم نبرق اليه الا قبل وصولنا بساعات معدودات ومن فوق ظهر السفينة ، ثم قال ان المسرح للاسف مؤجر لاحدى الفرق الايطالية

ولم يكن أمامنا الا أن نقنع مدير الفرقة الايطالية بالتنازل لنا عن بعض لياليه على المسرح نظير تعويض مناسب ... وكان من نتائج هذه التعويضات أن خسرنا مبلغا كبيرا من المال رغم ان الاقبال على الفرقة كان شديدا ...

فى الجزائر

ورحنا نتنقل بين سائر بلدان تونس حتى أمضينا شهرين كاملين بها. ثم انتقلنا الى الجزائر ولكن بعد أن تخلصنا من عقدنا مع المتعهدين ، واستقللنا بالعمل لحسابنا الخاص

وفى الجزائر عملنا فى أهم مدنها ، وقد حدث أن التقيت هناك بالامير حامد الجزائرلى والسيد قائد حموده - وكانا عضوين وطنيين من الاعضاء البارزين فى القومسيون البلدى - فرحبا بنا ، وساعدانا على الحصول على مسرح البلدية بلا أجر ، كما عاونا كثيرا فى بيع تذاكر حفلاتنا ...

وعدنا الى تونس ...

عدنا اليها فى اكتوبر عام ١٩٢١ ، وعدت الى تقديم بعض مسرحياتى بها، وكنا نقدم رواية لويس الحادى عشر، حين جاء الى المسرح الزعيم التونسى الكبير الشيخ الثعالبى وبرفقته المحامى الشهير الاستاذ حسن الجلانى ... وبعد انتهاء المسرحية ، عرضا على أن أشرف على جمعية الآداب التمثيلية التونسية ، وأن أشترك مع الجمعية فى تقديم الروايات مستعينا على ذلك بملابسى ومناظرى وجميع معداتى مقابل أن أحصل على نصف الارباح ... والاعانات

وقد بقيت أعمل مع الفرقة مدة عام ونصف ثم عاودنى الحنين الى مصر...

ولم أقاوم الحنين طويلا ... فقفلت راجعا فى نهاية عام ١٩٢٢

أمل...

وكان فى جعبتى اعادة تكوين فرقتى ، والاستعداد لتقديم مسرحيات جديدة ...

ثم كان فى صدرى أمل ... أمل قوى فى أن أرى دولت ثانية !

ولم يكن من السهل على دولت أن تعود للعمل معنا ، فقد علم أبوها بالامر فحال بينها وبين هوايتها . ولكننى لم أعرف اليأس

وكان الباب الذى طرقته هو باب الاصدقاء ... وقد عاوننى فى مهمتى المرحومان « شكور باشا » مؤسس ضاحية الحدايق - وشاعر القطرين خليل مطران

ونجح الصديقان الكريمان فى مهمتهما ...

وعادت دولت أبيض الى المسرح... ولم تعد الى المسرح وحده ... وانما عادت الى قلبى أيضا !

((يتبع))

الفن عند العرب

اغنية الوداع

بقلم وليم باسيلي

كان « جعفر البرمكى » فى صدر شبابه فارسا مقداما ، تضرب الامثال بشجاعته وفروسيته ،حتى لقد وصفه معاصروه بانه اشجع شجعان الدولة العباسية ...

وكانت شهرته سببا فى أن يوليه « الرشيد » قيادة جيوشه، ثم يقربه اليه فيجعله وزيره وأمينه ومشيره ، حتى اذا اتسع نفوذه وسلطانه خشى الرشيد أن يغتصب منه الخلافة ، فانقض عليه ونكل به وبأسرته وباتباعه ، وبدد شملهم ، على النحو الذى فصله المؤرخون فى مؤلفاتهم عن « نكبة البرامكة » ...

وكان جعفر يعتز بجواد يسميه « الاصبح » ، فيمتطيه فى الصباح الباكر ، ويقصد به الى الجهات الخلوية النائية ، فيظل يركض به الساعات الطويلة حتى يصيب التعب كليهما ...

وحدث يوما أن جمح به الجواد ، ولما اراد كبح جماحه انقطع العنان فى يده ، فافلت منه الزمام ، وأيقن بالهلاك ...

وفجأة انتصب أمام الجواد اعرابى كان يختفى خلف كثيب من الرمال ، والقى بنفسه على عنقه ، وتعلق به حتى هدأت ثائرته ، وبذلك نجا جعفر من هلاك محقق ...

واقبل على الرجل شاكرا لصنيعه ، ثم استفسره شأنه فقال :

ـ أنا من أهل الكوفة ، وقد تركتها وأنا فى طريقى الى دمشق ...

فقال جعفر متعجبا :

ـ أهاجرت من موطنك سعيا على الاقدام ؟

فاطرق الرجل ولم يجب :

فهش له جعفر وقال :

ـ طب نفسا يا أخا العرب ، وابسط أملك ، فقد آذن الله أن تنتهى متاعبك على يد من أنقذت حياته ...

فابتسم الرجل ، وعاد الى صمته ، فقال جعفر:

ـ لعلك لا تعرف من أنا ؟..

فاجاب :

ـ بلى قد عرفت ، فانت جعفر البرمكى ، زين شباب العرب ، واكرم الناس يدا ، وأرفعهم شأنا ...

فتبسم جعفر، وقال :

ـ وأنت ؟

فقال :

ـ عبد الرحمن بن ابى بكر ...

فرفع جعفر حاجبيه وقال :

ـ ان أباك من سراة المدينة ، فما الذى جعلك ترتحل سيرا على الاقدام ؟

فقال عبد الرحمن ، وهو يهم بالانصراف :

ـ لذلك قصة ليس هذا موضع الافضاء بها... استودعك الله !

وأبى جعفر أن يدعه ينصرف الا بعد أن أخذ عليه العهود والمواثيق أن يقصد الى داره فى غده، حتى يكرمه ، ويقضى له حوائجه ...

•

وفى اليوم التالى استقبل جعفر الرجل فى حفاوة بالغة ، وأعد له مجلسا خاصا حفل بألوان الطعام ، فاصاب الرجل منه قليلا ، وجعفر يسمر معه ، ويلاطفه ، ثم أراد أن يضاعف من تكريمه فساله :



– هل لك فى شىء من الشراب ؟

فقال الرجل :

– لست فى حالة تجعلنى أنشط الى الشراب ...

فقال جعفر :

– اذن فاذكر لنا حاجتك !

– ما أحتاج الى شىء !

– ويحك ! أفتحسبنى لا أقدر على حوائجك ؟

– هو ذاك والله يا جعفر !

وبدت دلائل الدهشة على جعفر ، وكبر عليه أن يستصغر الرجل شأنه الى هـــذا الحد ، فيحسبه عاجزا عن أداء حاجته ، فاندفع يقول :

– انها لكبيرة يا أخا العرب ! فوالله لو أردت الخلافة لانتزعتها من الرشيد عنوة وخلعتها عليك!

فقال عبد الرحمن دون أن يزايله ثباته :

– ان حاجتى لاعظم شأنا من الخلافة ...

– أليس فى طاقتى اجابتك اليها ؟

– ما أحسب ان هذا فى مقدورك !

– اذكرها ثم نرى ...

فأطرق الرجل برهة ، ثم رفع رأسه وقال :

– كانت فى المدينة غانية حسناء ، تجيد ألوان الغناء ، فعشقتها ، ثم تزوجت بها ، فتضـــاعف حبى لها ، وصرفنى حبهـــا عن كل شىء فى الوجود ...

فقال جعفر وهو يتعجب لحديث ضيفه :

– ثم ماذا ؟

فعاد يقول :

– ورأى أبى انصرافى اليها، فجاء الى يوما وقال لى : « انى أرى هذه المـــرأة قد أذهلت رأيك ، وغلبت على عقلك ، فطلقها » ... ولما كنت قد نشأت على طاعة أبى ، والبر به ، فقد طلقتها ، ولكنى ظللت شغوفا بها ، فكنت أطوف بدارها ليل نهار ، حتى اضمحلت صحتى ، ووهن بدنى ، وحدث أن تركت هى المدينة ، فمضيت فى أثرها ...

فقال جعفر :

– أتريد أن أعينك فى العثور عليها ؟

فابتسم الرجل وقال :

– لقد عثرت عليها ، واذا بها فى عرين ليث كاسر ...

فقال جعفر :

– ومن يكون صاحبها ؟

فأجاب الرجل :

– ومن يكون سواك ؟

فانتفض جعفر فى موضعه وقال :

– أهى عندى ؟ اذن هانت مسألتك !

فقال الرجل :

– لا تتعجل ... فما أحسب انك تقـــوى على التفريط فيها !

فصاح جعفر قائلا :

– لعلك تعنى المطربة « جنان » !

فقال عبد الرحمن :

– هى والله !

فأطرق جعفر مفكرا ، وقد انكمشـــــت أسارير وجهه ، وبدت عليه علامات الكدر ، ذلك انه ألحق « جنان » بجواريه ، ولكنه لم يلبث أن تعلق بها ، فقدمها على نسائه جميعا ، وصار شـــغوفا بها ، لا يطيق فراقها ساعة ...

ولم يلبث أن رفع رأسه ، وقد سرت البشاشة فى ثناياه ، وهش لضيفه وقال له :

– انى لاحمد الله الذى جعل حاجتك فى نطاق ما أملك ، فابشر ، فانى نازل لك عنها ، وهى لك بكل ملابسها وحليها وحاشيتها ...

فقال عبد الرحمن :

– أكرمك الله يا خير رجل ! ولكنـــك جاوزت حاجتى !

فسأله :

– وما حاجتك ؟

فأجاب :

– اذا رأيت أن تأمر « جنان » بالغنـــاء ... لا أريد أكثر من ثلاث أغنيات أشرب عليها ثلاثة أرطال ... هذه هى كل حاجتى !

فنهض جعفر ، ودخل الى « جنان » وأخبرها بالقصة ، فقالت :

– ما أرى بأسا فى تحقيق حاجته ...

وعاد جعفر ، وخلفه « جنان » ومعها العود ، فحيت الضيف ، وأخذت مجلسها فى صدر المكان ، وسألته :

– أى شىء تريد أن تسمع ؟

فأجاب :

– أشتهى سماع هذا الشعر :

لا أســتطيع سلوا عن مودتهــا
او يصنع الحب بى فوق الذى صنعا
ادعو الى هجرها قلبى ، فيسعدنى
حتى اذا قلت هذا صـــادق ، نزعا

وغنت « جنان » هذه الابيات ، وراحت تتصرف فى اللحن ، وتتزيد فيه حتى شعر جعفر وضيفه ان الجدران تدور بهما لفرط الطرب ، وشرب عبد الرحمن رطلا ، ثم قال لجعفر :

– لعلنى لا أثقل عليك اذا سألتك أن تأمرها بالغناء مرة ثانية ...

فقال جعفر :

(البقية على صفحة ٤٤)





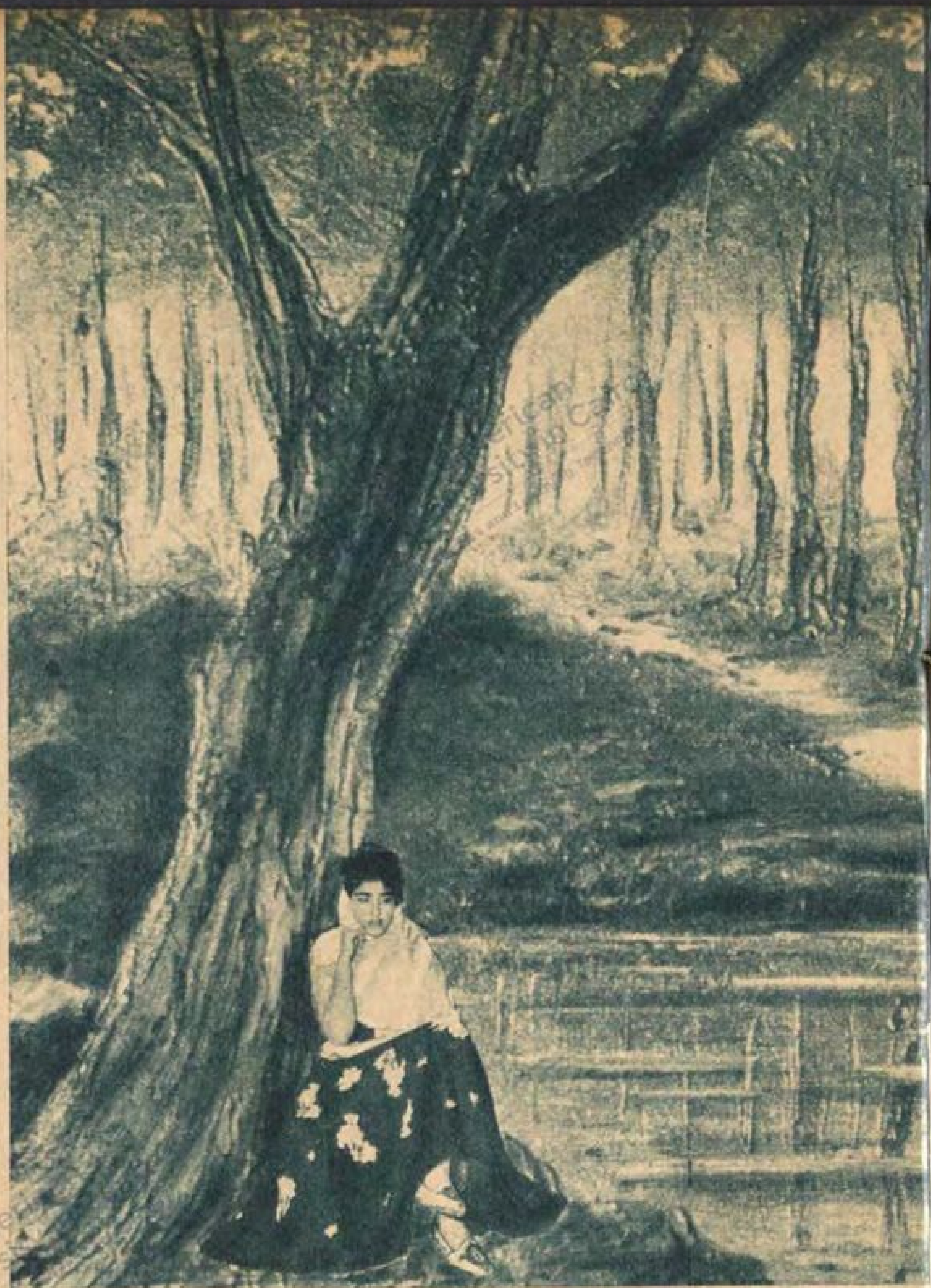


الفنانة شريفة ماهر تزور – بناء على رغبة الرسام – حيا من الاحياء البلدية القديمة ..

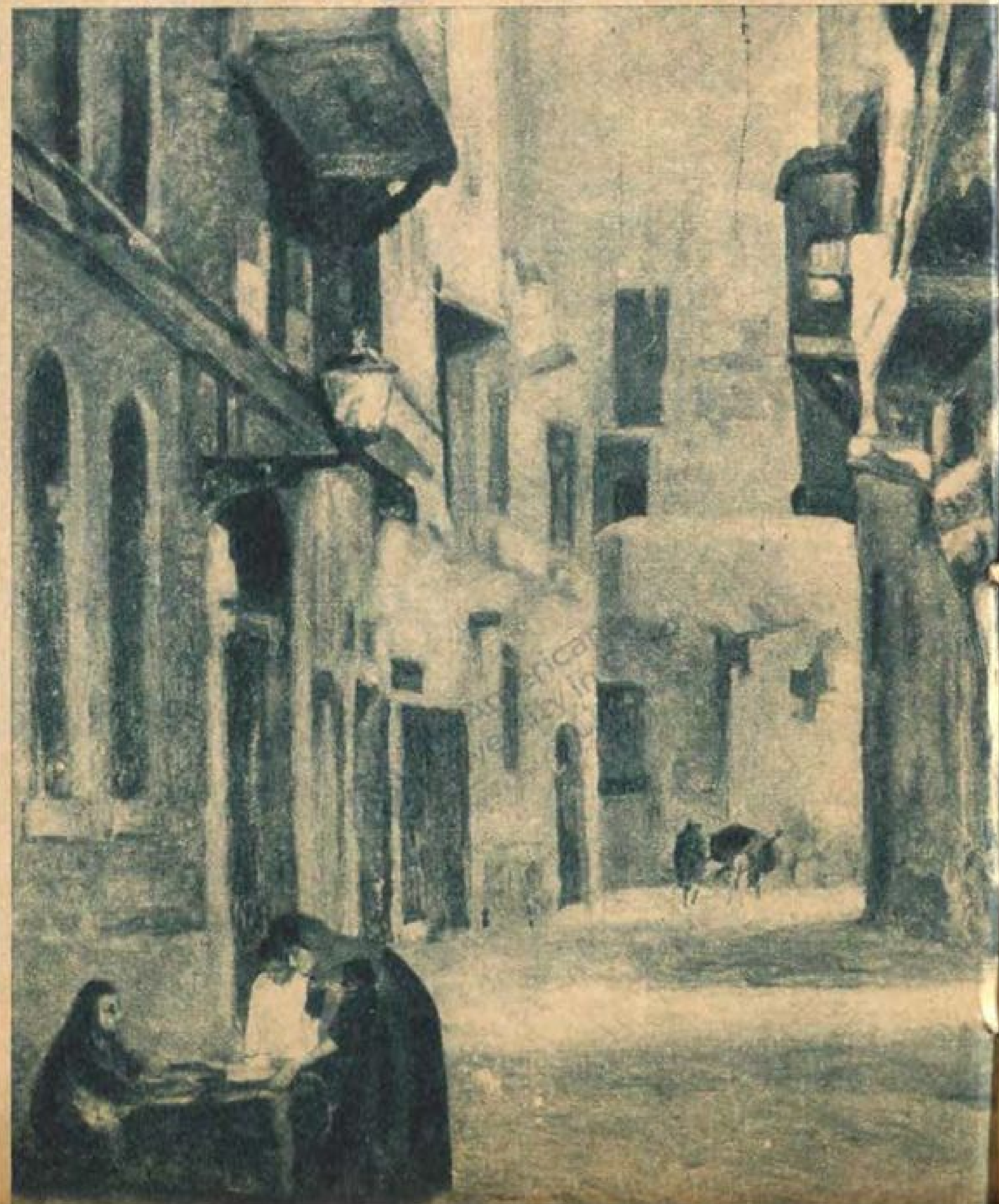
تابلوهات حية

كان رسام الكواكب جالسا وامامه بعض اللوحات الفنية يتأملها .. وفجأة خطرت له فكرة سارع الى تنفيذها فكان من نتائجها أن غدت لوحات الطبيعة الصامة لوحات حية

وانحنت شريفة على هذه البائعة فى هذا الحى الفقير تبتاع منها البصل الاخضر والليمون الا ترى معى ان البائعة كانت تتحرك هى الاخرى !.



وهذه الاشجار التي تجمعت في هذه اللوحة لترسم لنا غابة يخترقها طريق طويل لقد جلست على حافتها تستريح النجمة شريفة ماهر ..



ذكريات



في عام ١٩١٧ ، تكونت بمصر شركة سينمائية ايطالية ، أعلنت عن حاجتها الى وجوه مصرية ٠٠٠ فأسرعت الى مصور صديق ، التقط لى نحو مائتى « بوز » ٠٠٠ واخترت أوضحها تعبيرا ، وأدقها أداء ، وأرسلتها فى طرد أنيق الى مقر الشركة بالاسكندرية ٠٠٠

وسرعان ما كتبت الى الشركة تطلب منى مقابلة مندوبها « الافوكاتو بيكوتشى » بفندق الكونتننتال ٠٠٠

وذهبت الى الفندق فى الموعد المحدد ، وقابلت الافوكاتو ، ولكن كيف أتفاهم معه ، وهو لا يعرف حرفا واحدا من اللغة العربية ، وأنا أجهل اللغة الايطالية جهلا تاما ؟٠٠

بالاشارة طبعا !٠٠

وأكثرت من الاشارات ، والايماءات ٠٠٠ ولكن دون جدوى !٠٠

فأنهى الافوكاتو المقابلة ٠٠٠

ولم أيأس ٠٠٠ بل التحقت بمدرسة ليلية ، وبعد شهور ثلاثة أصبحت أستطيع التفاهم باللغة الايطالية !٠٠

وعدت الى الافوكاتو ، ولست أدرى ان كان قد قدر فى مواهبى الفنية ، أو أنه أعجب بمثابرتي ، وبتعلمى اللغة الايطالية بهذه السرعة !٠٠

على اية حال ، أوفدنى المحامى الى الاسكندرية ، حيث اشتركت فى تمثيل فيلمين هما « الازهار القاتلة » ، و « شرف البدوى »

آه من أنفى

وسافرت الى ايطاليا لاتصل بالممثلين والمخرجين، وأزور الاستوديوهات ٠٠٠

وقابلت « أجوستا جنيفيا » من أكبر مخرجى الافلام الصامتة ٠٠٠ وأحسن الرجل لقائى حين عرف أننى مصرى ٠٠٠ وأوصى بى خيرا ٠٠٠

وفعلا استدعانى الاستديو بعد أيام، لاظهر فى فيلم الشاعر « سيرانو دى برجراك » ٠٠٠ وارتديت ملابس التمثيل ، وعمل لى المكياج ، ودخلت مع عدد كبير من الممثلين الى البلاتو ٠٠٠ وجاء المخرج يستعرضنا واحدا ،واحدا وترك الجميع يمثلون ، وأخرجنى أنا وهو يصيح : « أونزو ٠٠٠ أونزو » اى « أنفه ٠٠٠ أنفه »

فما كان يجوز أن أظهر بأنفى الكبير الى جوار « سيرانو دى برجراك » المعروف بكبر أنفه !

فآه من أنفى ! لقد أضاع على فرصة الظهور فى هذا الفيلم ٠٠٠

وسافرت الى ألمانيا لاستكمال ثقافتى الفنية ٠ فقد أعجبتنى طريقة المخرج الكبير « فريتز لانج » فى تحريك المجموعات الكبيرة من الممثلين، وتمنيت لو أصبحت مخرجا ٠٠٠ وقد قضيت فى استديوهات « أوفا » وحدها سنة كاملة أشاهد اخراج فيلم « ميتريوليس » وقد أفدت كثيرا من هذه الدراسة العملية ، الفنية ٠٠٠

وبعد عشرة أعوام ، أى سنة ١٩٢٧، أخرجت لحساب شركة مصر للتمثيل والسينما فيلما قصيرا عن « حديقة الحيوانات »

ومن غريب الصدف أن يبدأ تصوير هذا الفيلم ، فى نفس اليوم الذى تسلم فيه العمل الدكتور ابراهيم قدرى ، كمدير للحديقة ٠٠٠ والدكتور قدرى هو أول مصرى يشغل هذه الوظيفة ٠٠٠

زينب .. وماجدولين ..

وكم تمنيت لو أخرجت قصة زينب ، للدكتور حسين هيكل ٠٠٠ وماجدولين وقد عربها المنفلوطى ٠٠٠ وأيام طه حسين !

أما زينب فقد أخرجتها مرتين ، مرة فى عهد السينما الصامتة، والثانية منذ سنوات قليلة ٠٠٠ وقد فاز الفيلم بتقدير مهرجان برلين الدولى ، وبرضى الجماهير

وماجدولين أيضا أخرجتها باسم « دموع الحب » لحساب الاستاذ محمد عبد الوهاب

وبقيت أيام طه حسين ٠٠٠ وكم أود لو أتيح لى اخراج هذا الاثر الادبى الخالد !

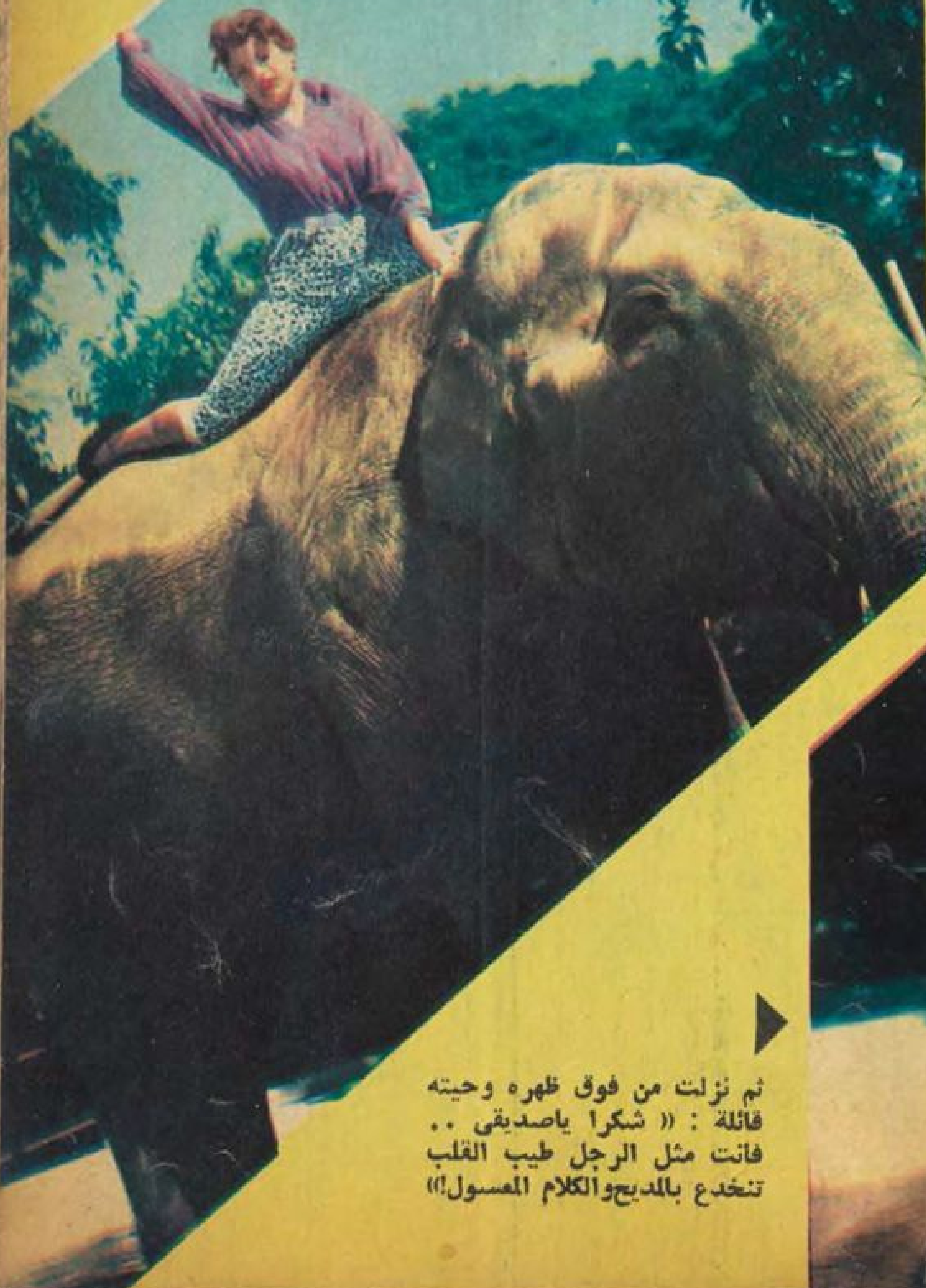
محمد كريم

حتى الفيل .. أخضعته حواء

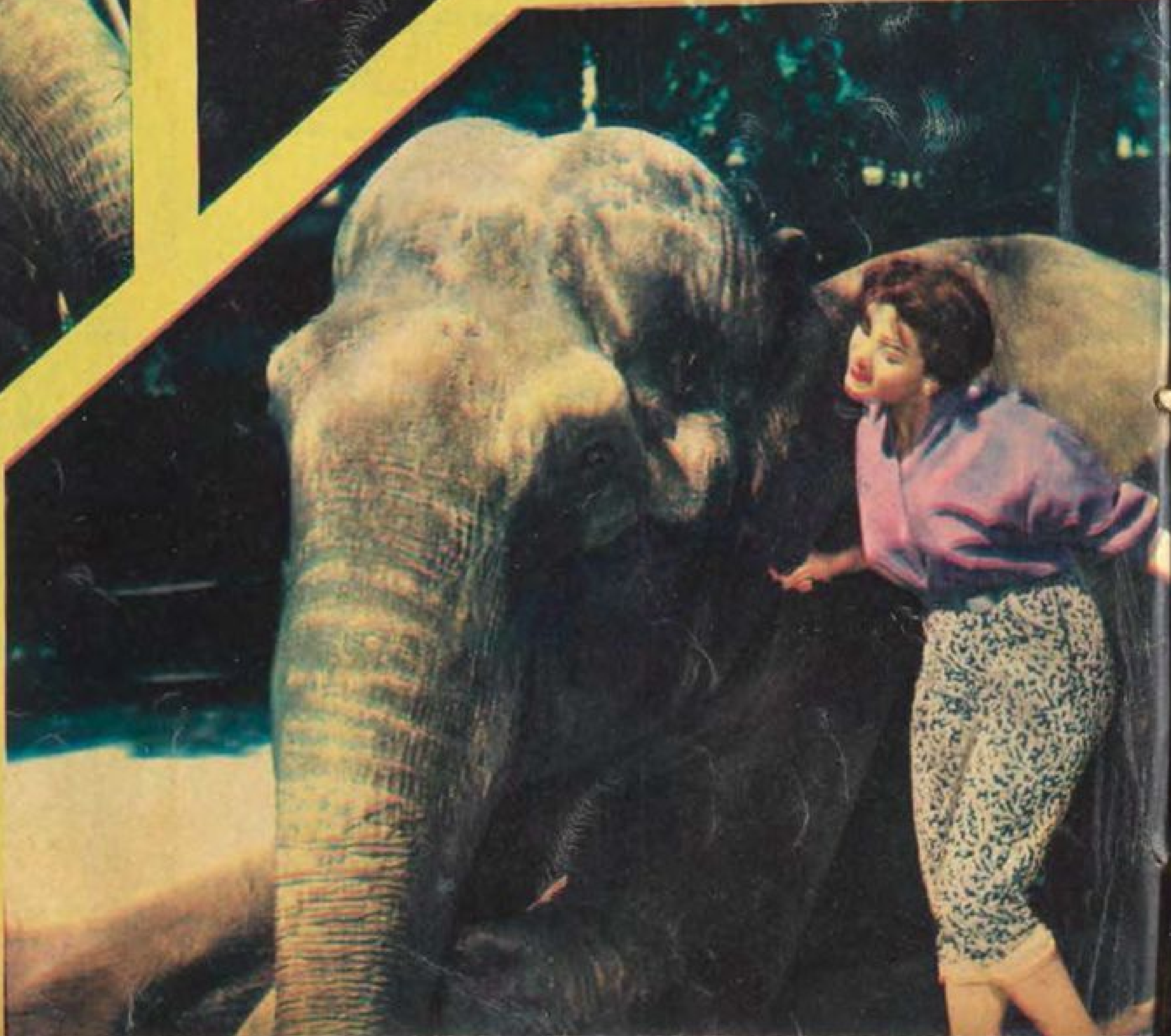
ان حواء لا تقف فى غزوها عند حد وقد رأت ـ بعد أن اخضعت الرجال أن تجرب سحرها فى ميدان آخر فذهبت الى حديقة الحيوان ووقفت الى جوار الفيل وراحت تتودد اليه حتى حملها فوق ظهره ، وما أن استقرت فى مكانها حتى انطلقت ترقص فوق ظهره رقصة الانتصار على هذا المخلوق الكبير الجسم .. الصغير العقل !



ماكاد الفيـــل يحمل رجاء يوسف فوق ظهره حتى اتخذت هذا الوضع الراقص، واستسلم هو لمصيره ، استسلام آدم لحواء حين أخرجته من الجنة



ثم جلست على ظهره ورفعت يدها بالتحية معززه انتصارها على هذا الحيوان القوى الذى خضع لسحر حواء



ثم نزلت من فوق ظهره وحيته قائلة : « شكرا ياصديقى .. فانت مثل الرجل طيب القلب تنخدع بالمديح والكلام المعسول!! »

المطرب الضعيف الذاكرة يستسلم لناكر ونكير!



المطرب الذى سافر الى أمريكا بحثا عن الحرية .. ثم عاد الى الشرق ليبحث عن مغامرة أخرى!

بيروت : من مكتب الكواكب الخاص

كانت مهمة الملكتين : «هوجيت شدياق» ملكة جمال الطلبة ، و «صوق نحاس» ملكة جمال الاصطياف التى فازت أخيرا بلقب «مس مانيكان» ، هى البحث عن المطرب الشعبى وديع الصافى ووضعه على كرسى الاعتراف ..

ووديع الصافى هو المطرب اللبنانى الوحيد الذى استطاع عن طريق المسرح والاذاعة وتسجيل الاسطوانات أن يجمع ثروة تسيل اللعاب فى أقل من ثلاث سنوات ، وقد عرف عنه انه يهرب من اية تجربة قد تحدث له مع النساء ، لا زهدا فى الجنس اللطيف ... ولكن خوفا من زوجته !

وكانت مهمة الملكتين صعبة ، ومع ذلك فان الفتنة تغلبت مرة أخرى ، واستطاعت أن تسجل هذا الحديث الطريف ..

وفوجىء وديع الصافى بالزيارة ، وقال لهما وهو يقودهما الى الصالون : اعتقد أننا تقابلنا من قبل ..

وضحكت الملكتان ، فقد انتخبت كل منهما فى حفلة ساهرة غنى فيها المطرب المحبوب ، وقالت «صوفى نحاس» :

ـ يظهر أن ذاكرتك ضعيفة جدا يا أستاذ ..

وقال وديع : صحيح .. لقد كبرنا فى السن »!

وقالت «هوجيت شدياق» : «يعنى هل عرفتنا الآن ؟!»

وابتسم وديع وقال : «الآن تذكرت .. أنت ملكة جمال الطالبات وصديقتك ملكة جمال أيضا ولكن لا اذكر بقية اللقب !»

وقالت الملكتان : كلفنا باستجوابك ..

ـ استجوابى ؟

ـ نعم .. هذه ارادة مجلة «الكواكب» !

ـ على الراس والعين ..

ـ بس بدنا حديث صريح ..

ـ حاضر ..

ـ وحكاية ضعف الذاكرة .. شيلها من فكرك !

وضحك وديع ، ثم زفر من قلبه وقال : «أنا مستسلم بدون قيد ولاشرط!»



وصلة « سمع » .. لتسجيلات وديع الصافى والملكتان على الارض !!

الله يرحمك يا جدى !

وبعد شرب القهوة ، وسماع آخر أغنيات المطرب الضعيف الذاكرة والتى يسجلها عادة على أشرطة خاصة ، سألته الملكة «صوفى نحاس» : «أين مسقط راسك يا أستاذ ؟ وفى أية قرية من قرى لبنان ولدت ونشأت وحفظت كل هذه الالوان من الاغانى اللبنانية ؟!»

وقال وديع : «انها قصة طويلة .. مسقط راسى فى أعلى قرية من قرى الشوف الجنوبى المتاخم لحدود اسرائيل .. واسم القرية «فيحة» .. ومن ذكريات هذه القرية أستمد حبى للغناء ، والالحان ، والشكل الحسن : العين، واشجار الجوز ، ومزار النبى أيوب ، ثم رقصة «الدبكة» و «ضرب المجوز» وحاملات الجرار ، الغائدات الرائحات الى العين ، وحمار جدى الذى كنت أركبه أمام الصبايا وكأنى أركب بساط الريح !.. هناك ، فوق السحاب ، مسقط رأسى .. »

وسألته الملكة هوجيت شدياق : «ومن علمك الغناء ؟»

وقال : « جدى.. كان عمرى عشر سنوات ، وكان عمره ١٠٧ سنوات ، وكانوا يلقبونه «قوال الجبل» وأذكر أن بعض الزجالين الساحليين جاءوا مرة الى قريتنا ، لينازلوا جدى فى عقر داره ، وأقيمت ليلتها مباراة كلامية لم تشهد لها القرية مثيلا .. ولا أزال أذكر شيئا من هذه الازجال.. قال الزجال الساحلى متحديا جدى :

ياهل الشرق ، وياهل الغرب — جاكم « قويل الساحل
راح ينزل فيكم بالضرب — ويرحلكم سبع مراحل



ملكتا الجمال اللبنانى تطبعان قبلة فوق صلعة المطرب الضعيف الذاكرة ..

وهنا أجابه جدى ، مراعيا ظروف الضيافة ، فقال:

ياشـــــباب ، ردوا عـــلى تنــكفى هالســــهرية
الله يلعــــــن هالاوقات مداسى تمســخر عاجــربى

وضحك الاستاذ وديع وعلق قائلا : يعنى باللغة المصرية «جزمتى عايزه تهزأ رجلى» !

واستطرد قائلا : «رحمة الله عليك ياجدى.. تصوروا انه عاش ١٠٨ سنوات، ومات كما يموت القديسون ، وصوته كان شبيها بصوت «كاروزو».. وكان سعيدا ومتمتعا بصحته حتى مات .. واعتقد أن مائة سنة من السعادة ليست شيئا قليلا .. نحن اليوم لانجد سنة واحدة من السعادة ، حتى ولا شهرا ، وكما يقول المثل العامى : «شو بيعمل درهم عسل على قنطار خشب ؟!»

غناء فى امريكا

وسألته الملكة صوفى نحاس : «وما الذى دفعك الى احتراف الغناء ؟ ثم دفعك الى السفر لامريكا ؟»

وقال : «أصبحت مغنيا لانى فشلت فى ان اكون اجيرا ، منذ صغرى كنت ثائرا على اى رئاسة .. وعندما نزحت الى بيروت ، اشتغلت بائعا فى محل خردوات بباب ادريس .. وعلى الرغم من أن صاحب المحل كان يحبنى ، ويحب صوتى ، ويدعونى كل ليلة الى وليمة عشاء الا اننى شعرت بأننى عبد .. عبد لكرمه ، عبد لمشيئته ، عبد لمزاجه .. فهاجرت الى امريكا بحثا عن الحرية والرزق .. الحرية التى هى أثمن شىء بالنسبة الى الفنان .. ومع ذلك فلم اعثر على الحرية حتى اليوم .. »

وقالت الملكة هوجيت شدياق : لنعد الى الموضوع .. حدثنا عن رحلتك الى امريكا ؟»

وقال : «ذهبت الى امريكا فوجدت اخوانا ومواطنين تركوا لبنـــان منذ عشرات السنين ولكنهم لم ينسوا بلدهم الحبيب المعلق فوق سحاب الارز.. والتقينا هناك على أنغام لبنان .. فغنيت لهم ، وأيقظت فى قلوبهم الحنين الى السنديانة والعين والدبكة .. فنجحت، وطفت أمريكا الشمالية والجنوبية وأفريقيا .. وبعدها أصبح لدى شىء كثير من المال ، فذهبت الى أوربا ، لاكمغنى بل كسائح ينثر المال ذات اليمين وذات الشمال !.. وبعدين .. عدت الى لبنان ، وهاقد مضى على أربع سنوات هنا ، وان شاء الله لن أهاجر بعد ذلك ، والله أعلم ! »

بين الطرب الثقيل والفولكلور

وسألت الملكة صوفى نحاس : «كم لحنا انتجت خلال هذه المدة ؟»

– حوالي المائة ، ولكني لاأعترف بأكثر من الربع ..

– واغنية «اللوما» كانت الاولى ؟

– كانت الثانية .. وضعت أولا اغنية «قلت الهوى» ، ثم حبست نفسى فى البيت ستة اشهر ، افكر فى سبب نجاح أغنية «ياعواذل فلفلوا» ، فوجدت أن السبب هو خفتها وان فيها شيئا من الطرب .. وكنت فى الماضى ، من رواد الاغنية الكبيرة الكلاسيكية ، التى تعتمد على امتداد الصوت ، وتأسفت حقا ان أضطر الى اعتناق المذهب الجديد « خفة اللحن والطرب القليل» .. ثم ادخلت فى اغنياتى أنغام «الفولكلور» المحفوظة فى لبنان منذ الف سنة !.. نحن هنا أكثر شعوب العرب محافظة على أغانينا القديمة ، ويقال عنى انى «أرشيف» هذه الانغام ، ومع ذلك فانى أؤكد أن هناك لا أقل من خمسين فى المائة من أغاني «الفولكلور» اللبناني لم تجمع بعد ، ولا تزال موجودة فى قرى الجبال النائية ، وهى تشكل ثروة قومية كبيرة »..

الست بتغار !

وبعد ذلك ، انتقلت الملكتان الى الحديث الخفيف ، فسألته الملكة صوفى نحاس : «لماذا لم تعمل فى السينما حتى الآن؟»

– انا اعرف نفسى جيدا، أعرف أننى مطرب وملحن لا اكثر ولا اقل .. وقد سبق أن عرضت على عدة عقود ، فقلت لاصحابها «بلاش هذه المغامرة» ، ويظهر أنهم سمعوا النصيحة !

وقالت الملكة هوجيت شدياق «كم تكسب فى الشهر يا أستاذ ؟»

– هذا سؤال ليس فى مصلحتى الاجابة عليه خوفا من مصلحة الضرائب ، وعلى كل حال ، فالمعروف أن دخلى الشهرى فى الشتاء حوالى الالف جنيه وفى الصيف يصبح لا أقل من ثلاثة آلاف !

وقالت الملكة صوفى نحاس :«كم مرة أحببت فى حياتك ؟»

– هل تعتقدين أن هناك فنانا فى الدنيا يستطيع أن يعيش بدون حب ؟ الحب فى رأيى اشبه بحمام ، يزيل عن الروح ماتراكم عليها من صدأ ..

– يعنى كم مرة ؟

– غيرى هذا السؤال .. زوجتى تغار أكثر مما تتصورين !

وهنا وقفت الملكة صوفى نحاس وقالت : «ما رأيك فينا .. هل أخذنا عرش الجمال عن استحقاق؟»

– شكلا ، جميلتان مائة بالمائة .. ولكن لى رأى آخر فى الجمال .. الجمال بالنسبة للفنان هو جمال الروح ، وانا لا أعرف عنكما الا المظاهر الشكلية !

وهنا قام المطرب الشعبى الضعيف الذاكرة وقال لهما وهو يودعهما :

– الله يستركم ، بلاش هذه الاسئلة .. قلت لكم الست بتغار !



دنيا الإشاعات

ان هوليوود لاتكف عن اطلاق الشائعات ، ان المدينة العجيبة تنام على شائعة وتصحو على شائعة أخرى ، والشائعات دنيا أخرى تعيش في هوليوود .. اليك بعض أسرارها

حقيقة ، لا شائعة ، ان روك هدسون فتى يحب المرح والفكاهة ، وهو قد اصر على ان يظل أعزب وأن يكرس حياته لفنه فقط ، وقد أعلن روك هدسون هذه الحقيقة أكثر من مرة ، ولكن هوليوود لا تصدقه ، وكلما شاهدت حسناء تتابط ذراع الفتى المرح كتبت عن حبه لها وقرب زواجه منها ، وكل فاتنات هوليوود اللائى عرفهن روك كن يعرفن عنه انه لن يتزوج... الا واحدة صدقتما تكتبه الصحف ، وعلقت على روك أمل حياتها ... انها فيليس جيتس النجمة الجديدة التى تشق طريقها بسرعة نحو القمة في هوليوود ، وقد جعلت فيليس تطارد روك في كل مكان يذهب اليه ، ولا ترى بأسا من التصريح للصحفيين بأنها تحبه

ومنذ أسابيع سئل روك هدسون عما اذا كان ينوى الزواج فعلا بفيليس فقال : « انها اشاعة »

وسمعت فيليس بما قاله روك فاصيبت بصدمة ... ولكنها لم تيأس وظلت تلف شباكها حوله بمهارة وحذق حتى انتهى بهما الامر الى الزواج ، واصبحت اشاعة اضراب روك عن الزواج مجرد اشاعة !

وآل بيترز الذين قدموا لهوليوود ابنتهم العزيزة جين بيترز لتقدم فنها على الشاشة ، آل بيترز اليوم في حيرة ، أيصدقون ما يعرفونه جيدا عن ابنتهم ذات الخلق الفاضل والعقل الراجح ، ام يصدقون ما يتناثر من هوليوود من شائعات تقول انها خرجت للحفلات الصاخبة ، وانها على وشك الطلاق من ستيوارت كرامر زوجها ؟..

وجين بيترز معروفة في هوليوود بتحفظها الشديد ، وبعزوفها عن كل الناس ، وقد كانت جين تتأهب لتتخرج في جامعة اوهيو ولتكون مدرسة تربى الجيل ، وفازت في احدى المسابقات الفنية وكانت الجائزة عقدا في هوليوود ، وقد غضبت أسرتها المحافظة لهذا الفوز وقال أبوها وشرر الغضب يتطاير منه :

— كيف اترك ابنتى تذهب الى هوليوود ؟

لم يترك الاب فعلا ابنته تذهب الى هوليوود وحيدة بل ارسل معها عمتها لتراقبها ولتعيش معها ولتحرسها من الذئاب ، وكان يزور بيتها كثيرا دون ان يبلغها موعد وصوله ، وكان سعيدا دائما بما يسمع عن تعقل ابنته ، وعجز هوليوود عن أن تجرفها في تيارها ، ولكنه في الاسابيع الاخيرة بدأ يسمع غير ما يعرف عن ابنته ...

ترى متى يخرج آل بيترز من حيرتهم ، ويطمئنون على ابنتهم ذات العقل الراجح ؟

ثم أشيع عن تيرى مور انها فشلت فشلا ذريعا في اقناع الشركة التى تعمل معها بتجديد عقدها ، قال أصحاب الشائعة ان تيرى لم تحقق الآمال التى علقتها الشركة عليها ، وان الشركة وجدت من العبث أن تظل تدفع لها أجرها العالى فتجدد لها العقد

وقد صدق الشائعة كثيرون وحزنت أمها حزنا شديدا ولزمت فراشها من فرط التأثر ، والواقع ان الشائعة مختلقة من أساسها ، ولا تزال تيرى الى جوار عملها في السينما تشترك في عدة برامج للتليفزيون ، وتتلقى آلاف الرسائل من المعجبين بها

وليس هناك فنانة في هوليوود تجيد فن السكوت على الشائعات المنطلقة حولها مثل مارلين مونرو ، فحساد وحاسدات مارلين يعدون بالمئات ، وهى تعرف انها لهذا السبب ستكون هدفا للشائعات اكثر من غيرها . كانت مارلين ذات ليلة في احدى الحفلات ، وقد وقفت في غرفة صغيرة تتحدث مع زميلة لها حين سمعت نقاشا بين فتاتين

— انى أعتقد ان ثيابها اسوأ ثياب عرفتها هوليوود حتى اليوم

— اما انا فمن معلوماتي أعرف ان أخلاقها أسوأ بكثير من ثيابها

قذف علنى واضح تعاقب عليه كل قوانين السماء والارض ، ولم تتحرك مارلين في مكانها ، ولا بدا عليها أنها اكترثت لما قيل عنها . وسمعت مارلين بعد ذلك صوتا يتدخل في الحديث :

— هل تعرفان هذه المراة ... مارلين التى تتحدثان عنها ؟

— لا

— هل شاهدتماها وراقبتماها ؟..

— كلا ...

— اذن لا تحكما عليها قبل أن تعرفاها جيدا

ورأت مارلين زميلتها اليانور باركر تخرج من الغرفة مغضبة حانقة فهدأت روعها وشكرت لها دفاعها عنها ...

وفي صباح اليوم التالى نشرت الصحف في هوليوود هذه القصة بشكل يفهم منه القارىء ان مارلين اختطفت فتى كل من هاتين الفتاتين ، وانها صفعتهما حينما سمعتهما يتحدثان عن جمالها وبطرياته !

والشائعات تطارد جانيت لى وتونى كورتز منذ اليوم الاول الذى أعلنا فيه حبهما للناس ، لقد قالت الشائعات وقتها ان تونى يحاول الظهور مع جانيت لكى يكسب شهرة اما هو شخصيا فلن يتزوج جانيت ! وكذبت جانيت الشائعات حين تزوجت من تونى . وتناثرت شائعات أخرى في هذا العام تقول ان جانيت قد أحبت لاعب كرة مشهورا وان بقاءها مع تونى تحت سقف واحد ضرب من ضروب المحال . هذا في الوقت الذى تفكر فيه جانيت في تكوين شركة سينمائية بينها وبين تونى ... لتضيف قوة الى شركة الحياة بينهما ...

ولكن هوليوود لا تصدق ، وقد تظل تتحدث عن تونى وجانيت ، وتظل تتهم جانيت بالخيانة حتى تهدم البيت السعيد !

وفي الشهر الماضى قيل عن ارلين دال وفرناندو لاماس انهما قد انفصلا تماما وانهما يمضيان الفترة التى يشترطها القانون الامريكى لطلب الطلاق ، وكذبت ارلين الشائعة ، وقال فرناندو لاماس انه أسعد زوج في العالم ، ولكن الشائعة سرت الى كل مكان ، يؤيدها ما يقوله مروجوها من ان حب فرناندو القديم للانا تيرنر قد عاوده ، لانها المراة التى فتحت له قلبها أيام كان فنانا ناشئا في هوليوود ... ولانا الآن زوجة سعيدة ... وقد هزت هذه الشائعة بيتها ، حتى أصبح زوجها ليكس باركر يرافقها في كل مكان تذهب اليه ، لانه يخشى ان يكون وراء الشائعة ظل من الحقيقة

واطلقت شائعة أخرى عن ريتا هايوارت وعدولها عن طلب الطلاق من ديك هايمز ، وسارعت ريتا تنفى انها ستعدل عن قرارها وأكدت انها لن تكون لديك هايمز بعد أن هجرته ، وهنا قالت شائعة أخرى ان ريتا طلبت الطلاق من هايمز لتعود الى على خان ... ومرة أخرى نفت ريتا الشائعة ...

ولكن هوليوود تعتقد ان ريتا تنفى الشائعة للتمويه ، وانها في طريق العودة الى على خان

والاشاعة الاخيرة التى تبنتها صحف هوليوود هى اشاعة زواج المغنى الشهير فرانك سيناترا من الاكتشاف السويدى الحديث « انيتا ايكبرج » وانيتا فاتنة جديدة ضمتها هوليوود اليها من بلد انجريد برجمان ، وقد شوهدت بعد وصولها الى هوليوود عدة مرات برفقة فرانك فربطت الاشاعات بين ظهورهما وبين طلاق فرانك وآفا ، ورغم ان الطلاق قد وقع منذ مدة غير قصيرة الا ان فرانك لم يتقدم لطلب يد انيتا

وهكذا بقيت الاشاعة مجرد اشاعة

انيتا اكبرج : السويدية الحسناء التى رشحتها الاشاعات للزواج من المغنى الامريكى فرانك سيناترا ، بعد طلاقه من زوجته آفا جاردنر



موسم الباليه : بعد أن قدمت فرقة الباليه «ليست دارسونفال» التابعة لاوبرا باريس برنامجها الاستعراضى على مسرح دار الاوبرا فى الاسبوع الماضى . سافر أفراد الفرقة الى الاسكندرية لتقديم بعض الاستعراضات ، ثم يعود أفراد الفرقة الى باريس . وتتكون فرقة الباليه من نفر قليل من الراقصين والراقصات على رأسهم الراقصة العالمية «ايرين سكوريك» والراقص الاول « جيرارد أوهن» وهو يتزعم رقص الباليه منذ سنوات ويعتبر من نجوم فرقة باليه دى كويفاس

حدث

★ رزقت ليلى مراد بمولود ذكر من زوجها المخرج فطين عبد الوهاب ، وقد اضطر الطبيب الى ملازمتها خمس ساعات

★ **حضر محمد عبدالوهاب انتخابات غرفة صناعة السينما ، وظل الموسيقار واضعا منديله ليتقى دخان السجاير المتصاعد فى حجرة الانتخاب**

★ سافر محمد سليم والد كاريمان الى تركيا على اتفاق مع بعض الشركات هناك على توزيع الافلام المصرية فى تركيا

★ **اطلق كمال الشناوى ذقنه بناء على طلب مخرج الفيلم المراكشى الذى اشترك فى بطولته ، وسيعود كمال الى فرنسا لتصوير بعض مشاهد جديدة**

★ احتفلت زوزو ماضى بعيد ميلادها فى حفلة دعت اليها لفيفا من زميلاتها وزملائها

★ **ينتظر ان تعلن فى اوائل يناير المقبل نتائج مسابقة وزارة الارشاد للافلام المصرية**

★ اقامت مديحة يسرى حفلة صغيرة فى منزلها اقتصرت على الاصدقاء المقربين بمناسبة عيد ميلادها

★ **يعتزم نادى كمال سليم ان يستانف نشاطه النقابى فى برنامج كبير يشمل القاء محاضرات وعرض الافلام المصرية الكبيرة**

★ وجه نادى التمثيل بالجامعة الامريكية الدعوة الى النقابات والفنانين المصريين لحضور حفلات النادى التى يقدم فيها طالبات وطلبة الجامعة الامريكية بعض الروايات العالمية

★ **أغمى على وداد حمدى أثناء عملها فى مشهد محاكمة متهم فى احد الافلام ، وقالت وداد ان اعصابها لم تعد تحتمل مثل هذه المشاهد**

★ نصح أحد أطباء الامراض الجلدية سميره احمد بعدم استعمال المكياج العادى وعمل مكياج من خامات خاصة حتى لا يتكرر التهاب بشرتها

★ **انتهت ماجدة من انتاج فيلمها الاول : اين عمرى ، وستبدا ماجدة انتاجها الثانى فى مارس القادم**

★ يبدا أحمد بدرخان فى الاسبوع القادم اخراج فيلم فريد الاطرش « ازاى أنساك » وهو الفيلم الذى ستقوم صباح وكريمة بدورى البطولة فيه أمام فريد

★ **تعد فرقة ساعة لقلبك برنامجا عن قانون المرور الجديد لاذاعته فى الاسبوع الاول من يناير بمناسبة تنفيذ القانون الجديد فى أول يناير سنة ١٩٥٦**

★ تقيم جماعة هواة التصوير معرضها السنوى فى ١٥ يناير سنة ١٩٥٦ بمتحف الفن الحديث

★ **تبحث الجهات المختصة الاقتراح الذى تقدمت به نقابة المهن التمثيلية بشان اعتبار مهنة الاخراج مهنة غير تجارية**

★ ينتظر أن يصل الشاعر عبد الرحمن صدقى الى القاهرة فى منتصف يناير القادم بعد أن جال فى أمريكا جولة واسعة زار فيها كل المؤسسات الفنية هناك

★ **تدور مباحثات بين غرفة صناعة السينما ومصلحة النقد بشان دخول الايرادات التى تصل لمصر من الاقطار الشرقية واندونيسيا والباكستان ... وقد قامت فى سبيل دخولها عقبات تحرص مصلحة النقد على تذليلها**

★ يسافر عمر الشريف الى باريس فى مارس القادم للقيام بدوره فى فيلم سيدة القصر ويقوم بالبطولة أمام ايفون دى كارلو

★ **يبدا يوسف شاهين قريبا فى اخراج فيلم عن الفدائيين . وسيكون الفيلم لحساب تلحمى ...**

★ سجلت مصلحة الاستعلامات فيلما قصيرا عن الموسم السياحى المصرى وسيعرض الفيلم فى المطارات الدولية ودور السينما فى عواصم أوربا

★ **يبدا عاطف سالم اخراج فيلم افراح الملائكة فى يناير القادم ،**



انتخابات السينمائين : تمت فى الاسبوع الماضى انتخابات غرفة صناعة السينما ، وقد ناقش الحاضرون التقرير السنوى قبل البدء فى عملية الانتخاب وتباحثوا فى مشاكل السينما ووسائل تذليل العقبات التى تعترضها ، وطالب محمد فوزى بأن يصبح المجلس مكونا من خمسة عشر عضوا بدلا من عشرة ... ووافق الجميع على هذا الاقتراح وقد نجح فى هذه الانتخابات كل من محمد فوزى ويحيى شاهين وكمال الشناوى وفهمى داود وبعاد الانتخاب بالنسبة للآخرين

هذا الاسبوع

ويفكر عاطف فى اسناد ادوار البطولة لابنته ... والفيلم من انتاج عاطف سالم

★ شوهدت السيدة اقبال نصار لاول مرة مع زوجها الموسيقار محمد عبد الوهاب فى احدى دور السينما خلال الاسبوع الماضى

★ **تعود فرقة تحية كاريوكا واحمد غانم وسيد كراويه من شمال افريقيا فى الاسبوع القادم**

★ يبدا حسن الصيفى اخراج « سمارة » فى الاسبوع القادم وقد رشح لدور البطولة تحية كاريوكا

★ **انعم الملك حسين على المطرب سعد عبد الوهاب بنيشان الاستحقاق بعد ان غنى لجلالته فى السراى بحضور الملكة دينا ..**

★ طلب محمد عبد الوهاب وضع تليفونه تحت المراقبة نظرا لمضايقات الناس له ...

★ **قدم شكرى راغب وجمال فارس ومحروس زيادة وزهير بكير تظلمات الى نقابة السينمائيين لانهم لم يقيدوا فى النقابة الى الآن**

★ تجتمع خلال هذا الشهر لجنة من مفتشى المسرح بوزارة التربية والتعليم لاختيار المسرحيات التى تقدمها المدارس خلال هذا العام

★ **ضم المجلس الاعلى للاذاعة الجديد اول سيدة مصرية هى السيدة احسان عابد مديرة معهد الخدمة الاجتماعية**

★ تقرر انشاء فرقة موسيقى سمفونية تلحق بدار الاوبرا بصفة دائمة وسيكون لها قائد اجنبى، وقائد مصرى هو الموسيقار عبد الحليم نويرة

★ **أعدت محطة الاسكندرية للاذاعة برنامجا جديدا بعد ان اخرج من المحطة عدد من المطربين ، وسيبدا البرنامج الجديد فى يناير القادم**

اخبار من هوليوود

★ حصلت **دوريس داى** على جائزة أحسن من تجيد التعاون فى مدينة السينما ، وتعتبر دوريس الانسانة الوحيدة التى ليس لها أعداء فى هوليوود

★ أعلن **بنج كروسبى** انه قطع كل ما بينه وبين مونا فريمان . وقد شوهدت مونا مع روبرت واجنر فى عدة أماكن وقد أشيع عنهما انهما فى الطريق الى الزواج

★ تتوقع هوليوود ان تعلن **لانا تيرنر** انفصالها عن ليكس باركر بين لحظة وأخرى ، وتقول الانباء ان فى حياة لانا مصارع ثيران مكسيكى ...

★ وضع **فرانك لوسى** موسيقى أغنية تغنيها جين سيمونز ومارلون براندو معا فى فيلم « المرأة العاشقة » وهذه هى أول مرة يغنى فيها مارلون براندو فى السينما

★ انتهت مدة الانفصال المشروطة فى القانون الامريكى لجواز طلب الطلاق بين **كاترين جريسون** وزوجها جونى جونستون ، وقد رفعت كاترين دعوى الطلاق فى الاسبوع الماضى

★ تدخل أصدقاء **ديبى رينولدز** وايدى فيشر لازالة أسباب الخلاف بينهما وربما أرجأ هذا التدخل حدوث الطلاق الذى تصر ديبى عليه

★ أهدت الحكومة الاسترالية للنجمة **آن ميلر** كلبا صغيرا ، وقد عادت آن من استراليا بعد أن نفت للصحفيين هناك أن ثمة خلاف بينها وبين بيل أوكنور الشاب الذى تحبه منذ سبع سنين !

★ رفض **دان دوريا** تقبيل جين ولاس زوجة كورنل وايلد فى مشهد من فيلم « عاصفة مرعبة » لان كورنل يعمل معه فى نفس الفيلم . وقد قال له كورنل انه سيغضب ان لم يقبل زوجته كما يقضى الدور لأن فشله فى هذا المشهد الختامى سيؤثر على نجاح الفيلم !

★ نفى **جون وين** كل ما أشيع عن الخلافات بينه وبين زوجته بيلار، وتعمد الظهور معها فى مجتمعات هوليوود لتكذيب الشائعات بطريقة عملية

كسيحة في حياة دوجلاس فيربانكس



« كان دوجلاس فيربانكس الصغير ولايزال دون جوان السينما رقم « ١ » ، ولكن المرأة الباقية فى حياته ليست « جوان كراوفورد » زوجته الاولى ، ولا « مارى لى » زوجته الثانية والحالية ، وانما فتاة مقعدة مشلولة تسير على كرسى ذى عجل ، كانت تربطه بها علاقة اكبر من الحب ، ولا يتم شيئا قبل استشارتها »

(من كتاب بريان كونيل عن دوجلاس فيربانكس)

اعلن دوجلاس فيربانكس الصغير انه قرر اعتزال السينما لان امانيه فى التمثيل والسينما لم تتحقق وعقب على هذا القرار قائلا : « لقد خابت كل الامال الكبيرة التى كنت احلم بها لسبب او لاخر ، وانى لاعتقد اننى منذ كنت صغيرا جدا ، لم استمتع يوما بتمثيل اى دور من ادوارى ، فاننى احب ان اخلق شيئا وان ابنى شيئا ، وكنت اريد حياتى الفنية ان تكون حياة غنية بالخلق والبناء .. وبالرغم من أننى كنت رومانيكيا ومثاليا ومتفائلا جدا ، واستمتع بنشاط وحيوية أكثر مما يجب ، الا أننى لم استطع ان احقق ما اردت وما كنت اريد ، ولهذا انسحب »

واذا كان المثل يقول ان الحظ السعيد فى الحب تعيس فى اللعب فان المثل ينطبق على دوجلاس فيربانكس اكثر مما ينطبق على اى ممثل آخر ، ولقد كان دوجلاس ولا يزال دون جوان السينما رقم « ١ » ورغم انف السنين ، وسواء اشتغل بالاعمال الحرة او بالاسطول اوبالتليفزيون فانه سيظل دائما ساحر النساء وقد حللت هذا السحر لويللا بارسونز يوما فقالت : « انك لا تكتشف سحر دوجلاس او جاذبيته من النظرة الاولى ، وسحره وجاذبيته يتركزان فى عينيه الخضراوين وفى ابتسامته ، وهو صاحب اسلوب فريد مع النساء ، يجعل المرأة تغرقا لاذنيها عن رضا »

ولقد كانت المراة الاولى فى حياته هى « امه » « بيث سولى » ابنة ملك القطن فى امريكا دانيل سولى ، وزوجة دوجلاس فيربانكس الكبير .. وما زال دوجلاس فيربانكس ، يكتب لامه مرة كل اسبوع مهما كان الامر وفى اى مكان فى العالم .. وهو يترك مشاكله كلها ليحضر عيد ميلادها

وحينما طلقت امه من ابيه ، كان شرطها الوحيد للموافقة على الطلاق هو أن تحتفظ بحضانة دوجلاس الصغير ، ولهذا عاش دائما مع امه .. ولم يعرف اباه الا بعد ان بلغ السادسة عشرة من عمره ، وقد كانت العلاقة بينهما مقتصرة على دعوته الى العشاء مع ابيه وزوجته مرة كل بضعة اسابيع

ثم بدأ الاب والابن يتقاربان حينما بدأ الابن يعمل بالسينما

ولقد كان دوجلاس فيربانكس الصغير مهتما بالرياضة والمصارعة والشيش والسباحة والملاكمة اما الاب فكانت هواياته الفنون والادب وكان صالونه الادبى ملتقى رجال السياسة والفكر والفن . وبدأ الاب يحس النقص فى ثقافة ابنه ، خاصة وقد بدأ يختلط بضيوفه ومدعويه ، ولم يكن من الممكن ان يلحقه بجامعة ، فقد حاولت امه الحاقه بجامعة هارفارد ولكنه رسب فى امتحان القبول

ورأى ابوه ان خير وسيلة لاستكمال تعليمه هو ان يوكل به الى احد اصدقائه من رجال الثقافة والتجربة وهو « توماس باتن » ، وقد كان باتن صديقا ومستشارا للرئيس ويلسون ، وكان رجلا مطلعا على كل ما يصدر من كتب جديدة ، وكان ملما بكل تيارات الادب والفن فى امريكا ، وكان يملك مكتبة تعد من اكمل المكتبات الخاصة فى امريكا .. وكان ذا شخصية ابوية حنونة تجذب اليه الشباب والشيوخ على السواء لذا شعر دوجلاس الصغير على الفور بشعور صادق يربطه بالرجل ، وكان يتردد عليه يوميا لكى يتبادلا احاديث عامة ودروسا حرة فى كل نواحى العلم والفن ، وذات يوم ذهب اليه فوجد فى المكتبة فتاة بهره جمالها على الفور ، فقد كانت ذات وجه ملائكى وجسم رقيق جميل وقدمها باتن اليه على انها زميلته الجديدة فى الدراسة . ووقع دوجلاس فى حبها لاول وهلة

وكانت الفتاة تدعى « جينى تشستر » وهى ابنة احد اصحاب الملايين الكبار فى امريكا اراد ابوها ان يريحها من عناء التعليم المدرسى فأوكلها الى باتن هى الاخرى ، وكانت جينى على قسط كبير من الذكاء ، وكانت مثقفة ثقافة عالية ، وتريد ان تكون اديبة وكاتبة . وحينما انتهى الدرس وجاء دوجلاس ليدعوها لكى يوصلها الى منزلها ، اعتذرت بلباقة .. وحينما الح فى ان يوصلها ، لم يلبث ان رأى الدموع تنهمر من عينيها ، ثم ما لبث ان صعق حينما اكتشف انها لا تستطيع السير ، وانها مقعدة لانها وهى فى الخامسة اصيبت بشلل اطفال ، لا امل لها فى الشفاء منه ... شلل كتب عليها الا تتحرك الا بمقعد ذى عجلات وظل دوجلاس يفكر فيها طوال الليل وفى اليوم التالى ذهب الى دروس « باتن » بروح جديدة ... وظل مواظبا عليها .. بل لقد وجد فى جينى تشستر استاذة جديدة علمته جمال روح المراة ، وعلمته الكثير من الحقائق العليا التى لا يدركها ولا يحسها الا الذين عرفوا الالم الانسانى فى افدح صوره ..

ولقد ظلت جينى تشستر المراة الوحيدة فى حياة دوجلاس ، وظلت تربطه علاقة عجيبة غريبة اقوى من الصداقة ومن الحب ومن الزمالة

ودخلت جوان كراوفورد فى حياة دوجلاس ، وقد كان اول لقاء بها حينما كان يمثل على المسرح فى رواية « دورلى الصغير » ... وفتنت به جوان كفنان وكرجل ، واخذت بمواهبه . ثم وسامته وجاذبيته . وكانت جوان ممثلة ناشئة ولكنها كانت تكبره فى العمر بعدة سنوات ، فقد كان فى الثامنة عشرة من عمره وكانت هى فى الرابعة والعشرين . ورغم هذا فقد تبادلا الاعجاب

وتوطدت علاقتهما .. وكان ابوه وامه ضد هذه العلاقة ولكنه لم يستطع ان يقاوم سحر جوان وقوة شخصيتها وما منحته له من حب ومن تشجيع على مواصلة فنه والكفاح فى سبيل المجد وما لبثا ان تزوجا ...

ولم تستطع جوان ان تفهم العلاقة بين جينى تشستر وبين دوجلاس الصغير ، وكانت تحس بالغيرة منها ، وبدأت معركة بين المرأتين كسبتها جوان ... واختفت جينى من حياة دوجلاس .. ولكنها تركت فراغا كبيرا لم يستطع ان يملأه

واستمر زواج دوجلاس وجوان زمنا ، وبدا للناس انهما سعيدان ، ولكن ما لبث ان اصطدما فقد كانت جوان زوجة مسيطرة تريد ان تصوغ وتشكل كل شىء فى حياتهما ، وكانت تعتقد ان سن دوجلاس الصغير سيتيح لها ان تجعل من الزوج الذى تريده ولكن دوجلاس كان طائرا حرا وكان اكثر قوة وعنادا مما تصورت .. ثم كان هناك العامل الاخر ، وهو جينى ... فان جوان كانت لا تطيق ان تسمع بها او باسمها ، وبغير سبب معقول ..

وانتهت قصة دوجلاس . وجوان كرادفور بالطلاق ..

وعادت جينى الى حياة دوجلاس لتكون مستشارته الفنية والروحية بل العاطفية ايضا

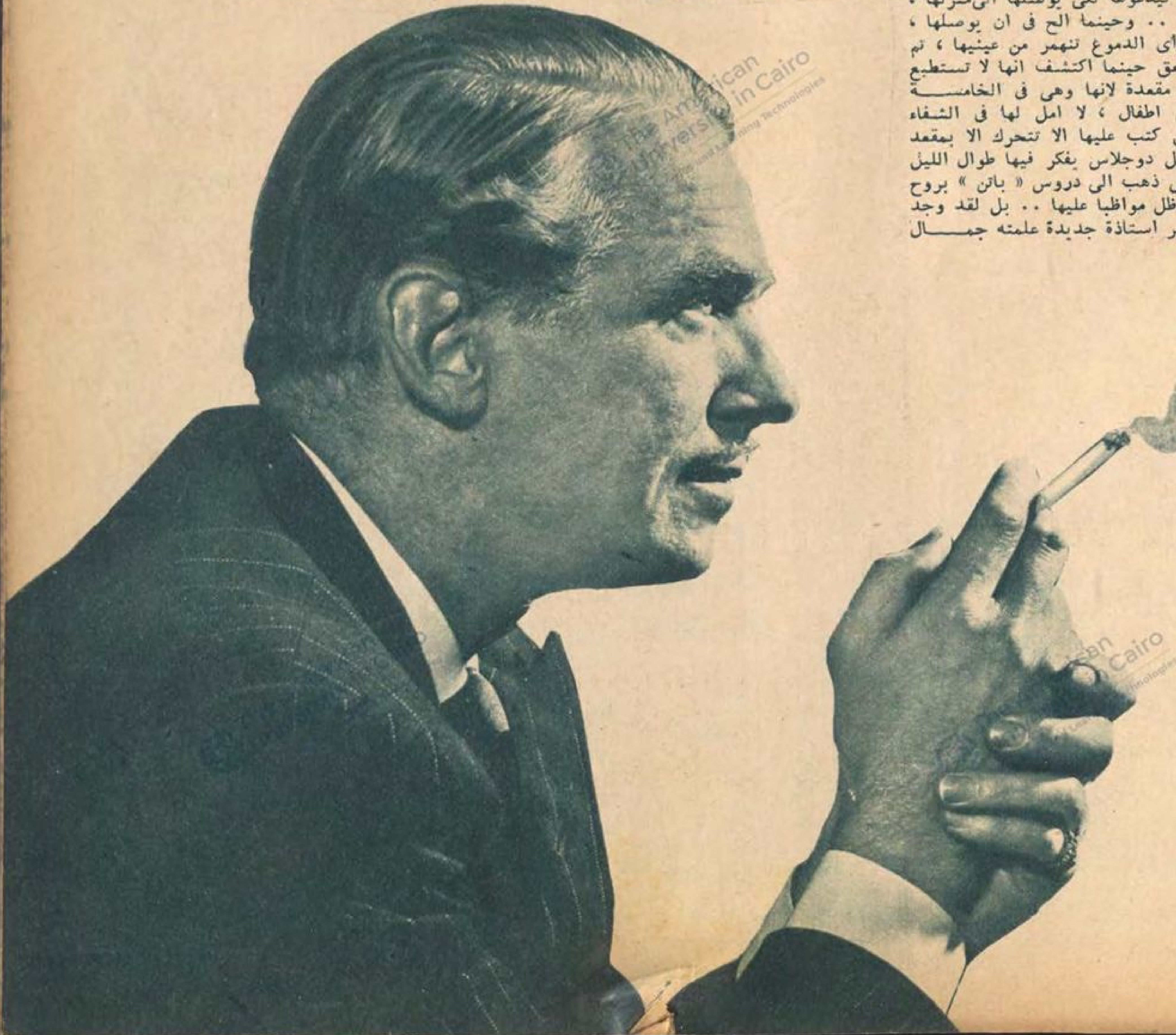
وتعرف دوجلاس بزوجته الثانية « مارى لى »

وتوطدت الصداقة بين دوجلاس ومارى لى ثم تعرفت الى جينى وعلى الفور اصبح الثلاثة اصدقاء حميمين .. وقد كانت ثقافة مارى لى تؤهلها لان تفهم مدى ونوع العلاقة بين دوجلاس وجينى ..

وقد كانت مارى لى فى ذلك الوقت فى الثامنة عشرة من عمرها ، وكان دوجلاس فى العشرين من عمره ، وكانت جينى فى نفس السن وبذلك اصبح هذا الثالوث من اجمل العلاقات فى هوليوود ..

وتزوج دوجلاس من « مارى لى » وكان اسعد زواج عرفته هوليوود فى ذلك الحين وكانت اشبينة العروس هى جينى على مقعدها المتحرك .. وظلت صديقة الاسرة الاولى .. حتى كان ذلك اليوم الاليم الذى توفيت فيه . والذى كان اقسى يوم فى حياة دوجلاس وزوجته واختفت جينى نهائيا ولكنها ماتت سعيدة لان علاقتها بدوجلاس وزوجته ظلت حتى آخر لحظة علاقة عميقة نبيلة .. وقد ظل الاثنان الى جوار سريرها حتى اسلمت آخر انفاسها ..

ولا زالت صورة جينى تحتل مكانا كبيرا فى منزل دوجلاس فى هوليوود .. ولا زالت جينى .. تحتل مكانها فى قلبه !



الفن عند العرب (بقية)

– بل اطلب ما تود سماعه ...
– اذن دعها تغني لنا الابيات التالية :

منى الوصال ومنكم الهجـر
حتى يفرق بيننـــا الدهـر
والله ما اســـلوكمو ابدا
ما لاح بدر ، او بدا فجر !

ولم تكد جنان تستكمل هذه الابيات حتى صاح عبد الرحمن وقفز من مكانه كمن به جنة... لقد أوشكت نشوة الطرب أن تودى به ، وساورت الشفقة قلب جعفر ، فقال :

– أصغ الى يا أخا العرب ... انى لا أرى أن حبك لها قاتلك لا محالة ، وأرى أن أسعى عند أبيك حتى يرضى عن زواجك بها ...

فانتفضت « جنان » وصاحت تقول :

– والله لو فعلتها فلن يظفر منى الا بجثـــة هامدة ...

فدهش جعفر وقال :

– ويحك ! أما كنت تحبينه ؟
– أجل !
– وهل تلاشى حبه من قلبك ؟
– لا والله !
– اذن لماذا تكرهين العودة اليه ؟
– وكيف أعود الى من بر بأبيه ولم يبر بى ؟ بل كيف اطيق معاشرة من لا تعادل قيمتى عنده كلمة عابرة من ابيه ؟ والله لو انه كان على شىء من المحبـــة والوفاء لما طلقنى ولو فصل عنقه عن جسده !

وهم جعفر أن يدافع عن ضيفه ، فقاطعه هـذا قائلا :

– صدقت والله فيما قالته ... وما أراها الا على حق ... وما أرى نفسى الا أضعف مروءة ، وأهون شأنا ، من أن أستحق زوجة مثلها ...

•

واكفهر جو الجلسة ، وتوترت أعصاب الجميع ... جعفر مأخوذ بموقف « جنان » من زوجهـــا السابق ، فهو ينقل نظراته بينه وبينها ، وزوجها السابق مطرق ، وقد تسارعت أنفاسه ، وبدت على وجهه علامات الخيبة والياس ، و « جنان » تحتضن عودها وتغالب الدموع التى ترقرقت فى مقلتيها...

وتمالك عبد الرحمن ، فاصطنع البشاشة ، وقال لجعفر :

– لم تزل هناك بقية ، تكتمل بعدها حاجتى...

فسأله جعفر :

– ما هى ؟

فأجاب :

– الاغنية الثالثة ... انها أغنية الوداع ... وارى ان أترك لها اختيارها ..

وأمر جعفر ، فملئت الارطال ، واخذت «جنان» تداعب أوتار العود بأناملها ، فتدير الرؤوس ، وتخلب الالباب ، ثم انطلقت تشدو قائلة :

وكنت اخى بالدهر ، حتى اذا نبا
نبوت ، فلمـــا عاد عدت مع الدهر
فلا يوم اقبـــال عددتك طـــائلا
ولا يوم ادبار ، عددتك فى وتر
وما كنت الا مثل احــــلام نائم
كلا حالتيك ، من وفاء ، ومن غدر

ولم تكد « جنان » تتم الابيات حتى خر عبـــد الرحمن مغشيا عليه ، فقال جعفر للمطربة :

– انظرى ما به ...

وقامت اليه ، وحاولت أن تعيد اليه صوابه ، واذا به قد فارق الحياة ، فقال لها جعفر :

– ابكيه يا جنان ...

فقالت وهى تبتلع دموعها :

– لا أبكيه يا جعفر وانت على قيد الحياة ...

فقال وهو يغادر القاعة :

– ابكيه ... فوالله لو بقى حيا ما انصرف الا وانت معه ...



يخلق من الشبه !

.. يخيل الى انك تشبه «شارتونهستون» لنجم السينمائى المعروف ، كده والا ايه ؟

سرىناى : سلمان العرقسوسى

◆ ايه ...

عمر ...

.. كم يكون عمر الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟

الموصل : مقداد ابراهيم الجادر

◆ كل ما اعرفه انه تجاوز الثلاثين من زمان

شكرا

.. بمناسبة العام الجديد اقول لك كل سنة وانت طيب

القاهرة : آنسة نجاة اللمعى

◆ وبهذه المناسبة أقول لك : « وانت طيبة»

دوبلاج

.. لماذا لم يواصل استوديو مصر ترجمـة الافلام بعد نجاح ترجمة « لص بغداد » ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

◆ لقد اكتفى بهذا الفيلم بعد العاصفة التى اثارها السينمائيون ضد ترجمة الافلام الامريكية

ماشفتنش !

.. انا ماشفتنش فى مصر اجمل ولا اظرف من الفنانة ليلى مراد

شبرا : آنسة تريز عزيز

◆ طيب وزعلانه ليه ؟ احنا قلنا حاجه ؟

هوى عذرى

.. ما رايك فى اننى احب فتاة منذ ١٥ سنة ، ولا يزال حبنا عذريا بريئا حتى الآن ؟

مصر : حليم ص . ا

◆ طيب خليها فى سرك ... بلاش «خيبة» !

بلا زحمة ...

.. هل يمكن – بلا زحمة – نشر عناوين جميع الفنانين والفنانات ؟

العراق : محمود الدباغ

◆ يمكنك – بلا قافية – مراسلتهم جميعا بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما ..

مواهب ..

.. انا فى السادسة عشرة من عمرى وطالب ثانوى واهوى فن التمثيل ، فهل يمكن تقـديمى لاحد المخرجين لـكى يظهر مواهبى ؟

بغداد : طه حسن البياتى

◆ ورينا « مواهبك » فى الدراسة أولا ... وبعدها يحلها ربنا !

رقصة الصين

.. انا طالب فى احد معاهد صيدا ، واهوى الرقص الاسبانى ، واجيد رقصة الصين الشعبية فهل باستطاعتك ان تخبر احد المخرجين بذلك ؟

صيدا : سمير الطويل

◆ اخبرت احد المخرجين فقال : برافو !

مؤلفات

.. هل يمكن ان تتوســـطوا لى عند بعض المطربين لاعرض عليهم مؤلفاتى الغنائية ؟

محمد فرويز الاسيوطى

◆ ارسلها اليهم بالبريد .. انى اخشى أن تعرضها شخصيا على مطرب عصبى شوية ... بعدين مايحصلش طيب !

هدايا

.. هل يمكن الحصول على هدايا «الكواكب» جميعها من دار الهلال ؟

الاردن : مفلح سليم الزعبى

◆ الهدايا لا تباع وحدها .. ولـكن يجوز الحصول على الاعداد مع الهدايا ان وجدت .. فهمت يا أخا العرب ؟

قصيدة !

.. ما هى الاغنية التى غناها الاستاذ محمد عبد الوهاب امام ملك العراق فيصل الاول عام ١٩٢٨ ؟

العراق : عبد الستار عبد الكريم

◆ انها قصـــيدة لامير الشعراء مطلعها : « يا شراعا وراء دجلة يجرى » !

الأطرش !

.. هل فؤاد الاطرش شقيق فريد الاطرش ؟

العراق : يحيى على غالب الحمامى

◆ نعم ... فؤاد شقيق فريد وبالعكس ..

شنب

.. اقترح على الاستاذ فريد الاطرش أن يربى « شنبه » فما رايك ؟

الدقى : آنسة آيات

◆ طيب واذا غيرت رايك فيه ... يحلق شنبه بعد تعبه فى تربيته ؟

مظلوم !

.. ان السينمائيين يتهمون الشعب المصرى بعدم تقديره للافلام الممتازة .. الا ترى ان التهمة على غير اساس بدليل تهافت الجماهير على الافلام القوية ؟

سنورس : عطاء كفافى

◆ ولا كلمة !

زواج

.. سمعت ان المخرج « ... » تزوج بالفنانة هند رستم فزعلت .. ازاى يعمل كده وهو رجل عاقل ورب أسرة ؟

حلوان الحمامات : عثمان على احمد

◆ وهل الفنان المذكور بخلصه زعلك حتى يتزوج ويخيب ظنك فيه ؟ اوعى تصدق !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم تجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

ص . سنانيرى ـ الكويت : وحياتك مافهمت حاجة من الموال اللى أرسلته ... ماتكلمنا عربى يا أخى !

محمود عبد اللاه عبد النبى ـ الاسكندرية : شكرا على تحيتك الرقيقة ...

ع.ع ـ شرق الاردن : الله يرحم أيام زمان ..

بحر السيد احمد ـ قصر الدوبارة : نعم . فى امكانك حضور مؤتمر القرود نائبا عن عملك « طرزان » ...

منير حسين شريف ـ الفجالة . القاهرة : ان أسئلتك شائكة ، ويتعذر الرد عليها بصراحة ، وعندما نتقابل سأجيب عن كل هذه الاسئلة واكثر منها ...

على ابراهيم حجاج ـ القنطرة . شرق : محسن سرحان بشارع عبده محمد رقم « ١ » بشبرا ، وسميرة أحمد بشارع سعدون رقم (٧) بمنيل الروضة ، وصلاح نظمى بشارع بطرس غالى باشا رقم (١٣) بمصر الجديدة ... تلزم خدمة تانية ؟

عبد الحميد حجازى ـ المحلة : نقابة المهن الصحفية تضم جميع المشتغلين بعملية اعداد الصحف للظهور ، كالطباعة والحفر والجمع والتوزيع والتصوير وغيرها ، ومن ثم لا مجال فيها لانضمام المراسلين أو المكاتبين ..

فتحى م.ق ـ طنطا : عنوان زكريا احمد : شارع كامل صدقى رقم ٥٤ بالقاهرة ، وفيما يختص بزيارتك لى فانا أرحب بك فى اى وقت تشاء ..

سلمان الحاج داود ـ الفاو . العراق . ايه النباهة دى كلها ؟

آنسة و.ع.هـ ـ الاسكندرية : عنوان احمد رمزى نقابة الممثلين بمقرها الجديد « عمارة فوت القلوب بأول شارع ٢٦ يوليو ـ فؤاد سابقا ـ بالقاهرة »

حسن عزت ـ القاهرة : الناس اذواق ياسيد حسن ، فاذا كنت ترى أن سعيد ابو بكر اجمل شكلا من عبد الحليم حافظ ، فلن يعارضك احد ...

آنسة ز ـ الكويت : لست أدرى لماذا هذا السؤال الذى ينطوى على التجريح والاهانة لفنانة لم تجن ذنبا تستحق معه هذا كله ... روقى دمك ان كنت آنسة ، و « اتلم شوية » ان كنت « خنشورا » !

آنسة سلوى خوام ـ بيروت . لبنان : لا أعرف مطربا يدعى « نعرى شمس الدين » وحياة غلاوتك عندى ... اما طلبك الاخر فسيتحقق بأقرب فرصة ...

ن .م ـ بغداد : ان الاسراف فى الغيرة مبعثه انعدام الثقة بنفسك ، ويحسن بك ان تقرا كتاب « كيف تكسب الاصدقاء »

صلاح نورى كربيت ـ كركوك . العراق : المعهد العالى لفن التمثيل يقبل الطلبة العرب بشرط ان يكونوا حائزين على شهادة «البكالوريا» او ما يعادلها ، وان ينجحوا فى امتحان الالقاء لاختبار مواهبهم الفنية أسوة بجميع الطلبة

مرحب

.. اعلنوا فى احدى دور السينما عندنا ان فريد الاطرش سيزور عدن فى شهر يناير ، ارجو أن تقول له : « مرحب مرحب مرحبتين » ...

عدن : آنسة اليانورا روفو

◆ من فمك احلى ، يا كحلا ... كما يقول المثل !

ماجدة

.. قرات للفنانة ماجدة مقالا بعنوان : «عندما ضاع منى حبيبى » وقد ذكرت فيه وقائع زعمت انها تطابق حوادث دورها فى فيلم «قرية العشاق» فلما شاهدنا الفيلم راينا خلافا بين وقائعه وبين ما روته ...

ام درمان . سودان : ابو بكر التوم التجانى

◆ ياسيدى ماتدقش ...

تسريحة

.. ارجو ان تتقدم بالرجاء الى الفنانة مديحة يسرى ، أن تغير « تسريحة » شعرها التى ظهرت بها فى فيلم « أقوى من الحب » والتى استمرت على الظهور بها .. لقد كانت تسريحة شعرها التى ظهرت بها فى فيلم «فاطمة وماريكا وراشيل» اجمل واحلى

عدن : آنسة شفيقة على

◆ الكلمة للاستاذ محمد فوزى ...

قصة ...

.. ما رايك فى القصة المرسلة مع هذا الخطاب؟

الاسكندرية : آنسة ليلى نعيم

◆ انها محاولة تبشر بالنجاح .. فاستمرى فى الكتابة حتى « يستوى » اسلوبك .. لانه لسه « برشت » ..

ليلى

.. هل وضعت الفنانة ليلى مراد مولودها ؟

الاسكندرية : آنستان اوده . ببا

◆ ايوه ياستى

عروسة !

.. اعلم انك جاوزت سن الشباب ، ولكن لا اهتم لذلك ، فقد استقر رايى على الزواج بك او الانتحار ... واذكر لك مؤهلاتى ، فانا فى السادسة عشرة ، واجيد الفرنسية والانجليزية ، ويقولون انى جميلة جدا ..

القاهرة : آنسة ناهد

◆ لقد وصل خطابك متأخرا قليلا .. لانى تزوجت من عشرين عاما فقط !

مها ...

.. اريد الزواج بكريمة الفنان فريد شوقى « مها » فهل يقبل ؟

المطرية : سعيد راضى

◆ عرضت خطابك على « مها » فقالت : يا سخطة !

.. هل اهملت رسالتى لانها كتبت بالقلم الرصاص ؟

حلوان : آنسة نهاد منير شريف

◆ لا وحياتك .. اهملتها لانها لم تصل الى

طرزان

مسرحية فكاهية

الجاسوس

المنظر ـ مكتب مدير احد المصانع الحربية وقد علقت على جدرانه عدة لافتات مثل «ممنوع الدخول» و «خاص للغاية» و «السكوت من ذهب» الخ .. عند رفع الستار نرى المدير جالسا على مكتبه الضخم وهو يستقبل فتاة

المدير ـ اذن فانت تريدين ان تعملى فى مصنعنا ليس كذلك ؟ يبدو انك فتاة مجتهدة (يلقى نظرة على بعض اوراق امامه) ارى ان مديرك السابق يوصى عليك ويقول انك فتاة يرجى منها .. لماذا اذن فصلك ؟

الفتاة ـ لانه وجد اننى خيبت ظنه

المدير ـ ارى ايضا انك تدربت تدريبا تاما فى معسكر تدريب الحكومة ولاشك انهم علموك كيف تستعملين الميكرومتر

الفتاة ـ هذا صحيح وان كنت لا ارى فرقا بين الميكرومتر والترمومتر والبارومتر وغيرها من المترات !

المدير ـ اى عمل تتقنينه اذن ؟

الفتاة ـ الرقص وخاصة الرومبا ولى المام بالسامبا ايضا

المدير ـ مدهش . والان قبل ان آمر بتعيينك اريد ان اسألك عن المكان الذى يناسبك

الفتاة ـ لابأس من ان اقوم بعملك وعلى مكتبك هذا

المدير ـ فى امكانك الجلوس بجانب الراديو وسماع بعض الموسيقى ، كما اننا فى المساء نقيم حفلات راقصة ، وكثيرا مانقيمها فى النهار ايضا .. وهذا يذكرنى .. يجب ان تبتاعى تذكرة لحضور حفلة اليوم (يخرج من الدرج دفتر التذاكر) كل شخص يدخل المصنع يجب ان يبتاع تذكرة

الفتاة ـ (وهى تخرج كيس نقودها) لماذا ؟

المدير ـ ان حفلة اليوم لصالح طباخة الكانتين (يأخذ النقود منها ويعطيها التذكرة) اشكرك . وعندما تبدئين العمل هنا يجب ان تعلمى ان العمل هنا سرى للغاية ولا ينبغى لاى شخص مهما كان ان يعلم بما يدور بين جدرانه

(يدخل شخص غريب كل شىء فيه يعلن انه جاسوس ، يحمل حافظة صغيرة ويتكلم بلكنة المانية)

الجاسوس ـ معذرة ياسيدى . اين الحجرة التى تحتفظون فيها بوثائقكم السرية ؟!

المدير ـ فى نهاية هذا الممر الى اليسار .. هل اريك الطريق ؟

الجاسوس ـ كلا كلا .. سأحاول ان اعرفه بنفسى .. اشكرك (يخبط حذاءه بالارض ويحييه التحية النازية ثم يخرج) هايل هتلر

المدير ـ اننى احب هذا الرجل .. والآن ماذا كنت اقول قبل ان يدخل ؟

الفتاة ـ كنت تقول ان الاعمال هنا يجب ان تحاط بالسرية التامة

المدير ـ اجل . وهذا امر من الاهمية بمكان لان سلاح الطيران لايستطيع ان يقوم بعمل دون مساعدتنا ، وكذلك الجيش ، والواقع ان هناك سباقا بينهما بشأن ماينتجه مصنعنا من الاسلحة والذخيرة

الفتاة ـ حقا ؟

المدير ـ نعم . فسلاح الطيران يريد ان نمد الجيش والجيش يريد ان نمد سلاح الطيران ولذا اضطررنا الى ان نتعامل مع البحرية .. والبحرية كما تعلمين تسمى (الخدمة الصامتة) ولذا فهى تستطيع ان تشكونا .. هكذا يكفى من ناحية العمل ، والآن لنتحدث فى الامور الاكثر اهمية .. هل ترقصين ؟

الفتاة ـ نعم

المدير ـ اذن لنجرب عدة رقصات قبل ان تنصرفى (يبدآن الرقص واذ ذاك يدخل الجاسوس)

الجاسوس ـ (فى غضب) ويحكما .. اهذا مكتب للعمل ام صالة للرقص ؟ لابد ان ابلغ الفوهرر عند عودتى

الفتاة ـ انس مارأيت وخبرنى .. هل وجدت الوثائق التى جئت من اجلها ؟

الجاسوس ـ نعم وقد وجدتها فى غاية الاهمية (يستخرج عدة اوراق من حقيبته) خبرنى ياجناب المدير .. فى هذه الوثيقة عينة لنوع من الزيت يستعمل فى ادارة محركات الطائرات أليس كذلك ؟

المدير ـ دعنى أر (يفحص الورقة) كلا ياصديقى .. هذه ورقة كان يضع عليها المفتش طعامه وكان من السمك المقلى

الجاسوس ـ (يقدم اليه وثيقة اخرى) وهذه .. ان بها رسم طائرة من نوع جديد .. أليس كذلك ؟

المدير ـ كيف حصلت على هذا الرسم ؟ انه صورة كاريكاتورية لرئيس مجلس المديرين ولابد ان اطلعه عليها (يضعها فى جيبه) ولكن خبرنى بالله .. هل هذه هى اول مرة تزور فيها مدينتنا ؟

الجاسوس ـ اجل . لقد هبطت فيها فى الليلة الماضية فقط

المدير ـ هبطت ؟ اذن فقد جئت من لندن

الجاسوس ـ كلا .. ابعد من هذا .. من السماء

المدير ـ آه .. من القطب الشمالى ..

الجاسوس ـ نعم بالبراشوت .. والآن ارجو ان تأذن لى بالانصراف (يعيد الوثائق الى حقيبته)

المدير ـ حسنا .. تأكد من انك اخذت كل شىء جئت من اجله

الجاسوس ـ اشكرك .. والآن اى طريق اسلكه لكى اصل الى محطة السكة الحديد ؟

المدير ـ فى استطاعتك ان تسأل الشرطى المرابط امام باب المصنع فيرشدك اليه (يخبط الجاسوس قدميه فى الارض ويحييه التحية النازية ثم يتجه نحو الباب ولكنه لايكاد يصل اليه حتى يضىء وجه المدير فجأة ويصيح به) قف عندك

الجاسوس ـ (مذعورا) يا الهى .. لقد عرفنى

المدير ـ هل ظننت انك تستطيع الخروج هكذا بسهولة ؟ لقد كنت اداعبك .. هذا كل ما فى الامر ..

الجاسوس ـ (لاهثا) تداعبنى ! يا الهى (يحاول الفرار)

المدير ـ قف .. ان الشرطى الواقف على باب المصنع يحمل بندقية سريعة الطلقات

الجاسوس ـ (يقف وقد تملكه الذعر) هل .. هل ستقبض على ياسيدى ؟

المدير ـ نعم .. سأقبض عليك حتما .. اياك ان تتحرك قبل ان تبتاع تذكرة (يخرج دفتر التذاكر) !!

ستار

عن الانجليزية



قبلة إعجاب



قد لا تعلمون انني صديق الميكروفون منذ أكثر من عشرة أعوام ، بدأت صداقتنا على أثر صدفة جميلة ، وأصبحت بعدها شرير الاذاعة الذي لايشق له غبار ... ومنذ عامين حدث أن عثرت على شخصية فكهة تعريك بالسماع ، شخصية الخواجه بيجو ... اليوناني الذي تأقلم بحي المحمدي وصارت له مهارة أولاد البلد في الفهم و « الحداقة » ... فقد كانت كل أمنيتي وانا في الرابعة عشرة من عمري أن اقف، أمام الميكروفون واتحدث فيسمعني كل الناس ، وكنت في ذلك الوقت اعيش في مدينة الزقازيق ، وكان يسكن الشقة التي في الطابق العلوي من بيتنا شاب في مثل عمري له نفس الآمال ، وان كانت آماله أن يغني ويطرب الناس ، كان هذا الشاب عبد الحليم حافظ ، ولكنا لم نلتق في طريقنا لان عبد الحليم اختار معهد الموسيقى ، اما أنا فقد أتممت المرحلة الثانوية والجامعية لان الميكروفون الذي اريده لم يكن يتطلب تفرغا لمعهد فني معين ...

... وانتقلت الاسرة الى القاهرة ، وصرت أتردد على النادي كثيرا ، وتعرفت فيه على الاستاذ حسين فياض ، الاذاعي المعروف ، وكان يومها يقدم ركن الاطفال في اذاعة الشرق الادنى باسم « بابا فياض » ، وقد اتفق معي حسين على أن اقوم بأدوار في تمثيليات الركن الذي يقدمه ، وكانت فرحتي عظيمة يوم وقفت أمام الميكروفون لاول مرة في حياتي

وكانت مكافأة حسين فياض لي زجاجة من المرطبات يقدمها الى بعد كل برنامج ، ولكني كنت أحب الاذاعة بصرف النظر عن هذه المكافأة ، وصرت أهتم بالاعداد لتمثيليات « بابا فياض » ، اتفق مع الصبية والفتيات ممن اعرف ، واذهب الى الاستديو قبل أن يذهبوا هم فاعد لهم الاوراق التي سيلقون منها أدوارهم ، وأرتب مواد البرنامج ...

وذات يوم دق جرس التليفون في الاستديو وانا أقوم بعملية الاعداد للبرنامج ، سألني المتحدث عن الاستاذ حسين فياض فقلت له انه لم يحضر فسألني :

ـ انت مين ؟

ـ انا فؤاد راتب ...

ـ انت اللي بتمثل في تمثيليات بابا فياض ؟

ـ ايوه يا أستاذ ... مين حضرتك ؟

ـ انا « بابا شارو » ... أنا عاوزك تيجي لي في الاذاعة يا فؤاد

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الى دار الاذاعة وقابلت الاستاذ محمد محمود شعبان ، قال لي انه لم يصدق انني فؤاد راتب حين تحدثت اليه في التليفون لان الصوت كان لرجل لايقل عن الثلاثين . وقال لي الاستاذ شعبان أن صوتي الجهوري العريض سيؤهلني لادوار هامة في تمثيلياته

وفي اليوم التالي لمقابلتي « لبابا شارو » سجلت أول تمثيلية لي في الاذاعة ، وخلال ثماني سنوات سجلت ٢٢٠ تمثيلية !

ولما حصلت على التوجيهية التحقت بكلية العلوم ، واصبت بخيبة أمل شديدة حين علمت ان الكلية ليس لها فرقة تمثيل ، وكان من المحال أن اظل في كلية لا تقدر الفن ، وكنت أعلم ان كلية التجارة تفوز بكأس التمثيل في كل عام ، ولهذا حولت أوراقي اليها ... ولما ذهبت لاقيد اسمي في فرقة الكلية وجدت رئيس الفرقة يسخر مني ويقول ان الفرقة ليست في حاجة لممثلين لان فيها العدد الكافي ...

ووجدت آخرين قد رفضتهم الفرقة فسعيت اليهم وعقدنا اجتماعا في بوفيه الكلية وتعاهدنا على أن نكون فرقة تمثيلية ، وكان من بين طريدي الفرقة نور الدمرداش الذي تحمس للفرقة الجديدة وصار من أهم اعضائها

وكانت فرقتنا عملا ناجحا بحق ، استطعنا في كل الحفلات أن نثبت وجودنا ، وكنا ابطالا في كل مناسبة ، وازاء هذا اضطرت فرقة الكلية الى الاعتراف بنا وضمنا اليها ... الشيء الذي لا أنساه في تلك الفترة من عمري عبارة قالها لي المرحوم الاستاذ نجيب الريحاني في عام ١٩٤٨ حين رآني وأنا أقوم بدور في احدى مسرحياته التي قدمتها فرقتنا ، قال لي نجيب : « انت ياجدع انت مش بطال ... خليك في التمثيل على طول » !

وهي شهادة غالية من الرجل الذي ليس له ند في تاريخ الفن في مصر والشرق ، وهي شهادة زادتني تعلقا بالتمثيل ، ولكني لم أخرج بنشاطي عن نطاق فرقة الكلية وميكروفون الاذاعة ، ولما تخرجت في الكلية اقتصرت على الاذاعة ، وحين بدأ برنامج « ساعة لقلبك » تقدمت بشخصية جديدة هي شخصية الخواجه بيجو ... ففي مصر ما لا يقل عن خمسين الف بيجو ، جاءوا من اليونان وعاشوا في مصر وفهموا كيف يتعاملون مع كل الناس ، وعرفوا أساليب أولاد البلد في التفاهم والكلام ...

انني أعتز بهذه الشخصية لانها فتحت لي الطريق الى الشاشة ، فانتقلت بها من الميكروفون الى السينما ... وهي شخصية تثير الاعجاب ليس عند المصريين فقط بل عند اليونانيين ايضا ، وقد حدث أن تقابلت مع صوفيا فمبو مغنية اليونان الاولى في الاسكندرية منذ شهرين فلما عرفت انني بيجو قبلتني قبلة ملتهبة ... بدعوى الاعجاب !

فؤاد راتب



هوليود تستعد : تستعد هوليود في هذه الايام لاستقبال « عيد الميلاد » .. وكعادة الفنانين في كل عام ، اخذوا يعدون اللعب والهدايا التي يتبادلونها في هذه المناسبة السعيدة .. وترى في الصورة الفنانة « فاليري اوين » تعد بعض التماثيل اللطيفة التي سوف تقدمها لاصدقائها ...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت